آفاق

(الحياة لا تبدأ بالولادة بل بالوعي، ولا تنتهي بالموت بل بانطفاء الروح) (جبران خليل جبران)

العدد 53 يوم الاثنين 1 ذو الحجة 1444هـ الموافق 19 يونيو/ حزيران 2023م

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

تاريخ الثورات الصناعية

على الرغم من موجة الحروب والاضطرابات التي تجتاح العالم، فإن مجال العلوم والتكنولوجيا لم تتأثر سلباً بذلك، بل استمر بالنمو المتسارع إلى أبعد الحدود، حيثُ توالت الأحداث والأنباء في كل يوم عن الكثير من الأشياء والاختراعات المسخرة لخدمة الإنسان، ومثال ذلك، الروبوت الآلي، والطائرات بدون طيار، والسيارات بدون سائق، والطابعات الثلاثية الأبعاد، والطابعة الحيوية، وأجهزة الواقع الافتراضي، والنانو تكنولوجي، والخلايا الجذعية، وإنترنت الأشياء...إلخ.

ومن الممارسات الحديثة في مجال التواصل الاجتماعي والبرامج الحديثة هي تمكين أي شخص على الكرة الأرضية يحمل هاتفاً ذكياً أن

يصبح مراسلاً صحفياً من خلال قيامهُ ببث الأحداث بشكل مباشر إلى جميع أنحاء العالم، ودون أي تكلفة تذكَر، إضافة إلى تحميل التقارير والصور أو إنشاء مجلة أو إذاعة على مدار الساعة..

تاريخ الثورات الصناعية:

الثورة الصناعية الأولى: التي بنيت على المحرك البخاري، حيث ساهم اختراع جيمس واط الأسكتلندي في عام 1784 في امتداد الصناعة في القرن التاسع عشر، وهي الثورة التي حسنت معيشة الناس، وانتشرت من بريطانيا العظمى.

الثورة الصناعية الثانية: امتدت من الثلث الأخير من القرن التاسع عشر حوالي 1870 وحتى اندلاع الحربً العالمية الأولى نتيجة للتطورات والاختراعات في مجال الكهرباء والنقل والكيماوياتً والحديد، وهي الثورة المعروفة أيضا باسمً ثورة التكنولوجيا.

الثورة الصناعية الثالثة: في نهاية القرن الماضي 1969 وارتبطت بتصنيع وانتشار الحاسوب وتقنية المعلومات، ونقل أول رسالة عن طريق الإنترنت، ودخول الحواسيب في معظم مناحي التصنيع والتعليم.

الثورة الصناعية الرابعة: بدأت الآن، وجاءت نتيجة للتقدم الذي تم إحرازه في تصنيع الإنسان الآلي، وربط الأشياء بعضها مع بعض عن طريق الإنترنت والبيانات الكبيرة وتقنية الهاتف النقال والطباعة ثلاثية الأبعاد والعلاج بالخلايا الجذعية، ووصفت هذه الثورة الصناعية الرابعة بمثابة «تسونامي» التقدم التكنولوجي الذي سيغير الكثير من تفاصيل الحياة البشرية، ولكنها بحاجة إلى كثير من القيم الأخلاقيةْ والقوانين والضوابط الحاكمة، ولكنها مخيفة إن امتلكها أشخاص مؤذين وخارجين عن القانون

شهقتان



الأديب والشاعر: حسن قنطار

في الغار يحكى بعد كل قطيعة
أن السماء تنفست إجلالا

أن القبائل قد تنهد غيظها
وكذا الغزاةُ تغازل الأطلالا

أن الحمائم لايزال هديلها
يملي على وتر العناكب حالا

مهما جفتك الراقدات عهودهم
أنباك عهد الصاهلات نوالا

في الجهر والإسرار ثمة بصمة
أمضيتَ من حكم الرجال رجالا

ما بين صدّ واستلاب عشيرة
كنت الأمين وصغتهم أمثالا

(يا خير من) إن العبائر ضنة
في مدح من فتق المجاز فعالا

بفمي اليراع ومقلتاي كنانةٌ
إني أرحتُ بمدحك الأثقالا

إن جئت أكتب ما يدندن لهفتي
شربت بوارق وصفك الأقوالا

أو رحت أرسم عن سرائر حكمةٍ
سقت النبوة ريشتي الإذهالا

في النون أغمس كسرتي وتحيري
أعلو بوصفك إذ علوت خصالا

في قولك الميمون تأسر فكرتي
(رباني الرحمن)، قلت: تعالى

كاتبتُ نفسي أن أكون رهينة
أسقي الدواة وتفتح الأقفالا

لك يا رسول الله أغزل لهفتي
أسكتُّ حيث الشهقتان بلالا

من شهقة التكوين ختم محبتي
ولشهقة الترنيم صرت هلالا

سرد الألم

الكاتب: حسن القرني

ألقي القبض على أخي من أمام المنزل في حادثة عائلية أولى ووحيدة على خلفية شجار مع أحد أبناء الحي الأمر يبدو عادياً شجار بين فتية وسينتهي في المخفر بمصالحة أو مقاضاة وحكم بالسجن لمدة قصيرة في غالب التقدير ولكن كان ينقصني لفهم الأمر؛ أن أكونا أباً رأيت وجه أبي لحظتها كانت بشرته حنطيةً تميل للسمرة ورغم ذلك بدت وجنتاه محمرتين لم أرأبي يوما يبكي وكنت ظننت أن عينيه لتنبيهنا ونحن نسير فقط دخل صالة البيت وأنا أمشي خلفه كمن يداري جبلا بيديه حتى لا يسقط توسّط المكان ببطء وهدوء وتثاقل ثم هوى كمبنى شاهق شكّل ذاكرةَ مدينةٍ معمّرة وإذ بي وإياه على الأرض ننتحبان الآن وبعد مضي ثلاثين سنة على وفاته تمنيت أنه سحقني تحته آنذاك ولم يسألني أحد لماذا لا أنظر في عيني أخي مباشرة؟ ولماذا هذا الشعور غير المريح لكل أبناء العالم؟

أنت مجرد رقم ليس أكثر



الكاتبة: مسرة رضوان

في مدينتي المُظلمة تستيقظُ جميعُ الجرائم ليلاً..

فلا وجودَ لكهرباءٍ تكشفُ الستارَ عن وجوههم. أولئك الذين باعوا ضمائرهم واتخذوا الأرواحَ تجارةً مُربحةً لهم..

لقد وصلنا فعلاً إلى حدّ أن يتآكل لحمنا من قبل بعضنا..

الجميعُ هنا ينهشُ الآخر ويستبيحُ دمه..

ويتناولُ من لحمه دون أدنى شعورٍ بالذنب..

ويتذرعُ بحاجته.. لأنهُ مرغمٌ على ذلك..

هذه البلاد أنهكتنا..

ودفعت بأحلامنا نحو الهاوية.. وأرغمت الجميع إلى أن يتخلى عن رحمته بل وإنسانيته وكأننا في غابةٍ حقاً!

باتت الحياةُ هنا مخيفة جداً..

نحنُ غارقونَ أيضاً.. في بؤرة من الجحيم..

نعاركُ يومياً.. وفي كلّ لحظة..

ننتظرُ مستقبلاً معدوماً ومجهولاً..

بالفعل نحنُ مثيرون للشفقة!

مجردُ موتى نمشي على قدمين..

نموتُ لننهي الجامعة وألفَ قذارةٍ تعترضُ طريقنا ريثما نتخرج..

وبعدها نموتُ لكيّ نجد فرصةَ عملٍ.. ووظيفةٍ راتبها لا يكفي لشراءِ حذاءٍ واحد.

هنا يقف الكلامُ!

موتٌ بطيءٌ يخرمشُ عظامَ صدرنا، أوراقَ صبرنا تتساقط وكلّ من حولنا يتساقط..

وما زلنا نلهثُ نحوأدني مقومات العيش..

نلتقطُ أحلامنا من بين نيران الحطبِ المُتقدّ..

نتشبثُ بأملٍ من ضربِ الخيال ونبحثُ عن إبرة الحياة بين كومة من القشّ.. نشتعلُ رويداً رويداً ونراقبُ اشتعالَ أُمنيات لم تكتمل..

عائلة.. منزل.. كهرباء.....

نحنُ نهربُ من جحيم إلى آخر

وكل شيء هنا يشعرك بالغثيان..

فأنت لست قضيةً بحدّ ذاتك

لستَ مشاعر ولا أحلاماً ولا أهدافاً..

أنت مجرد رقم ليس أكثر.

فاح الزهرُ أغنيةً

الشاعر: قاسم عزيز

يُروى
عن الغيمِ أنَّ اللهفةَ اِبتدأت
لمّا طغى
الشوقُ بين الجدبِ
والقطرةْ
شطرانِ
ما جُمعا يوماً بقافيةٍ
فكلُّ شطرٍ
همى كي يلتقي
شطرهْ
طافا
على الزهرِ ... فاح الزهرُ أُغنيةً
وصارْ
يُهدي الهوى من لحنها
عِطرهْ

سَعدي الحزين

بقلم الكاتبة: نور سلوم

مَرّ منتصف العمر على إيماني بالنصيب، لأكون صادقهً فإن العمر تحدد بمجيئه على الرُغم من أنه تحديدٌ تنقصه النهاية لكنّه النصيب، لا تدري إلى أي أرضٍ يأخُذك حنينك لكنك عندما تكون بهذه الدرجة من الاستسلام للقدر تذهب بكامل يقينك حتى ولو كانت أرضَ الجحيم، مُباركٌ عليّ عذاب نصيبي بك. بدأت الحكاية عندما كان كلّ شيءٍ غريباً بالنسبة لشخصٍ مثلك لكنّ كل تلك الغرابة جعلتني ساندريلا لعيّنة أمنت بترّهات الحب والتعلق، تلك البدايات السعيدة التي تجعلك تُحب حياةً لا مقومات للحياة فيها التي تصحو فيها مُتعطشاً لسماعِ فيروز وتنام وأنتَ بحنينٍ لأيامِ زمنٍ لم تعش فيه على أغاني أم كلثوم، لكنها ليست استثنائية كما كانت شبه مستحيلة في حدوثها، عادية جعلت فتاتها حزينة مشغولة كُل الوقت ولكنّها لا تستطيع أن تتناسى حتى..

فتخيل حجم الكارثة عزيزي..

الآن لأعرّف عنك: حبيبي صاحبُ الوجه القمحيّ الجميل، العيونِ الفاتنة، حنوني من شاركني تفاصيل أيامي، وهنا بدأ النصيبُ والعناء أنتَ أخلفت وأنا فُجِعت، لم يعد لدي حديثٌ سِوى أنتَ ورحلة بحثي اللامتناهية عنك، حبيبي أريد أن أخبركَ شيئاً: أُحبك حب العالمين جميعهم.. وأن كللت من بحثي عنك فإني لا أكلُ من سؤال الله أن يهبك لي، لك عليّ حق الاعتراف: لقد تغيّرتُ كثيراً بسببك، أصبحتُ صبوره اعتدت الانتظار الطويل، أصبحت أقربَ جداً فقيرهً لحاجتي عنده.

وأنا ومع حزني الشديد ليس لي حاجهٌ دونك، أقومُ بفعلِ الخير أطلبُ من الغريب الدعاء بجعلك نصيباً هنيّاً، وأدعو كل ليلة الله واسأله حاجتي، وأحيا على أمل ان يهبني سؤلي، لأعلم مدى فرحه من يُنسب إلى من أحب، من يُعرف به مدى الحياة.

كيف يحيا البشر برفقه من أحبو لأعلم طعم الأمان بدفءِ رائحتك.

أنا على موعدٍ معك إن لم يكن في عُمرنا هذا

فإنه في الحياة الدنيا بمشيئة الله ورحمته أستودعك الله حبيبي..

إلى اللقاء في جبرِ الخاطر الذي هو جزاء الصبر ومرارة الانتظار بإذنه.



قلبٌ جحودٌ

الشاعرة: لينا فيصل

ماذا يفيــدُ وأيّ كسر يُجبَرُ
والصمتُ أبلغُ ما يبوحُ المنظرُ
قالوا مع الغفــران تبدأ قصّة
أخرى ولكنّ الأسى لا يُغفرُ
وغفرتُ ذنبك بعد أن ضيّعتني
تعساً لشــطرٍ بالقصيدة يكفرُ
قلــبٌ جحودٌ كلّمـا هدهدته
ألقى ببئرٍ ما أبــوحُ وأخـبرُ
يا نفسُ لا تقفي الحيادَ وكابري
واستنهضي همماً بنا لا تفترُ
إني الأخيرةُ في زمانٍ قادمٍ
وأتيــتُ بالمعنى وكلٌّ ينظرُ
عذرا لقلبي حين كان محلقًا
حملّتــه ما لا يطيــق ويصبرُ
كلُّ الذين تآمروا في غيلتي
اللّهُ من ظلـم الأحبّـة أكبرُ

أخي وروحي

الكاتبة: رانيا الصبره

حلمي كان صغيراً أو هكذا ظنّنت

يوماً!

حلم يماثل أعوامي حينها صغراً

أبي، بيت ريفي آمن

أمي، حديقة تلوّنها الضّحكات

وورود البنفسج

مريم، مكتبة تحتضنني

إخوتي، شرفة بأرجوحة

تتحوّل في ثوانٍ لملاهٍ

عيناه، أمل دائم

هل قلت دائم؟!

لا لحظة..

لقد سرقوا عينيه وأملي

هدموا بيتي

أطفئوا شغف مكتبتي

أحرقوا طفولة أرجوحتي؛ للأرجوحة طفولة لو تدرون!

لا تسألوني عن ضحكات وورود البنفسج؛ فحديقتي أضرم نارٌ بكبدها!

ومات حلمي ككلّ ما في بلدي!

ومن حيث لا أدري - من خلف الردام لربما - أسمع صوت أمل دنقل:

"ولو قيل رأس برأسٍ

أكلُّ الرؤوس سواءٌ؟

أقلب الغريب كقلب أخيك؟

أعيناه عينا أخيك؟"

أَوَيسألُ دنقل عن قلب أخي؟! وعينيّ أخي؟! فديته قلبي وعينيّ وروحي لو نفع الفدا!



عشق الروح

الكاتبة: أسماء محمد المقداد

وأي إحساس في العشق على فراش الألم يرقدني..

حنا يا الجسد في داء وألم الداء في الروح يؤلمني..

ماذا عن ذاك الطيف في كل ليلة بالحلم يزورني...

في ليل أضحى بنور القمر أراه بالعشق والحنين يلازمني...

سلب غفوة النوم حتى من النوم أفاقني...

أصابني ذاك الذهول حين رأيته يرقد بجانبي...

كأن عشق الروح له من سنين تزاورني..

وكم من حنين في عيونه أحسست بأنها تعشقني..

ويا عشق في حنا يا جسدي له يجذبني...

لياله مليء بمغامرات الحب وطيفه يغازلني..

حلم جاءني كمعذب بالعشق يزورني...

ولكن الروح بدأت وكأنه الميلاد بطيفه ناداني...

ذاك الإحساس المفعم بالحب والعشق أمرني..

فكنت لطيفك مرقد الحب والعشق فيك تيمني..



شرّحوني حيًّا

الشاعر: علي الكحلاني

شرَّحوني حيّاً

وما زال قبري

نِصفُ شرخٍ من الشقاءِ تورَّمْ

غابر الروح حين أسبق وقتي

أركبُ الموج

فوق عمرٍ محطَّمْ

لي جناحان غير أنّي قعيدٌ

كضريحٍ يظمّ حلمًا مُرمَّمْ

أعتلي الريح دون قلبي

وأمضي

كجريحٍ من الضياءِ المسوَّمْ

كنتُ أدري أن الحياة تمنّي

يوم حتفي

رأيتُ موتي تبسَّمْ..

سائرٌ للخلاصِ من خلفِ حدسي

دون نفسٍ أسوّقُ ساقًا ومِعصَمْ

تكريم ضمن النماذج المشرفة لجمهورية مصر العربية❤️❤️❤️..

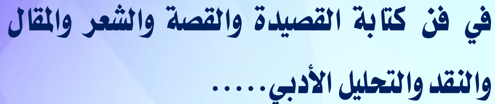


بقلم: منى فتحي حامد

الحمد والشكر لله رب العالمين

يسعدني تكريمي من ضمن النماذج المشرفة لجمهورية مصر العربية❤️❤️❤️..

والتي أصبحت أحد أبرز المشاهير المعاصرين في جمهورية مصر العربية والدول العربية والأجنبية



في فن كتابة القصيدة والقصة والشعر والمقال والنقد والتحليل الأدبي.....

*تفرغت للقراءة الأدبية والثقافية في مختلف فنونها وعلومها بشغف جارف لترسم لنفسها مكانة أدبية مرموقة في الأوساط الأدبية والإعلامية والصحافية كناقدة أدبية وقاصة وكاتبة مقالات اجتماعية وأدبية

*ذاعت شهرتها من خلال نشرها للمقالات في الصحف الخليجية وروز اليوسف والمصري اليوم ومجلة الكواكب وغيرهما العديد والعديد في مصر والوطن العربي والدولي..

لها نشر ورقي وإلكتروني في معظم الصحف والمجلات والمواقع الورقية والإلكترونية مصريا وعربيا ودوليا ...

*طباعة ونشر كتاباتها النقدية والأدبية والاجتماعية في كثير من الملحقات الثقافية والأدبية وفي المجلات الأسبوعية والشهرية.

*تتسم هذه الأديبة بالتنوع والثراء، لها دواوين مطبوعة ورقيا بعناوين:

*شغف المنى *أفروديت

*من عينيها الابتسامة

*عيناكِ ترنيمة عشق

*اسقني من غزل الفنجان

للشاعرة منى فتحي حامد تقارير صحافية عن (مبدعين وعظماء من بلادي، لقاء مع منى) بالإضافة إلى مداخلات شعريه في كثير من الأمسيات والصالونات الأدبية والبرامج الإذاعية والتليفزيونية وعبر المواقع الإلكترونية ومنصات زووم...

★محررة صحافية واعلامية، منسقة قسم الأدب والشعر بالعديد من الصحف المصرية والعربية

★الاعمال والنصوص الأدبية متنوعة ما بين قصص وقصص قصيرة جدا وقصائد نثرية وأشعار وقصائد هايكو وتانكا خواطر وومضات وسرد تعبيري ومقالات وتقارير صحافية وإعلامية، بالإضافة إلى صالونها الثقافي والمشاركة بمعرض القاهرة للكتاب الدولي بدوراته 52، 53، 54...



*حاصله على العديد من الجوائز والشهادات من هيئات رسمية وأهلية عن نشاطي الأدبي والاجتماعي والإنساني بما يهتم بحقوق الإنسان والمرأة والأيتام ومراعاة ذوي الهمم والاحتياجات الخاصة والعديد من التكريمات من الاتحاد الدولي للأدباء والشعراء العرب ومؤسسة الأدباء والمبدعين العرب - المجلس الوطني للمرأة المتميز - جريدة اهرام مصر - المنتدى المغربي لحقوق الانسان - مؤسسة العالم العربي الدولية - المؤتمر الطلابي الرابع للبحث العلمي والإبداع وغيرهم من العديد والعديد...

مع دوام النجاح والتوفيق ❤️❤️❤️❤️❤️❤️

غريقةُ الملامة



الكاتبة: هنادي الرشدان

ماذا تصنع الشعوب؟!

في بلدٍ ترفضهم..

الهواء فيها مسموم، يخرج زفيرها مُصطحباً معه سكاكين تجرح مجاري تنفسنا، وكأنها ترفض هذا الهواء..

بات الهواء سهماً؟

مسموماً يُغرس في صدورنا

نحن في أرض يمكن ألا يكون قبركَ لك..

قد يُنقل جُثمانك من مثواه الأخير خوفاً على مشاعر المواطنين الأحياء، بحجّة أن صوت عذابك قد أزعجهم..

وقد يُداس على رأس زائري القبور، فحزنهم يُلوّث أجواء

الرواق وفنا جين القهوة وصوت فيروز

يُذنبون، ويكسرون أرواحاً كانت من زجاج..

ولكن، المُبرِّر دوماً موجود، السّبب والمُسبِّب على لائحة البراءة في محكمة لم تُعقد فيها أيُّ جلسةٍ، ولم يقف فيها أيُّ مُدعٍ أو مُدعى عليه.

أنا في بلدٍ أغرقتني بالذنوب والسّواد، ويلومونني من أين لك بتلك القسوة؟

مذكرات فتاة

بقلم الكاتبة: صابرين كيوان

أستنشق عطرك عشقاً

وأهيم في هواك حباً

يلوح في الأفق طيفك فتتراقص نبضات قلبي شوقاً

لأرى ابتسامة لا مثيل لها على وجهٍ يشعّ نقاء

أيا رجلاً عشقت الترحال للقياه وهمت في بحر غرقاً

لا أدري طريق العودة إلى شواطئه

فقد اختلط الماء والرمل مع السحب والسماء في حب لا مثيل له عاصف غائم هادئ ساكن

مزاجي لا طريق له ولا سبل للخلاص منه

كل المتناقضات مجتمعة معاً لتزيد من جمال عشقك جمالاً

الفؤادِ لها ضِرامُ

الشاعر: فهد محمد العسكر

أهَلْ تبكي العيونُ لغيرِ ليلى؟
ويُشعلَ في الفؤادِ لها ضِرامُ

لها الدَّمع تَبكيهِ العيونُ مُحلّلاً
ولِغيرِها كُلُّ الدموعِ حرامُ

ما زلتُ أذكرها بكُلِّ مَجالسي
فَهلِ الذي ذكَرَ الحبيبَ يلامُ؟

في الحلْمِ يأتونَ الأحبَّةُ كلُّهُم
إنّ الذي يهوى الوصالَ يَنامُ



هجْرٌ جديد

بقلم: مجد غرز الدين

وتعلو تلك الملامح براءة
عفوية شفافة.. براقة لامعة
ساحرة يانعة
تجذب الأنوار من الأقاصي
وترشد التائهين من الصحاري
نجواتها الخفية المحسوسة
تحت دفاتر مكتوبة
بين صفحاتها المطوية..
تعابيرها وبوحها
كتبتها تحت ذلك النور
نور أصفر باهت نوار
في ظلمة دجى أسرار
تحت أهداب عيونها..
وبتلات أوراقها
وضفائرها تبكي..
وتصدح أنيناً خافتاً
ذابلاً شاحباً..
بان على محياك
وعلى طلائعك..
وجنتاك كشفتك
وشعرك باحت بكل شيء
في لمحة عين..
وفي أسفار زمن
وترحال بعيد
مازالت عيناها.. ذابلة مستكينة
جافلة خائفة..
من مغبة هجر جديد
وبوح أليم.. وسفر عنيد
وقتل جوارح جديد
وسهر ليالي خافتة
تحت الأنوار الباكية
وتراتيل أعين حالمة
مع تلاعب ستائر باهتة
لا تحزني لا تحزني
ففي وعانقي السماء من جديد
دعيها تتقاذفك الأمواج
وتلوح بك الآفاق
وتشتهيك ِالأحلام
من جديد من جديد
قفي..

اللحن الأسطوري

بقلم: مجد غرز الدين

وتتراصف تلك الكلمات
رصاً رصاً
كأنها سد منيع.. حاجز قوي
قد أخذ على عاتقه
وداخل لبه وكيانه
أبعاد شرورها.. سحرها
نظراتها.. بريقها
لم يدرك أنها
قد زرعت زرعاً
بين بتلاته الرقيقة
وارتوت روياً
من مياهه العميقة
بل إنها أضحت لحناً
بين أغانيه
لحناً أسطورياً
تشتاق له الموسيقا
وتطرب له الآذان
وتحن له الأيام
في مسمع القول
وبدء الخيال
لا تحاول
بناء شيء
ولا منع شيء
لأنه سيكون
من ضرب المحال
وفعل المنال
وعثرات الأقدار
في طلب الأضرار
اجعلها تتدفق
اجعلها شلالاً
يفجر الأرض تفجيراً
ويضرب النور بهاءً
ويسدل الستائر إشراقاً
في محياها تكتشفها
وعند لقاها تحبها
وببحار نجواها
تعشقها وتهواها
أحبها أحبها

وَحدَّث..مَا في صُدُور .. "حَكَايا الْوَجْد"



الشاعر:
عماد الدرين التونسي

طَرِيدٌ مِنْ ثَرَى الْأَطْهَارِ
ذَاقَا صُنُوفَ الشَّوقِ
فَازْدَادَ اشْتِيَاقَا

يُحِيكُ الْوَصْلَ
خَيْطًا مِنْ شَهِيقٍ
بِأَنْفَاسٍ تَفَهَّمَتِ الْفِرَاقَا

وَمَا تَرَكَ الْمَسِيرَ بِغَيْرِ رُؤْيَا
قَدِ اسْتَبَقَتْ
لِخُطوَتِهِ اسْتِبَاقَا

فَفِي هَذَا الرَّصِيفِ
هَوَى خِطَابٌ
هُوَ النَّهْجُ الَّذِي احْتَرَقَ
احْتِرَاقَا

تَعَهَّدَ فِي سَبِيلِ طُلُوعِ بَدْرٍ
سَيَرْتَشِفُ الْعَنَا
قَطْرًا مُرَاقَا

وَحَدَّثَ ..
فِي دَوَاخِلِهِ الْوَصَايَا حَيَاةٌ
بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مُحَاقَا

سَيَحْمِيهَا لِيَزْرَعَهَا
وَلَاءٌ يُرَتِّلُ
صَادِقًا كَفًّا وَ سَاقَا

أَنَا سَفَرُ الْمُرِيدِينَ الْيَتَامَى
حَجِيجُ النَّزْفِ
مَنْ فَكُّوا الْوِثَاقَا

فَأَنْسِجَةُ الْوِلَادَةِ
فِي يَدَيْهَا
تَمُدُّ إِلَى تَبَاعُدِنَا اتِّفَاقَا
كَصَوْتِي كَانَ قَبْلَ النُّطْقِ
صَمْتًا

وَلَمَّا قَارَبَ الْوَقْتَ
اسْتَفَاقَا

فَمَا بِي غَيْرُ وَعْدٍ
لَا أُبَالِي
إِذَا قَوْمِي تَوَصَّفَتِ النِّفَاقَا

وَلَوْ مِثْلَ انْبِزَاغِ الْفَجْرِ
عَصْرِي
أَعُودُ الرُّكْنَ أَحْضُنُهُ الْتِصَاقَا

لِأَقْرَأَ فِي الْعُيُونِ سَنَاءَ بُعْدٍ
حَنِينًا فَسَّرَ الْحِسَّ اعْتِنَاقَا

وَلَمَّا أَنْ تَرَاءَى الْقُطْبُ فَتْحًا
أَقَمْتُ الْعُمْرَ فَاتَّسَقَ اتِّسَاقَا

فَيَأْتِينِي مَرَايَا عَنْ زَمَانٍ
أَزُورُ بِهَا الْمَدَائِنَ وَ الرِّفَاقَا

وَحدَّث..مَا في صُدُور.. "حَكَا يا الْوَجْد"

شَرِيدٌ يَا ثَنَايَا الْآهِ
إِسْمِي
وَمَا تَعلُو بِهِ السَّبْعُ الطِّبَاقَا

لُغَاتٌ
كُلُّ حَرْفٍ فِيهَا مَعْنَى
يُسَاقِينِي مَجَالَ أَنْ أُسَاقَا

فَيَا يَا يَا خَطَاوِي الرَّمْلِ
صَبْرًا
بِنَا غَيْضٌ
تَمَادَى أَنْ يُطَاقَا

وَلَا هَدَّ الْجِبَالَ
سِوَى جِبَالٍ مِنَ الْكَظْمِ
الْتِّي فِيهَا تَلَاقَى

مَلَاكٌ وَجْهُهُ مَا فِي صُدُورٍ
وَبَيْنَ الضِّلْعِ
حَطَّ وَمَا أَفَاقَا

وَمَا اِعْتَنَقَ الْخُنُوعَ
أَرَاهُ غَيْثًا
فَإِنَّ السَّيْلَ إِعْتَادَ السِّبَاقَا

أَلَا يَا الْغَائِبُ
الْمَوْجُودُ عِنْدِي
إِذَا الْمَنْشُودُ عَلَّمَنِي اللِّحَاقَا

بِكُمْ
لِأَكُونَ ظِلَّكَ كُلَّ حِينٍ
وَ لَا كُلُّ الظِّلَالِ لِيَ أَعَاقَا

فَلَوْ أَنِّي اِنْتَظَرْتُ
نَظَرْتُ حِبْرِي
يَخُطُّ بِمَا اِكْتَنَزْتُ لَكَ فِرَاقَا

وَهَلْ خَتَمَ الْمُوَدِّعُ
فِيكَ هَدْيًا
إِذَا مِسْكُ الْمُغِيرَاتِ الْعِتَاقَا

تُرَابِيٌّ
وَ مِنْ أَغْصَانِ نَصٍّ
تَوَرَّقَ فَصْلَ أَنْ زَادَ الْخِنَاقَا

وَكَانَ الزَّهْرَ ، كَانَ الثَّمْرَ طِيباً
إِذَا مَا فَاحَ
قَدْ زَكَّى الْعِتَاقَا

تَفَرَّدَ دُونَنَا
مِنْهُ ضِيَاءٌ
تَلَأْلَأَ فِي السَّمَاوَاتِ بُرَاقَا

وَطَافَ بِكُلِّ قَافِلَةٍ
مَعِينٌ
يُكَوْثِرُ نَبْعَ مَا يَكْفِي النِّيَاقَا

لَقَدْ ظَنُّوا عَطَاشَا الْمَاءِ مَاتُوا
فَمَاتُوا
مَاءُهُمْ ظَلَّ الدِّهَاقَا

لِأَنَّ الصِّدْقَ مِعْيَارٌ حَمِيدٌ
وَإِنْ كَانَتْ مَحَامِلُهُ
رِقَاقَا

فَقُلْ آمَنْتُ بِالطُّهْرِ
صِرَاطٌ يُقِيمُ الْعَدْلَ
فِي الْقَلْبِ اِسْتِرَاقَا

رباعيات عابرة



الشاعر: محمد الجوير

أذبلَ الرُّوحَ جوىً بي كلّما
رَحُبَ البَيْنُ اغتلى واضطرما
وفؤادٌ لي عليلٌ لاهفٌ
ذابلٌ بينَ ضلوعي منْ ظَما
إنْ شفى الماءُ لصادٍ غُلَّةً
فغليلُ الوجدِ لا يشفيهِ ما
ليتَ مَنْ أحسنَ جَرحي بالنّوى
واهبُ بالوصْلِ جُرحي البَلسما

شكوى عبر الرياح

الكاتب: هشام أيمن الشحف

نحن من على مشارف النسيان ترقد أحلامنا ومن سخرت أكفنا واحدة للزناد والأخرى لدما ئنا

نعرف الحب ونسيج له في قلوبنا قصوراً.. خالد فينا عطر الحياة.. ونذود عمن نهوى كما ترابنا نحن الذين نحيا على صحراء دنيانا لنحمي خضرتها.. نتعاطى أنفاسنا ونملأ صدورنا وكأنها المرة الأخيرة

كبرت أجسادنا.. لكن أرواحنا لا زالت ترتدي حلة الطفولة.. نجمع في الوعورة أجمل ما فينا لأحبتنا

لنبثها موعداً غير مؤكد معهم

اطمئنوا.. نحن مثلكم.. نضحك ونبكي

نعشق ونهوى.. لكن أمنياتنا مليئة بالطعنات وصدورها يعبق برائحة البارود.. فلو نالت شرف الشهادة ستخلدها حروفها بأسطر من ذهب في صفحات محبيها.

كلمات قدت من نبض القلب

بقلم: هالة عبد المجيد

هي كلمات قدت من نبض القلب ومن ابتهالات الروح تنشد الخلاص مما ألم بها

.لمحات من مشكاة حب ما زالت محفوظة رغم قسوة حفت بالأيام، هي تجليات صادقة بعد طول جدب وقسوة جفاء

فجأة أطبق ظلام على الروح طوح بها في غياهب الآلام وطاف بها في مهاوي عذابات شداد أغرقن المدى في دموع سفحهن الأسى.

ذاك من هو روحي أخذه الغياب هناك حيث ترق مني الأحلام وتعصف بي رياح رمادية تنشر الأسى والمرارة ويغرس الموت المرير رايته على قلبي الجريح.

طيف حبيبي يتجلى من الغياب ولكنه حينها كان محملا بأعباء ألقتها السنون عليه فإذا الخوف يلتهم روحي، فتلقيني اللحظات كل صباح جديد في مهاوي الضياع والشتات ودروب تشعبت تؤدي إلى خوف مريع.

قرعت أجراس العودة وأبت من غربتي وتشتتي ترافقني خشية العذاب الأشد وحواجز قد تكون صروحها

ارتفعت على غفلة مني ومنك، عاد القلب مثخنا بجراحات لا قبل له بها.

ولكن ذات لحظة وعاصفة الحزن والآلام تستبد بالمكان أشرق نورك على قلبي بلسما عجيبا يزيل مرارة الآلام وقتامة الكلم خفق القلبي ينادي باسمك يمحوك بعد وكأن شيئا لم يكن

عادت الروح حميمة إلى روحها وتدفقت جداول الحب تطهر جراحا ووهنا تنشد الصفاء والبدء من جديد

أعشقك يا شمس كوني ونور عمري قبلاتي الحارة.. حبيبتك هالة.

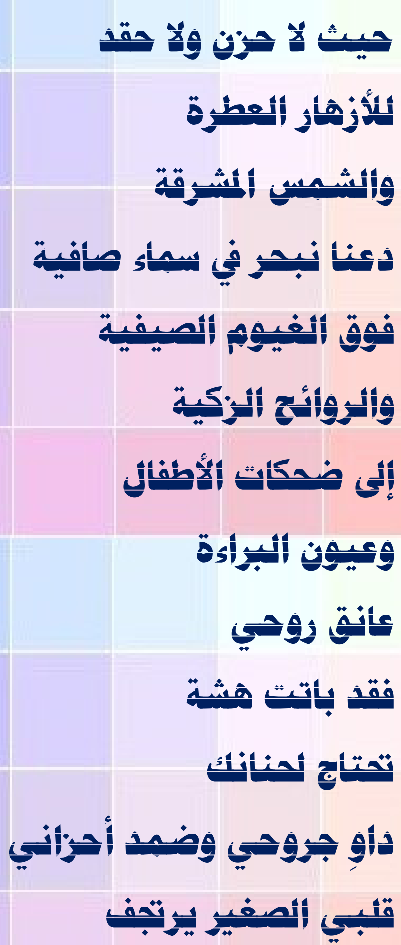
همسات



الكاتبة: صابرين كيوان

ضمني على صدرك
وأبعدني عن الناس
هذا العالم ظالم..
معتم.. سيئ
خذني معك إلى دنيا أخرى
حيث لا حزن ولا حقد
للأزهار العطرة
والشمس المشرقة
دعنا نبحر في سماء صافية
فوق الغيوم الصيفية
والروائح الزكية
إلى ضحكات الأطفال
وعيون البراءة
عانق روحي
فقد باتت هشة
تحتاج لحنانك
داوِ جروحي وضمد أحزاني
قلبي الصغير يرتجف
هلعاً من هذا العالم..
خذني إليك.

جنة الله في الأرض







منى فتحي حامد- مصر

سميت مغارة موسى بهذا الاسم نسبة لمالكها موسى المرعي، الذي بذل جهداً كبيراً على مدى عشرات السنين في تحويل المغارة إلى معلم سياحي، حيث بقي قرابة الـ20 عاماً يعمل بيده داخلها.. المغارة عبارة عن تجويف كبير في سفوح جبال بلودان، حُفر بسواعد الأجداد من أهالي المنطقة، الذين كانوا يحدثون هذه التجاويف بهدف الحصول على مادة "رمل المازار"، والذي كان يعد من أجود أنواع الرمال المستخدمة للبناء في تلك الفترة..

تم تحويل القسم المنخفض منها إلى بحيرة كبيرة وضع فيها قارب صغير لنقل الراغبين في القسم المنخفض داخل المغارة والتي تعتبر مصيفاً رائعاً بسبب ارتفاعها نحو 1500 متر عن سطح البحر..

تعد منطقة بلودان من أهم المقاصد السياحية في البلاد والتي توجد في ريف العاصمة دمشق، حيث تطل على سهل الزبداني ببساتينه وأشجاره المثمرة، واشتقّ اسم بلودان من الكلمتين الآراميتين «بيل، دان» وهو مكان يشتهر بالزراعة خاصة أشجار اللوز، لذلك

أطلق عليها «بلد اللوز» يقدر الباحثون عمر

المغارة بنحو 200 عام، واستغرق حفرها 100 عام بالطرق البدائية والبسيطة عبر الفأس والفانوس، ونقل الرمل إلى خارجها على الحيوانات الدابة، فيما يصل عمقها إلى نحو 300 متر ومساحتها 7 آلاف متر مربع.



بقلم: مجد غرز الدين

ألم ترَ تلك الفراشات
بحور عينيها
وصفاء سمائها
وعذوبة ينابيعها
لماذا دائماً الرحيل
لماذا الاختباء؟
خلف قصص
منسوجة
وجروح صامتة
وأوراق محروقة
وبتلات مقطوفة
بماذا عليها دائماً؟
نسج خيالات
متعددة
والغرق
ببحور واسعة
وسهر ليالي باكية
لماذا لماذا؟
ارتشفي قليلاً
من ماء حكمة البدر
وسماء أصيل عاقل
ولفحة جواهر معبقة
بنسمات
خالدة أثيرية
ارتشفي واحتسي
المزيد والمزيد
من شراب سحري
يجدد الروح
بعد الفناء
ويلهب الأشواق
بعد الأفول
ويبعد الشرور
بعد البلاء
ابعديها
وحاربيها
برمشة سحرية
من لون كحل عينيك
بزرقة أخدود جداولك
وعمق بحارك الواسعة
ودعي الأشواق
تتهافت
وتنسج الخيالات
والكلمات
تتهافت وتتلاقى
تتزاحم
وتتداخل
معلنة ميلاد نور
ينساب أثيرياً ساحراً
بين جفونك الوديعة
وضفائرك المنسدلة
أعلنيها صرخة قاتلة
مدوية في زخمها
تخترق حدود الأقاصي
من بعيد
خلف كل الأسوار
والحدود
وامزجيها بألوانك
وطلتك
حيويتك
ورونقك
نظرتك وجمالك
لأنكِ أنتِ
وأنتِ ولا أحد مثلك أنتِ

مَجَّدْتُ حُبَّكَ...



الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

مجَّدْتُ حبَّكَ في قلبِي وفي شفتِي
فأزْهرتْ كلماتِي وازْدهتْ لُغَتِي
ميناءُ عينَيْكَ تدعُوني منَارتُهُ
فرُحْتُ أنْشُرُ نحوَ النُّورِ أشرِعتِي
أسعى إليكَ بكُلِّ الشَّوقِ يدفعُنِي
وجْدٌ تلظَّى وضاقتْ عنْهُ أوردتِي
وليْسَ لِي أحدٌ إلَّاكَ أصحَبُهُ
إليْكَ يا حلُمِي الأسْمى ويا ثقتِي

وأنْتَ في وَحشَتِي طيْفٌ يُسامِرُنِي
وأنْتَ في وحْدَتي أنْسِي وَمَنْسَأَتي
مازالَ صوْتُكَ رقراقًا يجُوبُ دمِي
ومنْهُ أقْبِسُ في الظَّلْماءِ معْرفتِي
مازالَ ثغْرُكَ مِثْلَ النجْمِ مؤْتلقًا
عَلَيْهِ أضْبطُ إيقاعاتِ بُوصلَتِي
فلَسْتُ مُنْحَرِفًا عنْهُ إلَى فِئَةٍ
ولَسْتُ مُنْصَرِفًا عنْهُ إلَى جِهَةٍ
اطوِ الطَّرِيقَ لخطْوِي فالخُطى تعِبَتْ
طالَ الطَّرِيقُ وضاقتْ بالمَدى سَعَتِي
وأخْوَتي تركُوني في العراءِ وما
رقُّوا كأنِّي بهِمْ ما كُنْتُ ذا صِلَةٍ
وخمرَةُ الشَّهْوةِ الحمقاءِ تُثْملُهُمْ
عنْ صونِ حقِّي وعنْ عرفانِ منزِلَتِي
ما فتَّ في عضُدِي همٌّ فأنْتَ معِي
فما أبالِي بِما ألْقاهُ مِنْ عنَتِ

كَفى بِحُبِّكَ عوْنًا أسْتَعينُ بهِ
حَتَّى ترِفَّ على الجوزاءِ ألوِيتي
غداً إذا بلغَتْ رُوحِي مطامِحَها
ترى بريحِ قميصِي النُّورَ يا أبتِ
غداً سأُنْزِلُ رحْلَ الهمِّ عنْ كتفِي
وفي ظلالِكَ ألْقِي ثِقْلَ أمْتِعتِي
إذا وصَلْتُ لنبْضِ الرُّوحِ منكَ فما
أرْجُو وكُلُّ فضاءِ الكَوْنِ مملَكتِي
يا كوْثرِي العذْبُ يرْوِينِي لدى ظمَئِي
وزادَ رُوحِي لدى جُوعِي ومسْغَبَتِي
يا عطْرَ حرفِي منثُورًا على وترِي
ويا ندى الشِّعْرِ في أمْداءِ أخيلتِي
يا مُلهِمِي فلَقَ الرُّؤْيا مُموْسقَةً
كاللَّحْنِ يصدحُ في ترْجيعِ قافيتِي
إذا اجْتلى بصرِي ما فيكَ منْ فتَنٍ
ونِلْتُ منكَ الرِّضا حققْتُ أمْنيتي

دعني أحبك في صمت



د. منى فتحي حامد _ مصر

دعني أحبك في صمت
إن لملمت جراحي
إن داويت آلامي
لن أرحل عنك طول العمر



دعني أحبك
والسمر بيننا
تغرد الطيور من حولنا
نسافر نحلق
نبعد ثم نرحل
عن كل مؤرقات الدهر

دعني أحبك كل لحظة
لن أغفو بقربِكَ
حتى لو ثانيه
أخاف تهجرني
أهاب تنساني
توهج مشاعري
بالغرام وبالشوق

دعني أحبك
أيام وأشهر وسنوات
دعني أحبك
لن تطيل البعاد
ليس بِحياتنا بقية
سوى هيهات وهفوات

لن أكررها مرارا
بل أسردها
ليلا ونهارا
أرويها في نثري أشعارا

كي تفوق كلماتي
تحبو عن معاناتي
تعلو أفق أحاسيسي
بأنني المتيمة أبد الدهر

دعني أحبك في صمت
لن أبوح لهم
لن أفصح عن مشاعرنا
ولن أكتفي بهم
وحدك مرآة نبضي
حضن وشغف وجداني
أميري بالزمان
وبالخيال والحلُم

دعني أهواك في صمت
منك التمني
وإليك الحنين والدفء
دعني أحبك سِراَ وبالعلن



هي أكثر حزناً من البكاء

الكاتبة: غرام سامر النجم

هي أكثر حزناً من أن تبكي...
صرخت بكل جوارحها من دون أن تصرخ، بكت بكل مشاعرها من دون أن تبكي، فهي كانت أكثر حزناً من أن تبكي، فهذا كان دمارها الداخلي.
وكأنها كانت تعاني من الموت العبثي نتيجة لذلك الكم الهائل من الحزن أصبح مخزوناً عاطفياً في ذاكرتها، وجعلها تظهره للعالم بأنها متعبة جسدياً..
كشفتها عيناها بسواد جفنيها
كشفتها شفتاها برجفتها
كشفها شعرها بتساقطه
وهكذا أثبتت للعالم أنها أكثر حزناً من أن تبكي؛ لأنها أصبحت بهذا الكم الهائل من التعب...

♡أفسدها بدلاله♡

♡أفسدها بدلاله♡

قالوا له: أفسدها بدلالك كي لا يتحملها غيرك، فالكون برمته كان ينتشي رائحة نزفه وترحل ذاكرة مشحونة بالفوضى ليبقى الحلم الحجري مستحيلاً، فخلف ارتحال تلك المدينة الروح تحتضر في كأس خمر، وهذا آخر ما أثمل ذاكرتي
لم أعد أذكر تاريخ لقائنا لأسجل ميلادي لكنني أذكر بعد القبلة الأخيرة يا قبلة الرحيل...
وهنا أعلن عصيان القصيدة
وماذا بعد...؟!؟
فعيناك أقصى من السفر
وبعد أن ضجت بك أوردتي كان صمتي يجتاح المدينة، فيا ترى أين الطريق؟؟

فتاة تكلم روحها

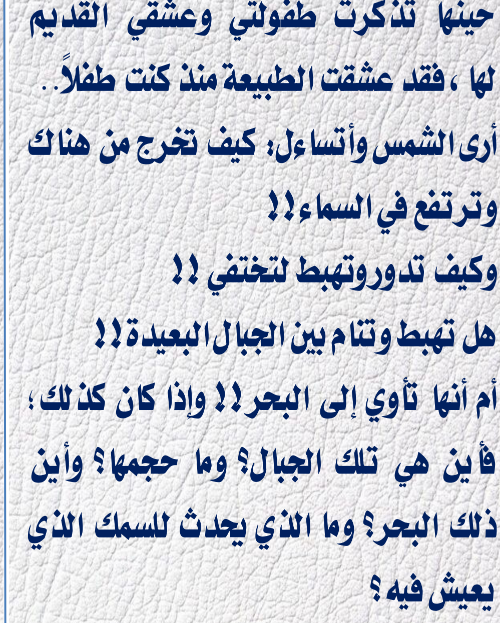
فتاة تكلم روحها

رأفاً بقلبها فهواه خمر روحها
قالت وهي تنظر في المرآة:
أتذكر ذلك اليوم الذي رأيته فيه؟
أتذكره بتفاصيله بأحاديثه؟
أتذكر وجهه وعيناه وتلك الابتسامة؟
أتذكر صوته ورنة ضحكته؟
أتذكر تلك الخطوات التي مشيناها سوياً؟
لكنني؟! لا أتذكره هو!!
كأن عصافير الأرض تحاول إنشاد مشهد يحرك ذاكرتها، ولكنها أرادت جرحاً بحجم الأرض يبعده عنها.. فهو كان يأبى توحشه؟!
عندما نظرت في عينيه رأيت غيماً أسوداً وبدايات شتاء، وكأن الضباب يسكن فيه، فهل هذا لأن الموعد قد ضاع وانتهى ومحونا حتى بقايا الدليل أم لأنني أبكي في حضرة الياسمين؟
أفاقت؟!
وهنا كانت روحها تجيبها:



يا صغيرتي يستحيل التعافي في صلب البؤرة..
قلت لهم كثيراً: إن لم تكن إنساناً مت وأنت تحاول!
حتى أصبحت شياطين عقلي تسكن ضفاف كل بحار النسيان في أعماقي؛ فتمردت كل أسراري علي
وأصبح الإرساء يغريني لكنه كان عنيفاً..
خشيت الغرق ولكنني قلت له:
أنت خمرية فؤادي بالرحيل إليك؛ فاجعل من شط حبك موعداً للوصول..!
وبعد أن هدأت وجلست كانت قد اكتشفت أنها تعاني عذاب الحروب بأعماقها..؟!

أنا والطبيعة...



✍ بكيل معمر الشميري

كنت أتجول فوق شواطئ ذكرياتي فوجدت بعض أحلامها .. فذهلت ... تعرفني...

وأجهل أنها تعرفني...

ابتسمت في وجهي حين رأتني ، وقرأت في عينيها الكثير من الود ممزوج بالعتاب...

سألتني : هل ما زلت تعشقني؟

حينها تذكرت طفولتي وعشقي القديم لها ، فقد عشقت الطبيعة منذ كنت طفلاً..

أرى الشمس وأتساءل: كيف تخرج من هناك وترتفع في السماء؟!

وكيف تدور وتهبط لتختفي ؟!

هل تهبط وتنام بين الجبال البعيدة؟!

أم أنها تأوي إلى البحر؟! وإذا كان كذلك؛ فأين هي تلك الجبال؟ وما حجمها؟ وأين ذلك البحر؟ وما الذي يحدث للسمك الذي يعيش فيه ؟

أسئلة عديدة لا إجابة عليها هي التي جعلتني أتعلق بالطبيعة أكثر وأكثر.. أشعر بوجودها حولي حتى أحسست بظهورها في وجداني.

هذه الطبيعة المتجددة دائماً أحببتها قديماً لتغدو أقدم حبٍّ جاد به قلبي إلى وجود غير وجودي ، فقد عشقتها ،وأصبحت فرداً من عائلة الطبيعة الساحرة..

أخذتني في نزهة لنعيد أحلى الذكريات، وسرنا في الطريق نحكي عن عشقنا القديم ، وفجأة توقفت عند طرف نهر يجري بعنفوان ساحر..

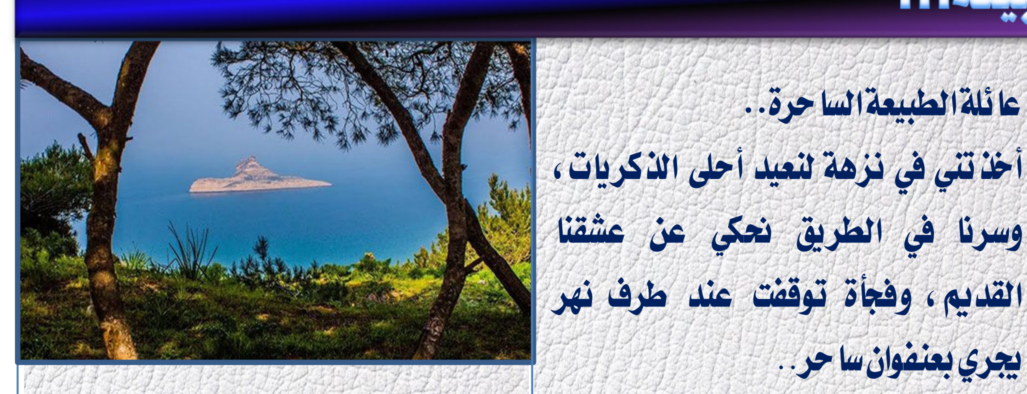
كانت الطيور تملأ المكان بأصوات موسيقى الطبيعة الأخاذة على نغمات النهر..

وفي لحظة هيامي بها وجدت نفسي مفتوناً بسحر جمالها .

بدأت الشمس بالغروب حتى اختفت وراء النهر..

جلست لأقطف وردة حمراء رائعة الجمال كان أريجها متميز يحكي عذوبة ورقة صنع الخالق العظيم...

تأملت الطبيعة من حولي ، فوجدتها صورة كونية ملونة مختصرة في صيغة الحمد لخالقها .



وبينما أنا والطبيعة في حوار صامت ، مرت لحظات هدوء غريبة ، وعم الظلام المكان ، الذي كانت سماؤه ملبدة بالغيوم...

توقفت عن التأمل لأستشعر نبضات قلبي الذي كان يخفق خائفاً .. فرحاً .. لا أدري..

لكنها مرت.. ليطل القمر مكتملاً وحوله وصيفاته النجوم ، وبدأ الليل أكثر صفاءً وجمالاً وشاعرية.

أحببت كثيراً هذا المنظر وتسلل النعاس إلى عينيّ ،وتاهت نظراتي بين الحروف...

حينها... ودعت الطبيعة على أمل اللقاء من جديد .

غفوة القلوب

الكاتبة: مرام الزرعوني

هل يستطيعُ القلب أن يشفى من آلام الفراق؟
أجل يستطيع لكن العيون لها فكيفَ لعينا يا أن ترى شمس الصباح هذه ولا ترى عيناكَ؟ سينقلب الصبح ظلاماً إذ لم أرك كيفَ ليدا يا أن تتعلما وهو من المستحيل الوصول إليك ، يدانا اللتان أجبرتا على الفراق لم تسامحا نا أبداً على هذا كرأسي الذي لا يعلم طعم الراحة إلاّ متكئاً على صدرك ، لقد أدمنهُ وكأنهُ الوسادة التي خلقت لأجله رأسي لم يعد قادراً على الحلم ،أما عنقي فكأنهُ ورقةٌ سقطت من غصنك ، هذا ما أشعر به وأنا أعيش عمراً لا يحتويك ، لكن الإنسان لا يحب بقلبه فقط فليبدأ النسيان من هنا ، فالنسيان هو بئرٌ عميق ....



سأبقى في أعماق قلبي

الكاتبة: مرام الزرعوني

أنا أغنيةٌ ليسَ لها صاحبٌ ليُغنيها ، ربما أبقى في الدفاتر المُصفرة أو على لسان طفلٌ أسمر صغير أصغي جيداً إلى أعماقك ، أستمع إلى كل الكلمات ، وجهُ السماء مازال نفسهُ ، نفس القدر ولم يتغير شيء سوى المطر، مُشتتة كحباتِ رملٍ متناثرة ، كالموجِ حينَ يرتطم بالصخور، سأبقى إن شئت وسأرحل إن شئت
إن رحلت فإن الطيور سوفَ ترحل ،ستهاجر للأبد ، وستأخذُ معها ألوان الكرز وأجمل أيامنا التي عشناها
وستترك لنا الأوقات السيئة التي مررنا بها في كل لحظة ، فلنجعلها أياماً جميلة تتكرر كل يوم ♥✨



أملُ الحياة

الكاتبة: مرام الزرعوني

يقولون: اصبروا فإن الأمل سيأتيك يوماً ، سيكون كلُ شيءٍ على ما يرام، ولكن إلى متى هذا الانتظار؟
نعم سأصبر حتى يأتي الأمل حتى تنقلب حياتي رأساً على عقب ، سيكون الأمل مرافقاً بي أينما كنت ، فإني سأبتسم ليأتي الأمل ، وإني في انتظاره دائماً ، سأثبت لجميعهم من أنا ، سأنجح وأنجح ولن أستسلم ، فما أجمل الحياة وما أجمل الأمل !
ابتسموا دائماً فلاداعي للحزن ، فإن الأمل طريقكم ، وإن اللّه معكم ، فما أجمل الأمل وما أجمل الحياة !



لم يرحموا قلبي..

الشاعر: رائد عبد اللطيف

كـانوا غَباشاً ينقطُ الـماءَ النقّيْ
كـانوا ارتياباً فـي ارتياحٍ مقُلْقِ

لم يرحـموا قـلبي وهمْ أحبابهُ
لم يرحـموهُ وغيرُهمْ لم يَعشَقِ

قَطعـوا يدي واسـتأثروا ببقيّتي
منعوا، عن الشطآن عودةَ زورقي

أنا ما سَرَقَتُ سوى الحنينِ إليهمُ
واللهِ إنّـي غـيرَهُ لـم أسـرْقِ

رجاءُ ما خاب

الكاتبة: آمنة قشمر

يا رباه.. حرقة صوتي بلغت عناء سماء، وسوادُ عيني أشبه بليلة ظلماء كئيبة غابَ قمرها ، أجلسُ على نافذتي وبيدي فنجان من اليانسون لعلا روحي تهدأ بالأعشاب، وكيف لروحٍ أن تهدأ دون العودة لبارئها تركت الفنجان حتى قبل أن أرتشف منه ، ذهبت لأتوضأ

وهنا وجهت قلبي ويدي للقبلة ، وتجهزتُ على أكمل طِراز وكأنني في موعد لألقى الحبيب نويتُ البدء بالصلاة على نية وهبتُها لله تعالى وكُلي يقين بالإجابة وبعطاء الله تعالى وفضله على قلبي الضعيف..

ما إن بدأت بالصلاة إلا وشعرتُ براحةٍ وسكينة حتى أنهيت ، وبدأت بدعاء لم أعي بماذا أدعو بين العامية وترتيب الدعاء جُل همي أن تستقيم روحي بين يدي الله سبحانه وتعالى

فهمتُ حينها أن لا شيء ولا حتى مخلوق قادر أن يتحمل لحظة ضعف ، أو لحظة مرور بحالة نفسية تدوم لأيام لربما ستجد الكلام نفسه دون نتيجة نفسها لكن طريقُ الله مفتوح بالخَضارِ مملوءٌ بروائح الإيمان التي عمت أنحاء جسدي إنا لله وإنا إليه راجعون.



ومن الحب ما قتل

الكاتب: غازي محمود

يرجع أصل هذا المثل الشعبي أنه في أحد الأيام بينما كان يمر الأصمعي على الطريق في البصرة وجد صخرة كبيرة منقوش عليها بيت من الشعر فاستوقفه فوجد فيه مكتوباً:

أيا معشر العشاق بالله خبروا
إذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فقرر الأصمعي أن يرد على الشاب المولع بالهوى من خلال النقش على الصخرة وقال:

يداري هواه ثم يكتم سره
ويخشع في كل الأمور ويخضع

وفي اليوم التالي مر الأصمعي من نفس الطريق وألقي نظرة على نفس الصخرة فوجد أن الشاب قد رد على كلماته ببيت شعر آخر يطلب منه النصيحة ويتحسر على قلبه الذي تقطعت أوصاله من العشق فقال:

وكيف يداري والهوى قاتل الفتى
وفي كل يومٍ قلبه يتقطعُ

فنصحه الأصمعي وكتب له على الصخرة:

إذا لم يجد الفتى صبرا لكتمان أمره
فليس شيء سوى الموت ينفع

وكأن كلمات الأصمعي وقعت كالسهم في قلب ذلك الشاب، وفي اليوم التالي مر الأصمعي من نفس الطريق ليرى ما هو رد الفتى على هذا البيت ، فوجد أن الفتى قد قتل نفسه بجوار هذه الصخرة آخذاً بنصيحة الأصمعي ، وقد كتب له آخر ما كتب من الكلام والشعر ويبلغه أنه قد سمع بنصيحته وأطاعه ويطلب منه أن يبلغ سلامه لكل العاشقين الذين منعوا وصال:

سمعنا أطعنا ثم متنا فبلغوا
سلامي إلى من كان للوصل يمنع
هنيئا لأرباب النعيم نعيمهم
وللعاشق المسكين ما يتجرع

بهذه الكلمات أنهى ذلك الشاب حياته التي لم يذق فيها سوى مرار الهجر والحرمان فما كان من الأصمعي إلا أن قال مقولته الشهيرة:

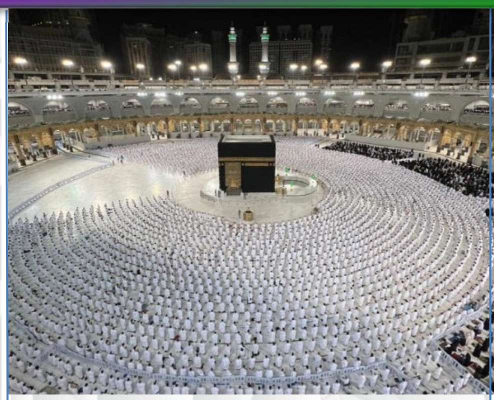
"ومن الحب ما قتل".

الطريق إلى مكة

الكاتب: محمود بدران

كانت دعوته سراً بينه وبين ربه كان شد يد الإلحاح ففي الدعاء يجب أن تكون لحوحاً كالأطفال حتى استجاب اللّه دعواه ، اتجه نحو مكة دون إرادته كأنه يُساق سوقاً قبل وصوله وهو في الطريق المؤدي إلى مكة تذكر حديث أحدهم إليه حين قال له : عندما تصل إلى الحرم المكي لا تنظر إلى الكعبة المشرفة فجأة انظر إليها بالتدريج لم يعطِ بالاً لتلك الكلمات إلاوهوفي الحافلة

عند وصوله كانت فرحته عارماً لا تكاد توصف ، وضع يديه على عينيه كما أخبره ذلك الشخص ونظر باتجاه الكعبة بالتدريج ، وعندما فتح عينيه بكاملهم دُهش من جمال منظرها وحسن بديعها فاضت بداخله سكينة لم يكن يعرفها من



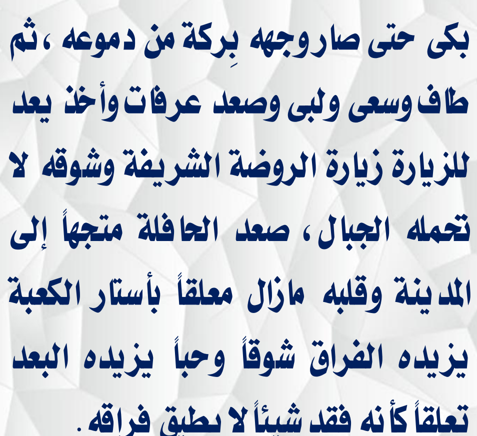
قبل ، شاهد الناس أسودهم وأبيضهم عربيهم وأعجميهم الطويل والقصير من مختلف البلدان والامصار كلهم سواسياً يلفهم البياض لفاً ، تذكر قول المصطفى (صلى اللّه عليه وسلم): [لا فرق بين عربي ولا أعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا بالتقوى]

اتجه نحوها بين الزحام وبعدُ الطريق بات طويلاً حتى وصل إلى محاذاتها تماماً وضع رأسه عليها ثم أخذ يُمرغُ وجنتيه بستارها وينشج بالبكاء، بكى بكاءَ المطمئن بكاءالمشتاق..

بكى حتى صاروجهه بِركة من دموعه ،ثم طاف وسعى ولبى وصعد عرفات وأخذ يعد للزيارة زيارة الروضة الشريفة وشوقه لا تحمله الجبال ، صعد الحافلة متجهاً إلى المدينة وقلبه مازال معلقاً بأستار الكعبة يزيده الفراق شوقاً وحباً يزيده البعد تعلقاً كأنه فقد شيئاً لا يطيق فراقه .

وصل إلى طيبة ودخل المسجد النبوي الشريف ، واتجه إلى الحجرة الشريفة وغالبه البكاء مرةً أخرى بكاء الشوق لصاحبها ،بكاءالمقصرالمتهاون لم تكن أجمل







من تلك الأيام قد مرت عليه ، جلس بجانب القبر حكى وبكى وشكا ودعا دعوات لا يعلمها إلا اللّه تعالى وأنَّ أنين المضطر ثم حان وقت الرحيل ، وهو على متن الطائرة متجهاً إلى دياره والحزن يعصر قلبه لِفراق الديار المقدسة وصل به الحال إلى البكاء وهوفي طريق العودة ينتحب كالنساء والناس من حوله ينظرون إليه بتعجب واستغراب وقال في نفسه: (ليتني مت قبل هذا) ليتني مت قبل فراقها .

الطريق إلى مكة

مايو



بقلم الكاتبة: شروق سلامه الشّعار

حبيسة مايو ألقت عليها الحياة تعويذة خرافيّة، نفحات الربيع في قلبها تأخذ الحريّة، لكن الخريف انقضَّ على الشبوبيّة، وحوش الحياة ضارية وباحترافيّة.. حكمت عليها قضاء ميلادها بوحدويّة أو ربما عزلة أبديّة. عشقها مايو ووضع على رأسها تاج العزوبيّة، التصق في حياتها باحترافيّة.. ولولت وبكت حتى ذابت وهدأت، فابتسمت وغنت أغاني فيروزية.. سلمت أمرها لرب البريّة، وعاشت عيشة هنيّة.. لكن في عيد ميلادها تزرع بذرة غنيّة، وتثق بأنّ المستفيد منها كل البشريّة.

لأنكِ أنتِ..

الكاتبة: رَغد مُوسى

معَ بدايات يومٍ ليس على نحو مُبهر ولكن ليس بمألوف، بدأت قطرات المطر تنهلُّ بغزارةٍ على نافذتها لتستيقظ، تتسلّلُ أنظارها إلى غَباشتها، وتُسرع بلهفة الأمّ إلى طفلِها، بَدأت أصابعها الباردة تُحوّلها إلى لوحة "لم تُغير تلكَ العادة منذُ نعومة أظافرها".

كَانت تَراها مثلَ لوحات "فينيست فَان جوخ" على الرغم من أنّها لا تقترب منها بشيء.

ثمَ تُسرع إلى المرآة وتَبدأ بالغناء، تظنُّ نَفسها "أُم كلثوم" وهي حتى لم تُقبَل في مُسابقات الغناء لِنشاز صَوتها، تُحدّق في تفاصيلِ نفسها وترى "سكارليت جوهانسون".

وهي فقط فتاة عَادية لا تستخدمُ مساحيق التجميل.

وأخيراً: تبدأ بتحريكِ قلمها وتشعرُ أنَّها "وليم شكسبير"

وهي أنثى نُصوصها معدودةً وبسيطة.

أنتِ لستِ بفينيست ولا أم كلثوم ولاسكارليت وشكسبير

أنتِ امرأة تسمعُ موسيقى كلاسيكيّة نباتيّة ليسَ لديكِ قُبول إلى كلِّ ما هو(لحوم)

لا تُحبينَ القهوة المُعتادة للجميع

تمتلكينَ مكتبتكِ الخاصة التي تُكرّسينَ وقتكِ لقراءةِ كتبها

أكثر ما هو شغفكِ رياضتكِ الخَاصة زيارتكِ لأماكن شراء العطورات والثياب أجمل من الجلوسِ في المَقاهي

تُحبينَ التقاطَ الصورفي محلات الزهور.

أنتِ لا تُشبهين أحداً من هؤلاء

أنتِ جَذابة لأنكِ أنتِ، فقط أنت.

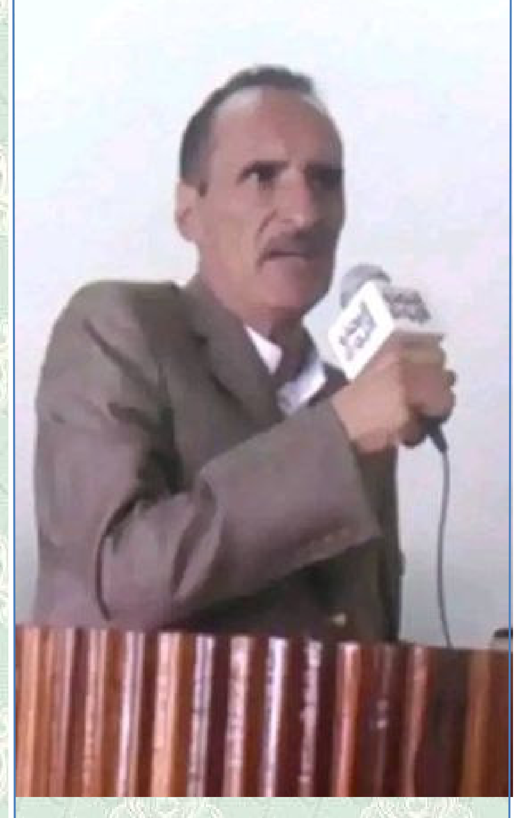
سعادة مزيفة

الكاتبة: هبة جمال الخليل💚

إلى من يرسمون لي بخيالهم حياة سعيدة، شكراً لمنحكم إيّاي هذه الفرصة، لأنّي رأيتُ نفسي من منظوركم الخاص، تلك الرّؤية البعيدة كلّ البعد عن الواقع، شكراً لشعوري بسعادةٍ مزيّفة وقصيرة المُدّة، سعادتي الحقيقة بكوني أملك في جعبتي من الرّضا ما يجعلني أتغاضى عن زلّات حزني، أطوّق عاتقي بباقات من الطّمأنينة والرّضا، بالرّضا وحده أصل لرؤيتكم لي، على الرّغم من كميّة البؤس المرافقة لي، ولكنّي سأرى نفسي كما يليق بي.



ممنوع من السفر (قصة قصيرة)



بقلم صالح علي الجبري

أرفض الخيبة التي تلازمني كظلي
أكره التصاوير الفورية
تثير حفيظتي عدسات المصورين
يكبر في عيني ذنبي ، يسرق نظارتي تهتز أسناني وترتعش الساعة
لا أحب الجلوس على كراسي المصورين والحلاقين ، كل الأطفال يتشابهون كل البسطاء ، تجمعهم الأزقة الضيقة والهم العام ، يلتحفون السماء ، يشبه بعضهم بعضاً ، رميت جوازي المرفوض في دول الأقاليم والعالم؟ شربته دفعة واحدة ، لا فائدة من وريقات تحمل صورتي والنسر
لن أطوف الدنيا ولن أغادر حارتي ، ليس حباً في الجيران ولا حفاظاً على الأصدقاء القدماء والجدد إنه قدري وجواز سفري
فكرت في الهجرة الغير شرعية فشلت في اختراق الأسلاك الشائكة
كنت أود أن أطير كالحمام من بلدي إلى المهجر بعد أن سرق العسكر أمتعتي..
نتف حرس الحدود ريشي ..
لن أهاجر بعد اليوم..

ارتديني ونامي

الشاعر: محمد الشيخ

أحببتُ فيك مودّتي وخصامي
فتدللي يا فرحة الأيامِ

لا تخجلي من ضعف قلبك حلوتي
فالضعف أكثر ما يثير هيامي

من حاز لين القلب جاوز حظهُ
ريم الصحاري أو عبير الشامِ

لو كنت أملك غير روحي فدية
لوهبتها لك يا ابنة الأحلامِ

أرسلتُ طيفي لاحتوائكِ، فاخلعي
ثوبَ المخاوف، وارتديني ونامي

وجع الفراق

الكاتبة: صابرين كيوان

وجع الفراق
لا شيء أصعب من الفراق
أو الرحيل دون وداع
ودون أسباب واضحة
وكأنه يضع سكيناً في القلب
ويمضي وهو يراه ينزف بغزارة
لا يلتفت ولا ينظر خلفه
لا تتركني دون وداع فقلبي
لا يحتمل
عاش وحيداً وينتظر حبيباً
فلا ترحل
وتدع روحي سقيمة
تذرف دموعي غزيرة لكنها
لا تشفي أياً من جروحي
أحس أن روحي تخرج من جسدي
لم تعد تحتمل الانتظار
بات جسدي ضيقاً وتريد المغادرة
إلى السماء.

حزن.. وبوح حزين

الكاتبة: صابرين كيوان

حزن قلبي ما الذي يشفيه؟؟
عليلٌ ما يداويه؟
يبكي ألمًا وقهراً على حالته
فهل من دواء يشافيه؟
باتت عيوني مرهقةً من دمع جارٍ لا يداريه
والروح يا اللّه تعبت فهل من فرج آت؟ الآه تخرج موجعة لا أحد يعلم ما تقاسيه.. رباه إن أمتك متعبة يا ليتها إليك ترحل!

بوح حزين

بتّ أخاف من فقدان أي شيء أحبه.. وأصبحت شديدة التعلق
لم أعد أقوى على تحمل الفراق والهجران.. صرت هشة ضعيفة قلبي لا يحتمل البعد..
أحاصر من أحب وأخنقهم بقلقي من ابتعادهم عني للحظات رغماً عنهم.. لا أستطيع احتمال خيبة أخرى أو جرح.. قلبي لم يعد يقوى على المقاومة
رفقاً بي أيتها الحياة..

وداعاً

الكاتب: أيهم صالح

والآن أقول وداعاً إلى اللا لقاء لا عودة لا ذكريات ولا أشواق، عودوا هوامشاً أو أسطراً فارغة وإن أردتم كلمات في دفتر ذكريات لأحدٍ ثان.. لا دفترٍ كدفتري لا قولٍ كشعري لا لمعان لكم بعد اليوم.. وداعاً أقول لا حب ولا تستحقون كرهي حتى.. وداعاً من قلبٍ صدئ ممتنٌ للنسيان تخمرت فيه رائحة الشوق حتى باتت لا تطاق، أثملت الحواس الخمس كتخديرٍ عام لا صحوةَ منه.. ذاك المتعب هو قلبي وسطيح الأرض هناك هو أنا وذاك الشعور ليس مني ففاقد الشيء لا يعطيه، وكلامي هذا زلةٌ ذليل لساني بعد عدة كؤوس من ذاك الدواء الأبيض أني أشربه بصحة وداعكم.

على عتبات الصبر

الكاتبة: هناء رشاد

تسألني: متى الصباح؟
لم أعهدْك هكذا تَمشي في طريق الهزائم، عهدتُك مختلفًا قولك وفعلك، مُختلفًا برغم الألم. لم تُنْفق يومًا مشاعرَك، ولم تبع مبادئك، ولم يبدِّلك الاحتمال.
وأحببتُك هكذا بمثل هذا الاعتدال، بمثل هذا السَّلام، فلِمَ الآنَ تَسمح لليَأْسِ أن يتجوَّل بلا قيْد.. طليقًا بنفسك التي كانت تتَّقد بالأمل؟! الطَّريق ينْحني وينبسط، يضيق ويتَّسع، وبعْدَ الغيم نُزول المطر، واللَّيل يتبعه شمسٌ تضحك في العيون وتدْفع بالحماسة. أنا هُنا أَلْقِ إليَّ بكل الألم.. خفِّفْ عن صدرك ثقل الهموم، انفض إحباطاتك، مكانُها ليس عند بابك، مكانها ليس في ذلك القَلْب القوي المليء بالإيمان والتَّسليم. واثقة أنَّ الوقت لن يمرَّ قبل أن تطرُق بابَك الانفراجة، وأن نصيب المجتهد لا يُخطئه، يعرف الطريق إليْه. فبعض الصَّبر على أمرك، وتَمسَّك بِحبْلك المتين، أخمدْ بُركان فِكْرك المتَّقد بِجميل التَّسليم، فالمِحْنة امتحانُ المؤمن، تَزيده صلابة. فاجْمع شتاتَ نفسك، واستعدَّ للنبأ الباهر.. هو في الطَّريق إليك؛ ليُعيدَ لك دوْرة الحياة، ويُحيل ليْلكَ المؤقَّت إلى ضوءٍ ساطع.
فتمرَّد على هذا الانْكسار بابْتسامة الرِّضا.

التوازن النفسي وأثره في تكوين الشخصية



بقلم: منى فتحي حامد- مصر

التوازن النفسي له ايجابية فعالة في تكوين شخصية الفرد، والتي تختلف من فرد لآخر، من رجل إلى امرأة على حسب القدرة على الاستيعاب، أيضاً تحت نطاق الظروف المجتمعية والاختلاف من مجتمع لآخر، على مستوى مدى تقبل المحيطين به للأفكار والمفاهيم المتطورة والمفيدة..

تعددت الاضطرابات النفسية واللااتزان في اتخاذ أو مردود بعض القرارات، من هنا نتطرق إلى ثلاث نقاط يتأثر بهم الانسان، لا أمان معهم، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان...

بالعلم والثقافة والقراءة والخبرة وبالتعامل الميداني الاجتماعي، بالتنشئة والتربية وبالمبادئ والقيم الأخلاقية... إلخ، جميعهم يزيدون من قدرة الفرد على التعامل الواضح الصادق الراقي المفيد وليس الانجذاب للأمور العشوائية والهمجية كي يتواجد الاتزان والارتقاء يجب علينا الابتعاد عن الأشخاص الكاذبة والخائنة، فهم اشخاص ماقتين النجاح، حاقدين على العلم وذوي الثقافة والمعرفة، تتملك منهم الأنانية والغدر والكبرياء، كارهين الأيادي المساعدة لأبنائنا وأصدقائنا وأخواتنا بالتعليم وبالخبرة للارتقاء والتميز والنبوغ في العلم بالدراسة، الإثراء والتنبؤ واليقين في شتى الميادين وخير المثال للتعاون والمحبة والسلام أفلاطون مَن دعا للحق والخير والجمال كي نبني مجتمعات متحابة متزنة ثقافيا وعلميا ووجدانيا، أوطان تهتم بكل العقول الراكدة تعمل على تنميتها وتطويرها بالتعامل بما يتناسب معها في ظل العولمة والانفتاحية بالعصر الحديث بالقراءة والاطلاع لماضينا وربطه بواقعنا والقضاء على الجهل والمرض والفقر، بالعلم والمعرفة وحسن التعامل باتزان وثقة، هذه هي سبل النجاح والعلا..

ليتني اقتنع بذلك

بقلم: منى فتحي حامد- مصر

بأن ما بين الرحيل والغياب ثغرة، بأن الفرق بين الخلود والفناء ومضة... كيف أقتنع والدهر يمزق أضلعي كل لحظة والأخرى... عجباً من ذاك الجنون، من زيزفون جارح لمسات الرغبة، من كروان يسامر الهوى بالحنان ليلاً... يعاودني الخرير بزخات العبير كي أصفح وأتناسى ما مسني من صفعة....

حيرة وعذاب التماسك وقبول الاعذار، فالاعتزاز كرامة والمغفرة نعيم، لكنها كيف نستنشقها الثقة، من بعيد الجراح، من بعد الكبرياء، من بعد يقظة تلاها غفوة....

وهم... رماد... دَعوة!

رماد حروف

الكاتبة: غنى إدلبي

عند افتراق الأرواح بشكلٍ قاسٍ؛ تقترفُ المشاعرُ ذنباً عظيماً بأنّها تتلاشى! من كثرة رقّةِ المشاعر فإنّها لا تقبلُ أن تكون ذكراها مؤلمة لنا، تبقى الكلماتُ تجرحُ رواسبَ الحبّ الباقية، لكنّ الشّغف والهوى ذاته: هيهات! لقد تبخّرَ مع كلمةِ الوداع!

كلُّ ما هو جميل، عند تذكّره لا يكون جميلاً بكثرةِ ما يدعي للقرف والاشمئزاز من كثرة الألم من هذه العلاقة التّي انتهتْ بمَطبِّ فشلٍ ووداع.

لا أؤمنُ بالبقاء، إنّه وهمُ القدر لنعيشَ لحظتنا الجميلة في وقتها فقط، ونحنُ نُدركُ أشدَّ إدراك أنها لن تتكرّر مرّةً أخرى؛ فلا نعلم متى ينتهي عدّادُ الزّمن بيننا لنقول كلمةَ اللّا تلاقي...

#Ghina_Edliby ☁️

رَماد.

حِكتُ ثوباً مُطرّزاً بخيوط القوّة، كثرةُ الدّموع أتلفتْه!

#Ghina_Edliby ❤️✨

شغفي

دَعوة!

هناكَ دعوة، أدعوها لفتاة أسميتُها شغفي، أشعرُ بتلك الرّاحة عندما أدعيها لها، وكأنّ روحي فعلاً ستذهب لروحها ولو لم يتواجد جسدي بجانبها!

أقول: اللّهمّ خُذ من راحة قلبي وضع في قلبها! إن كانتْ بخَيرٍ سأكونُ كذلك.

اللهمّ هي في كلّ خطوة يا الله!

#Ghina_Edliby ☁️

أرى عينيكِ إلهامي

الشاعر: علي النهام

أرى عينيكِ إلهامي
على حبري وأقلامي
على صمتي وأغْنيتي
أتيتِ مثل أنغامي
أتيتِ كالندى المنساب
في أزْهارِ أعوامي
عليك الحب يامسرى
هواياتي وأحلامي
تعالي نسكب الآهات
في بحرِ الهوى السامي
تعالي نركبِ الغيماتِ
نسقي شوقَنا الظامي
تعالي فالهوى قدر
وكُوني سعدَ أيامي

وجه ضامر صغير (قصة قصيرة)

بقلم: مصطفى عطية

يَكتب قصَّة من أجْل رغبة محمومة تلتفُّ حوله، ولا يجد منها فكاكًا غير أن يَحكي، ثم يمضي قُدمًا، منساقًا تمامًا؛ لأنَّه إن التفتَ يَنْزلق الحَكْي من على أطرافه إلى لا قرار، ثم أين هو بعد ذلك، ويكتب قصَّة عندما يجب أن يكتب ما لم تعتده الحياة، ويغار أن يُواري التراب جسداً لم يُدركه النفوق بعدُ، ويكتب قصة بسببٍ من الغضب العظيم، أو الحبِّ العظيم، لكنه الآن وفي هذه المرَّة يجبُ أن يكتب قصة: لكي يُنهي مرحلةً، ليبدأ أخرى من حياة القاصِّ الإنسان.

يُحكى أنَّ آلاف القصص التي كتبَها أحدهم، لم يجد مَن يَقرؤها، وكان يعلّل ذلك في نفسه بأنَّ القراءة أصبحَتْ من النشاطات الإنسانيَّة المندثرة، وأنَّ العقل قد احتلَّ بالإلكترون، والحياة على الأرض قد تكثَّفت في السيد (الجين) gene، كان يشتكي دائمًا من أنَّ الإنسان أصبح لا يكاد يُميِّز بشيء عن نظيره الآليِّ robot، وكاد هذا الأمر يأخذ بلُبِّه، فقعد حزيبَ أمرِه، يفكِّر كيف يصبح قاصًّا مشهورًا.

إنَّه لا يملُّ من قراءة قصصه على أصدقائه ومعارِفه، وكل مَن يُجالسونه، يُحسن كتابتها، ويُتقن طباعتها، ويَحمل طيَّاتها في جيوبه، ثم يقرؤها على الناس في المقاهي والحدائق العامَّة، وفي أوقات الراحة من العمل، يقرؤها حتَّى على من يجلسون بجانبه في وسائل المواصلات المختلفة، يقرأ كأنَّه في حلم!

كانت تنشر له بعض الدَّوريات التي لا يهتمُّ بها غير قليلين، وكان يعرف أنَّ هذا بداية الطريق، لكنَّه كثيرًا ما شعر بالإحباط واليأس، ثم يومًا خرج من ركنه، وظلَّ يَمضي كالشريد هائمًا في طرقات المدينة، وعندما كاد أن يتَساقط على وجهه من فرط التَّعب والإجهاد، نظر إلى الأمام، فإذا الأنوار والأضواء على غير ما اعتادَ عليها؛ إنَّه نفس الشارع الذي قطعَه على قدميه مرَّات كثيرة، لكنَّه الآن ملآن بالمرايا؛ مرايا ملوَّنة كثيرة، وفي كل اتِّجاه، تطلُّ منها وجوه الناس التي تملأ الشارع الكبير، أخذ يتفرَّس فيها في ذهولٍ واضح؛ وجوه كثيرة متقاربة إلى جوار بعضها، حدَّق أكثر.. إنَّ هناك نفسَ الوجه بألوانٍ كثيرة! أخذَ يبحث عن وجهه هو بين تلك الوجوه.. وجدَه، لكن "أهذا الوجه الضامر الصغير لي؟!

" لا يُصدِّق؛ إنَّ وجهه لا يتغيَّر رغم اقترابه من المرايا! "لا بدَّ أن هذه المرايا كاذبة، لكن كيف؟ هل المرايا تكذب؟

" لا بد أنَّ وجهه كان قد تغيَّر عمَّا كان قبلاً، لا يَذْكر آخر مرَّة رأى فيها نفسه، استجمع كلَّ طاقته ونظر إلى أعلى، ثم أطرق ببصرِه، كفَّ عن الذهول، وانطلق إلى بيته.

نظر إلى مرآة الحمَّام، كانت لا تبين مما غطَّاها من طبقات غبار، وأبخرة تراكمَت حتَّى حوَّلت سطحها اللامع إلى اللون الرماديِّ المعتم، نزعَها بسرعة من الحائط ثم غسلها، جفَّفها في قميصه، ثم أمسكَها بين يديه، ونظر..

هنا بدأتْ ضرباتُ قلبه المتلاحقة تهدأ؛ إنَّ له حقيقةً وجهًا ضامرًا صغيراً، والمرايا لا تكذب، هنا جلس إلى قصصه، نثرَها أمامه.. طابت نفسُه بفكرةٍ كانت لعينيه منها بريقٌ آخَّاذ، ثم جمع الأوراق ثانية، ووضَعها في حقيبته، وخرج مسرعًا إلى الشارع.

دلف إلى أقرب الطُّرق إلى شاطئ البحر، كان البحر هادئًا ليلاً، جميلاً في عينه كالمرأة الحبلى، وعبقريًّا كالإنسان الأوَّل.. لم يُمهل نفسه، كان يعرف بالضَّبط ما يريد.. أخرج الأوراق، وأخذ - وهو جالسٌ إلى صفحة البحر - يمرِّر قلمَه على أوراقه في خطوط ورسوم غير مفهومة، كان الضوء الشَّحيح الذي يأتيه من بعيد لا يكاد يميِّز به الكلمات، ورغم ذلك كأنَّه اكتشف طلاسمَ لغةٍ قديمة يقف على كلِّ حرف، وعندما فرغ نظر في انتشاءٍ إلى البحر، ثم نظرَ أخيرًا إلى أوراقه، جمعها في قبضة يده اليمنى، ثم نثرها جميعًا بقوة حتَّى غطت الماء أمامه.

استدار للخلف عائدًا في سعادة غامرة؛ كمَن انتصر لتوِّه في معركة فاصلة..

وفي الصباح لم يكن مندهشًا أنْ رأى قصصه متداولةً في أيدي النَّاس.



صاحبْ كتاباً



الدكتور: عبد السميع الأحمد

وفي الجمعة الغراء صلوا على الذي

هدانا سبيل الحق والنور والعدل

عرفنا به الإسلام ديناً ميسَّراً

فيا فوز من صلى على صاحب الفضل

الغروب

الكاتبة: صابرين كيوان

لحظة الغروب
نشارك مع البرد الناعمة
ورائحة الندى العطرة
نسمات الريح الخفيفة
تلاعب شعري
تلمس خدي بكل رقة
تنعش قلبي بهواء نقي
تبعث في روحي الهدوء والنغم
موسيقا تتراقص في داخلي
تأخذني في جو شاعري
وأخايل نفسي
على الرصيف جالسة
والشمس تلوح لي بغد أجمل
قمر يلوح في السماء الصافية
يحادثني بكلمات هادئة
يشعل في قلبي
فتائل الحب الساكنة

تفديه روحي

الشاعر: فاروق النمر

أسرِجْ بضوئكَ في سمائي الأنجما
وامنحْ فمي من حسنكَ الأبهى فَما

تفديه روحي أغيداً من حسنِهِ
عَمَرَ الفؤادَ كما يشاء وهدّما

ومن البدورِ بدا أشدَّ توهجاً
ومن الحريرِ بدا أرقَّ وأنْعَما

لو مرّ يوماً جنب أعمى ماشياً
لتفتّحتْ عيناه من بعد العمى

أو لامست كفّاهُ عوداً يابساً
لا اخضرَّ منتشياً وأزهرَ مغرما



شوقٌ يُناشِدُني



الشاعر: إسماعيل خوشناو

ما زالَ في الحُبِّ لي شَوقٌ يُناشِدُني
قَدْ بانَ شَيبي وَقَلْبي يَسْطُرُ الغزَلا
كَمْ عَضَّني ألمُ الحِرْمانِ في زَمَني
مَوتٌ إذا أَشْتَكي مِنْ هَوْلِ ما حَصَلَا
هَلْ يَنْتَهي زَمَني وَالشِّعْرُ يَكْتُبُني
وَصفي لِما عِشْتُهُ بَدْرٌ وَقَدْ سَجَلا
ما كُنْتُ يَوْماً مع الإحْساسِ في زَعَلٍ
كُلّي شُعُورٌ مَعَ الألْواحِ فارْتَجَلا
سَلْ كُلَّ يومٍ وَقَدْ صافَحْتُهُ وَأنا
أَمْضي غَريباً أرى شأني لِما هُزِلا
يَأْتيكَ حَظٌ وَقَدْ فاتَ الأوانُ لَهُ
عِشْقٌ حَياةٌ بَدا وَالْخَطْوُ قَدْ خَجَلا
أبْياتُ شِعْرٍ وَقَدْ جاءَتْ تُلاطِفُني
في الشِّعْرِ حُبٌّ فَمِنْهُ الْمَرْءُ ما ارْتَحَلا
ما زِلْتُ مُبْتَسِماً وَالْعَيشُ حَرَّمَني
مِنْ لَحْظَةٍ وَالْهَوى تَبْني لنا الأَمَلا
فَرْشي نَسَجْتُهُ مِنْ شِعْري فَيُلْهِمُني
حُلْماً يُعَوِّضُني عَنْ كُلِّ ما قُتِلا
عُمْري قَصيرٌ فَما أنوي إضاعَتَهُ
ديوانُ شِعْري فَقَط لي يَكْتُبُ الأزَلا
هاتي يَدَيكِ لَعَلَّ اللهَ يُنْقِذُني
فَالْبَيتُ بِالصَّدْرِ ثُمَّ الْعَجزِ فاكْتَمَلا

******

٢٠/٥/٢٠٢٣



روعَتْني

الشاعرة: حنان الدليمي

روعَتْني قساوةٌ منكَ حتّى
أورثَتْ في الضلوعِ جمرَ حريقِ

فأنا هائمٌ على وجهِ قلبي
نحوَ أرضِ العناءِ دونَ رفيقِ

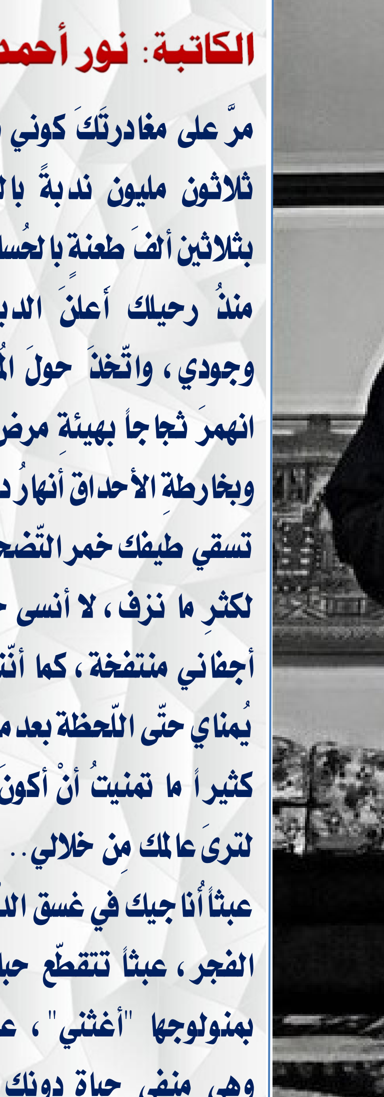
ليتني ما وثِقتُ ليتَ ولا لي
بكساءِ الهوى عُرىً من وثوقِ

كأبي الوجدُ. لا يَرِقُ لحالي
حين يشتدُ والشقاءُ شقيقِ

أمهاتُ الحنينِ اطعمنَّ روحي
خبزَ ذكراكَ فأتني بعقوقِ



يا ابن الشّمس



الكاتبة: نور أحمد العبيد الناصر

مرَّ على مغادرتكَ كوني ثلاثون يوماً ، أو بالأحرى ثلاثون مليون ندبةً بالرّوح ، كما حظيَ الفُؤاد بثلاثين ألفَ طعنةٍ بالحُسام !

منذُ رحيلك أعلنَ الديجورُ انتدابه على كيان وجودي ، واتّخذَ حولَ المُقلِ أهم ثكناته ، الدّمع انهمرَ ثجاجاً بهيئةِ مرضٍ أعيى جسدي وأضعفه ، وبخارطة الأحداق أنهارُ دماءٍ جارية لا أعلمُ إنْ هي تسقي طيفك خمر التّضحيةِ أم تُخفف وطأةَ أيسري لكثرِ ما نزف ، لا أنسى خميرةُ الشّوق الّتي جعلتْ أجفاني منتفخة ، كما أنّني لا أُخفيك أمرَ ارتعاش يُمناي حتّى اللّحظة بعد ما انفصلتْ عن شمالك..

كثيراً ما تمنيتُ أنْ أكونَ إحدى عدسات نظارتك لترىَ عالمك من خلالي..

عبثاً أُناجيك في غسق الدّجى ،ومُتنفس الفجر ، عبثاً تتقطّع حبالُ حنجرتي وهي تصرخُ بمنولوجها "أغثني" ، عبثاً أقاومُ لأعيش دنياي وهي منفى حياة دونك ، عبثاً أكتبك ، يا عزاءَ قلمي لفَقدِ مُلهمه.

الرحيل



الكاتبة: صابرين كيوان

رحلت عني وحبك في قلبي

يسري مع الشريان

تركت روحي تائهة

وعيوني دامعة

ألف غصة تؤلم

ووجع يشعلني

أنين الروح لايسمع

وخنقة صدري لاترى

رحلت

وقلبي مولع بك

يبكي على أطلالك دهرا

أين مهجة الروح؟

وأين دوائي؟

عيوني معلقة

على درب رحيلك

تنتظر

عساها ترى منك رجوعا





قمة جبل والوصا يا العشر





جبل تلألأ بنفحات الإيمان وسردية الروحانيات ...

اجتمعت به الأديان السماوية الإسلامية والمسيحية واليهودية ...

بداية من الوصول إلى مبتدأ الجبل ، نرى العجل الذهبي والكهوف دلالة على بينة المكان والتوثيق لما حدث بالصورة وبالبيان

نفحة من نفحات الرحمن ، المكان الوحيد بالعالم زماناً ومكانا فوق أرض سيناء ، الذي تجلى به رب العرش العظيم وكلم نبيه سيدنا موسى عليه السلام ، والذي أعطاه الرب فيه الوصا يا العشر ، تم ذلك على أرض مصر ....

له عدة مسميات ب جبل موسى أو جبل سيناء أو الطور...

حينما حدث هذا دك جبل موسى دكا عندما سطع نور الرحمن ،ومن شدة الرهبة اختبأ النبي الكريم ومكث أعلى الجبل مدة الثلاثين يوما وعشر أيام ...

جبل موسي من أعلى جبال الأكوان ، حيث تخطى ارتفاعه ال 2285 متر تقريبا ، أثناء الصعود عليه جزءا جزءا نشاهد أجمل اللوحات الطبيعية من مياه ثلجيه ترقرق العين من شدة الانبهار...

وبين كل جزءاً والآخر أثناء الصعود تتواجد الاستراحات والذي يصل عددها تقريباً

﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

من أعلى قمة الجبل نرى مسجد وكنيسة يزورهما ويصلي بهما الجميع من شتى البلدان...

سبحان الله الخالق القادر..

التوازن النفسي وأثره في تكوين الشخصية



لا أبرَحُ حَتّى أبلُغ

الكاتبة: كنانة سائر العباس

"غيمةٌ في أعلى السماء مليئة بالحسرة والحزن، حَلَّت على أرض الوطن، لكننا لم نعد نرى سوى هجرة الناس من مكان لآخر، الأشجار باتت صفراء اللون، الشوارع متقطعة، الأبنية حزينة، الحياة كئيبة، القلوب خائفة، العيون مُستيقظة، ذلكَ الوباء الذي يفترس البشر يزدادُ كل يوم في إسقاط جثث الأبرياء، حتى الصور ما زالت تتألم، الرجاء، يطلب، الأمل ينعدم.

ما الذي يحدث..؟!

هل من تلكَ الذنوب الكبيرة؟

هل من تلكَ النوايا التي لا تعرفُ طعم الصدق؟

هل من تلكَ الحرب القذرة؟

هل من قلة المحبة والتعاون؟

لِمَ أصبح كل شيء مدمراً، لا أحد يستطيع مساعدة أحد؟

لِمَ في كل صباح تزداد الأشواك بين يديها ويديْه؟

لِمَ حينَ يكون هوَهنا تصبح هي هناك؟

هذا حديثُ الناس اليوم...

أمَّا عني أنا:

"كنتُ أعتقدُ أنَّ أسوأ ما سيحدث في أيام شبابنا هو هذا الوباء، لكن الآن وبعد حدوث زلزال أصاب أرض الواقع وأدى لحدوث أشياء كثيرة لم تحدث منذُ مئات السنين، أدركتُ أنني شاهدتُ كل شيء في هذا العمر من ألم وحب وحزن وكره ودمار وموت ورحمة وقدرة ومعجزة والكثير غيرهم"

لكن إلى هذه اللحظة لستُ بفتاة قد يصيبها اليأس، نعم لقد رأيت كل ذلك ومع هذا بقيت متفائلة، لا أدري لِمَ كل هذا الأمل، لستُ بما يدعى: فاقدة العقل أو التي لا تملك إحساساً، لا ليس كذلك إنما قد وصلتُ إلى التفكير الذي يجب لجميع الناس الوصول إليه..

نعم الكل يخشى الموت والمرض والبعد، ولكن ها هي الحياة تقدمُ لنا ما لديها..

أيجبُ علينا أن نقف في مكاننا أو أن نلجأ لمكان آخر قد يكون آمن وقد يحدث فيه شيء يجعله أكثر مخافةً رغمَ ظننا بأنه آمن..!

هل يمكن أن نجلس جانب المدفأة ونترقب ما سيحدث بعدَ قليل على مواقع التواصل الاجتماعي؟

هل يجوز أن نصدق كل ما يتعلق بهذه الأمور؟

ماذا سنفعل، ولِمَ نحنُ؟!

أريدُ أن أبتعد عن كل شيء يحدثني عن هذه الأشياء وأنا بكامل أملي الدائم، لأنني فتاة واثقة بأن كل ما يجري هو مقدر لنا منذ الأزل.

وسأقول لكلام الناس المتداول شيئاً..

كل شيء في هذه الحياة معرض لفترة من الحزن والألم، لكن لا يجب أن نستسلم وأن نجلس مع اليأس بجوار المدفأة، هذا هوَ قدرنا وعلينا أن نحمدَ اللّه على كل حال وفي كل وقت

أما بالنسبة إلى الناس الذين هاجروا فهم سيعودونَ حتماً، إن لم يكن لشيء فهم سيأتون من شدة شوقهم للوطن، الأشجار سنستثمرها ونعيد زراعتها، الشوارع والأبنية وغيرها ستبنى، القلوب ستطمئن، العيون سترقد بأمان، الحياة ستعود بفرح وأمل أكثرَ من قبل، تلكَ الزوبعة ستزول، جثث الأبرياء ستذهب إلى الجنة، الصور ستبقى ذكرى.

إن الذي يحدث اختبار صغير لنا، يمكننا اجتيازه بالثقة والأمل باللّه والعمل بجد ونشاط، لا ندري إن كان هذا من الذنوب والخطايا والحروب، لكن نعلم أنه مقدر علينا أن نعيشه، المحبة والتعاون لم تذهب لأي مكان كانت ومازالت وستبقى مستمرة وشديدة بين أبناء الوطن الواحد، سيعاد إعمار كل شيء قد تدمر، وسنكون سنداً لبعضنا، وسنعمل بيد واحدة وروح مقاومة وحب منتشر وتعاون مبهر، ستختفي هذه الأشواك والمسافات بينَ الأحبة، كل هذا سيجري ابتداءً من هذه اللحظة.

فهل نسيتم من نحن؟؟

نحن سبب لكل شيء جميل ولكل ضحكة رُسِمتْ على أوجه الناس.

أملنا دائمٌ باللّه، وشعارنا:

"يدنا الواحدة هي سر لقوتنا العظيمة".

بائع الورد والسعادة



الكاتب: محمود علي سليمان

يا من يستمدّ الورد عبيره وشذاه منك.. يا من توحي إلى الزّهر ألوانه بنظرة ملؤها الفرح والإبداع.. ستستكنّ الورود بلا منازع لولا ملمس أناملك.. ألق بنظراتك إلى الورد، علّها تنتشي من عبق الحب الدؤوب ويستطير ريحها ويعمّ أرجاء الكون.. وتكون قد نشرتك حدّ الأفق.. لولاك لم يُعرف للإبداع معنى فحدودك هي اللا نهاية.. خليل القلب لو أن الألقاب تُرسم لما رُسم ملك الورد إلا على جبينك المزروع بين طيّاته أرقى عبارات السلام والرّضا

خُلقت وقلبك تربة خصبة للورود.. تنمو وتمتدّ في أوردتك وتنسج من شرايينك أثواب الجمال حتّى ما إن تبتسم يعمّ الشذى أطياف المكان.. سيّد الورد وملكه.. لك كلّ الحبّ والتقدير.

الدرب دونك..

الشاعرة: لينا فيصل

الدرب دونك.. أخضر فامض
خذ ماتشاء ... غوايتي، رفضي

ارحل فـفجرك.. بات من حلك
يتوسّل الإشراق.. من ومضي

خـذ مـا تـشـاء ولا تـدع أثـراً
في الـ(لا) انتهاءِ إلى اللقا يفضي

مـا بـيـن أهـدابـي وقـافـيـتي
صـلّـيـت نـفـلك منكرا فرضي؟!

أوَ لـسْـتَ تـعـرفـني مكابرة
هـذي سـمـاؤك فـوقـها أرضي



يا أدمُعَ الليل..

الشاعر: ماجد عبد اللّه

يا أدمعَ الليلِ كُفّي عن مآقينا
لا أنتِ تشفي ولا الذكرى تُواسينا

تقطّرَ الحزنُ منّا ليتَ مَن رحلوا
يدرونَ أنّ لهيبَ الشوقِ يُشقينا

رُحمَى على زمَنٍ قد كانَ يجمعُنا
تفرّقَ الجمعُ واغتِيلَتْ أمانينا

آهٍ من الفَقدِ قد أنهى حكَايتنا
مِتْنا ولا شَيءَ في الأيامِ يُحيينا



بلادي يقتسمونها



بقلم: عثمان زكريا - السودان

بلادي يقتسمونها
كرداء الهاربة
بجمرة مشتعلة
خرقة التين
أم لعنة الطين
هرير البلاء
أم ترعرعتْ في سلة مهملات
وصارت كل تعرية دماء
أنا اللاجئ إليها
بعد أن دحرجتُ حجر اسمي
كنتُ ورقة في مهب الريح
صرتُ ريحاً في كتاب
وحين تلمستُ الضفاف عارية
كنهر أعمى لا جنس لها
تهيم في اللا مكان
في حالة انخطاف
في حالة انغماس
في حالة انفلات
في حالة انفجار.. في لحظة حاسمة
حيث يعلو تكثّف الروح
تبخّر المعنى في ملامسة
ترتدي أقمطة الكلمات
على أوراق الفراغات
بحجّة ملء الفراغ المناسب
بالحياة المناسبة
تسرج القصائد
تنهب الطرقات الكفيفة
قال لي:
أكفر بكل ما لديك واتبعني
احذر النور المبهر وصدّقني
أعشق كأنك تموت تكراراً
وتنبعث مراراً وتحيا مختلفاً
قال لي:
لا حياة لمن تنادي
بل حبي على الحياة
حبي على التهميش
قال لي:
قم واحمل صباحك
من بين الأموات
الليل أرض محروقة
قبر الانبعاث
التي تستوطن مح الرغبة
في تاء التأنيث التي تبدو
لك ساكنة ومسكينة
تراك ولا تراها
تختارك ولا تختارها
ستظل هاربة من أمام وجه
التعريف.

إمامٌ لمسجدَيْن (قصة قصيرة)

بقلم الكاتب: أحمد بازز

قد يَبدو الأمر غريبًا، ولكنّها الحقيقة المُرَّة في هذا القطاع.

دون أن يحسب لها ألْف حساب، عقد صفقتين مع مسجدين؛ إمامًا راتبًا وخطيبًا في أحدهما - في المجال الحضري - وخطيبا في الآخَر - في المجال القروي!

اعتقد المسكين أنَّ هذا سيبقى صكًّا مختومًا، وسرًّا مكتومًا لا يعرفه أحدٌ إلا أنَّ مثل هذه الأسرار لا تتكشف إلا مع مرورِ الأيَّام، كغيوم الصَّيْف التي يمتلئ بها سقْف السماء سرعانَ ما تزول وتنقشع.

لعلَّك أخي القارئ، تستغرب كيف يتَّسع المحلُّ الواحد لعملين مختلفين في المكان، ولكنَّهما في نفْس الزَّمان.

ما تنفع الحيلةُ والخديعة أمامَ الحقيقة الساطعة كالشمس في رابعة النهار.

إمامنا هذا يُصلِّي الجُمعةَ في مسجد المدينة مرَّة، ويستخلِف لمسجد البادية، والجمعة الأخرى يصلِّي في البادية ويستخلِف في المدينة، ونفعت الحيلة لأشهرٍ قليلة، والله يُمهِل ولا يُهمِل.

يتَّضح أنَّ هذا الإمام همُّه فقط أن يجمع مالاً كثيراً، فقد حصَل مِن صفقة الخطابة في البادية على دفْعة محترَمة مِن الراتب السنوي زيادةً على راتبه الشهري الذي يَتقاضاه مِن جماعة مسجد المدينة على مسؤوليتي الإمامة والخطابة، ومِن ريع هذه الرواتب اشترى خرافًا يرعاها كما يبدو له أن يرعَى تلك الخراف الآدميَّة هنا وهناك، دون أن يراعي أحاسيسَهم ومشاعرَهم، ورغبتهم في الحصولِ على رجل يكون للمتَّقين إمامًا.

وجاءَ اليومُ الذي انكشَف فيه السرُّ المكتوم بطريقة أقربَ إلى الخيال مِن الواقع، انتصب الإمام خطيبًا وهو يتَّكِئ على عصا يخطُب بلسان القوم، يتصفَّح وجوه المأمومين يخطُب بلسان القوم، يتصفَّح وجوه المأمومين يمينًا وشمالاً، ومِن سُنَّة المأمومين كذلك أن يحدِّقوا في وجهِ الإمام، فهُم أقمار ووجهُه شمس يستمدُّون منها النورَ الذي يستنيرون به في دروبِ الحياة، وفجأةً اجتمع وجهُ أحد المأمومين مع وجهِ الإمام، وتبادلاَ النظرات الفاحصة، فإذا به من سكَّان المدينة، ساقتْه أقدارالإله أن يحضُر وليمةً في البادية يومَ الجُمُعة، أحسَّ صاحب المنبر بالدوار وتضبَّبت الرؤيا لديه كما لو كان كسوفًا أو خسوفًا كليًّا، أخرج النظارات مِن جيبه فزادتْه دوارًا ودهْشة.

ولما أنهى الإمام صلاةَ الجُمعة سأل ذلك الرجل المكتشف أهل هذه الناحية عن الإمام فقالوا: هو إمامنا منذُ بداية الموسم الفلاَّحي، فقال مستغربًا، بل هو إمامنا نحْن في المدينة منذُ رمضان الماضي.

استرقَ الناس السَّمْع مِن هذا الحوار الثُّنائي فذاع صيتُ الخبر بيْن الساكنتين فطردَوه مِن المسجدين، وما هي إلا أيَّام حتى ماتت الخراف، فخرج الرجل مِن صفقاته الثلاث خاوي الوفاض، وهكذا تصنع الدُّنيا بأهلها.

وحنين عينيها

الشاعر: عالي المالكي

وحنين عينيها انبلاجٌ آخرٌ
للفجر والسفر البعيد قريب

وطريقنا نهرٌ يقول أريجه
الحب في لغة الغرام طبيب

نمتد عبر ظنونه ويقينه
ونعود وهو إلى الفؤاد نسيب

ونعيد فاتحة الطريق وترتدي
شغفًا يحررنا وفيه نغيب

وتقول لي للحب آيته فهل؟
فأضم أحلامي وهن نصيب



العوسج المكلوم



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

نهرٌ تمرّدَ والرمالُ شتاتُ
وتتيهُ قبلَ وصولِها الموجاتُ
ولقد نظرتُ إلى الغروبِ ودمعِهِ
وكـأنـهُ لـمدامعي مرآةُ
والعوسج المكلوم يرثي بوحه
ومشاعرٌ لقصائدي تقتاتُ
وأعاتبُ الكلماتِ هل ماتَ الهوى
وتكسّرتْ من حزنِها المشكاةُ
أحرقتُ في كفِ السنينَ قصيدتي
إذ قيلَ عنها: رملةٌ وحصاةُ
سحبُ الحروفِ تفرقت من لوعةٍ
وتبعثرَتْ في مسمعي الأصواتُ
ونقارعُ الأحزانَ يرثينا الهوى
وإليك نادتْ بالـمساءِ حياةُ
أنا لا أرى هذي الحروفَ كفيلةً
لِتُحاصـرَ الأوجـاعُ والآهـاتُ
وأرى حروفًا كالخيال غريبةً
وبها تتيه كـرمـلها الأبياتُ
أو لم يكن يكفي عذابًا قولُهم
مـوتـوا فـأنتم كلُّكُم أشتاتُ

قلبي

الشاعر:
عبد الرحمن الإبراهيم

قلبي الملبّس با لقصيد
كلوزةٍ لبِستْ سكا كرَ شا منا
فتذوّقي
وشوشتُ يا قةَ بد لتي
فتوضّأتْ كفراشةٍ
با ليا سمين الجلّقي
سيكون خدُّكِ في العناق يما مةً
تغفو على كتفي
لكي تتنشّقي
فتجمّعي ما شاء شوقُ سواعدي
فوق الضلوع
بضمّةٍ وتفرّقي
واستعمري جزرَ القصيد وبحره
وتكلّلي بمجازه
وتألّقي
براحتيها تندّى الغيمُ
فا قتبستْ
منه الحقولُ
لشوق الحنطة
(السّبلا)*
كأنّ (مريم) تجري
في أنا ملها
فكل جذعٍ إذا هزّتْ به
هطلا
فمن سواها
لها كفٌّ مخضّبةٌ
با لمعجزات
التسوّي حنظلاً
عسلا؟!
ومن سواها
إذا همّتْ بقا فيةٍ
يفرّخُ الحرفُ
من أشجانها
حجَلا؟!

أقبلت إقبالًا 💙

الكاتبة: نورا مأمون عامر 💙

ومن بعدها قلتُ: يا قلب كفاك، لا نقدر على الغرق ثانية، فلتبقى وحيداً تأتيك الأشخاص زوّاراً لكنك لا تسمح لأحد بالخلود، كان ذا القرار المتخذ قد اعتزلنا الحب بأشكاله.. وبقينا على العهد سنين عديدة لم نسمح لأحد بالتأثير والخلود...

وذات يوم التقيت بفاتنة اسمها إ تشبه اسمها كثيراً قد أقبلت عليّ بوجهها القمريّ وقامتها المشوقة، كان اللقاء صدفة، لكن هذه الصدفة أتت رحمة لقلبي الذي كان رماداً قبل أن تحييه...

قد أحببتها أكثر مما ينبغي.. ربّما لأنها أتت في وقت رفضتُ به الحبّ.. لكنّي وجدتُ بها ما لم أجد بغيرها..

قد عوضتني بالكامل...

بات أقل قليل حبّي لها كاتساع السماء...

في الحسن تراها ابنة يوسف...

فلم أرى قمراً في الحياة كذاك الذي في عينيها...

وبريق تلك العيون ينثر سحر البراءة هنا وهناك...

نعم إنّها جميلة.. جميلة للحد الذي تعجز الحروف عن وصفها...

جميلة حتى أن القمر يخجل أن يظهر أمامها...

جميلة وكأن جمال أربعينها كلّه أجتمع بها ورقيقة أيضاً، ومن فرط رقتها تأتي فراشات عينيها بكلمات عسلية...

يليق بها أن استثنيها عن الجميع.. يليق بها حبّاً فاق الفؤاد وفاقني...

إنّها البعيدة عن مفاهيم التكرار، في كلّ مرة أراها أبتهج وكأنّها المرة الأولى...

قد شغلت مخيلتي بها طوال الوقت..

أصبحتُ لا أفكّر إلّا بها...

قالت ذات يوم أحبك على هيئة ابتسامة كأسلوب مُميز اتخذته للاعتراف...

فأجبتُها بابتسامتين كأحبك جداً...

أصبحتْ هي عالمي.. مائة ألف ابتسامة لا إرادية حين سماع صوتها أو رؤية حرفها..

في الحديث معاً هي كفيلة بترميم كل الجراح التي تركتها السابقة...

استبدلتُ قهوتي الصباحية المعتادة ببُن عينيها.. فبّتُ مُدمنة على تعبئة قلبي من ذاك البُن ثلاث مرات يومياً...

كيف لا أحبّها وهي من أحيت الفؤاد بحرفها.. ستبقى عيناكِ تربكني حتى لو اعتدت رؤيتها.. ووجنتاي تتورد خجلاً كلّما نظرتِ إليّ... إنك أجمل خلق الله فصارحيني أشمس أنت أم قمر؟!

في البداية كنتُ خائفة سترحلي كالتي قبلك؟! لكني الآن قد أيقنت بأنك حقاً للوفاء عنوان...

#@Nura Maamon Amer 💙

للمرّة الأولى..

الكاتب: عبد العزيز جويدة

للمرَّة الأولى أحبّ.. للمرة الأولى
سأُعلنُ.. أن ما قد كانَ قبلَك ليسَ حُبْ
هذي حياتي.. يا حياتي.. غيَّرت فيها
كلَّ شيءْ.. وجعلت فيها كلَّ شيءٍ
مُستَحَبْ.. هيَّا افتحي لي الآنَ يا
عُمري ذِراعيك.. احضُنيني إنني
وَجدٌ وصبْ.. ظَمَئي شديدٌ.. لم
أصادفْ قبلَ نبعِك.. مَنبعاً للماءِ
عذبْ.. للمرة الأولى أُحبُ
ولستُ يوماً أستطيعُ تَحمُّلَ الإحساسِ
وحدي.. شاركيني صَرخةَ الشوقِ
المعتَّقِ في ضُلوعي.. وافردي كفيك كي
يَرتاحَ خدِّي.. أنا راكعٌ للشوقِ في
مِحرابِ وَجدي.. مازلتُ أصرخُ مِن
حنيني: يا إلهي خُذْ حياتي للحبيبِ
هَديَّةً.. تُرضيه بعدي.

قلبي يؤلمني



بقلم: صابرين كيوان

قلبي يؤلمني .. أفكاري مشوشة كثيراً
تائهة.. ضائعة.. لا أعرف ما بي أبداً
الروح تهوى مفارقة الجسد
هذا الكون أصبح ضيقا بما فيه الكفاية
لم يعد يتسع لي..
لا أجد فيه مكاناً ولا ملجأ لروحي التعبة
لا شيء يواسيني.. لا دموع ولا كتابة
والشكوى لغير الله مذلة
خذني إليك يا الله فالأرض لا تطيق
بقائي فيها.. وأنا أعلن انهزامي
لم أعد أقوى على المقاومة نهائياً
رفعت راية الاستسلام
انتهى كل شيء يمكنني فعله..

امرأة على بحر الوافر

الشاعرة: وداد العاقل

أنا امرأةٌ يُؤرّقُها الذُبولُ
وتَسكُنُ روحها الحَاني الطلُولُ
تُجافي طينَ مُوطنِها المَنافي
وتأكلُ خُضرَ سنُبلِها الحقُولُ
يُعاملُني الأحبّةُ والأعادي
كأنّي يا حِجابَ اللّهِ غُولُ
حَبيبي.. لا حبيبَ فكُلُّ حَظّي
مِنَ العُشّاقِ لَوّامٌ عذُولُ
حُرِمتُ مِن البُكاءِ وما عيُوني
سِوى صَدَفٍ وذي العبرات لُولُ
سيَعدو الآنَ قَلبي في الحَنايا
كما تَعدو إلى الحَربِ الخُيولُ
وتَنشقُّ الضُلوعُ بسيفِ شوقٍ
فكفُّ الهَجرِ غَدّارٌ خَتولُ

اللقاءرجائي

الشاعر: أسعد الزوبعي

أنا لا أجيد
الشعر كالشعراء
أو أكتب النثر الفصيح كالأدباء
أنا يا حبيبي
لا أجيد سوى الهوى
يأخذْ بقلبي صوب ذاك النائي
المسجد المعمور
فوق جمالكم
إذا ذكرتم والصلاة دوائي
والدمع يكتبُ
بالحنين مشاعري
على الخدود وفوق صدر ردائي
إنّي على العهد
ما طال المقام بنا
لقيا على الحوض واللقاء رجائي

أَكنتَ بالفعلِ مُحبًّا 🖤 !

الكاتبة: نور الهدى حسين

أنتَ لا تعرفُ ما معنى أن تتعلّقَ رُوحُك بأحدٍ ما، ويَتلاشى وُجودُه فجأةً دون سابقِ إنذارٍ حتّى..

لا تَعِي صُعوبةَ أن تَرَى دُنياكَ بعينَيْ شخصٍ ما كانَ بمثابةِ ذاتك، وأن تكونَ ضحكتُهُ هي أغنيتُكَ الفيروزيَّة صباحًا، ثُمَّ يَزُولُ صداها من مَسامعك.. فتغدُو أنتَ وصباحُكَ باردَين لا شيءَ يبثُّ البهجةَ فيكُما.

لو أمكنَكَ فقط تخيُّلَ شُعوري عندما افتقدتُ الطَّريقَ المُؤدِّي لارتشافِ بنِّ عينيك، لو شعرتَ بي عندما قُلتُ إنَّ يديكَ كانتا السَّبيلَ لعُبوري بحرَ هذي الدُّنيا دُونَ خوفٍ، لَمَا تركتَني أتأرجحُ بينَ كفَّيِ الرِّياح، فتارةً تعصفُ بي يمينًا وتارةً إلى اليسار.

ما الذّنبُ المُقترفُ حتَّى يتعلَّقَ هذا القلبُ بمَن لا يريده؟

ما خطيئتي؟!

أهيَ التّعلُّق؟ أمِ الأمل؟

إن كنتَ قادرًا على الرَّدِّ؛ فأجب باللّه عليكَ لا تصمت كعادتك؛ ما عادَ قلبي حِملًا لأوجاعٍ أُخرى.

وما عادَ باستطاعتي حَملَ ثقلِ فراقٍ آخر، أو السُّكوت عن جُرحٍ يُمزِّقُ جوفي متلذّذًا بآلامي.

ولكم حُذِّرتُ مِن التَّعلُّقِ وبذلِ كُلِّ المَشاعر، لكنْ يا سيِّدي كيفَ لي أن أحبَّ بنصفِ ما أملكُ من مشاعر؟

وكيفَ لا أعطي ما لديَّ من اللَّهفةِ والشَّوق؟

يا سيّدي هذا الحُبُّ إن دخلَ قلبًا مُظلمًا أحالَه نورًا لا انطفاءَ بعده..

إن استوطنكَ أحالكَ إنسانًا بحقٍّ.

يا سيّدي إن سيَّطرَ الحُبُّ عليك، سيَّطرَ على عالمكَ، وهواجسكَ، وأفكارك؛ فأصبحتَ لا ترى عداوةً، أو كَراهيةً.

يا سيِّدي مَن يحبُّ بحقٍّ لا يُؤذي، ولا يمكنُه إلَّا أن يعطي كل ما لديه لِنصفهِ الآخر.

فكيف أمكنكَ أن تُعطي نصفَ ما عندكَ؟

وكيف غادرتَ ببرودٍ تاركًا جثّةً هامدةً ماتت تأثرًا بجراحٍ استنزفتها؟

أكنتَ بالفعلِ مُحبًّا؟ أم أنَّكَ قاتلٌ باسمِ الحُبِّ؟

ومَن أنتَ أيُّها الحُبُّ حتَّى نفنى في أرضِك؟

من أنتَ حتَّى نعشقَ أن نكونَ ضحاياك؟

🖤

#Nour_Al houda🖤

30/5/2023



تاللّه ما غابوا وما أفلوا

الشاعر: سعيد العدواني

تاللّهِ ما غابوا وما أفلوا

فهم هنا تحويهمو المقلُ

ما غادروا قلبي وإن عزبت

بهم ركاب البين وارتحلوا

قلبي حواهم أين وجهتهم

وحيثما ظعنوا وما نزلوا

القاطنون الروح لم يغبوا

فخافقي لهواهمو نزل

ما غاب ودهمو فهم كمنوا

في داخلي تاللّه ما رحلوا

مُعَذبي!



الكاتبة: رؤى عبد الوهاب

أبحثُ عنكَ في مخيلتي وأفكاري
فأجدكَ لا تغيبُ عن بالي
أبحثُ عنكَ في شوارعِ حينا
فأجدُ صورتك مرتسمة على الجدرانِ
أركض في الممرات والطرقات
أفتش عن طيفكَ في كل الأحياء
أرى ملامح وجهك في المارةِ الكبار
والصغارِ
أقف على نافذتي وأرنو إلى السماءِ!
أرى الغيوم ابتسمت لي وقالت:
جاءت سيدة النساءِ
لا أفهم همهماتها سوى أنني
أحدثها عن سيدِ الرجال!
أتدرين يا غيمتي ما حالهُ الآن؟!
يبقى طيفه في مخيلتي لا يريد
الترحال
فمتى سألتقيك وأركض نحوك مثل
الصغارِ
تحملني وتداعبني
وقهقهاتنا تملأ المكان
ستجدني مجنونة لا محالِ
طفلة صغيرة وضعتك داخل فؤادها
وأغلقت الأبوابِ
جعلت روحها معلقة في عينيك
عند ازدياد شوقها تحمل يراعها
وتبدأ ببعثرة الحروف والكلماتِ
متى سأجلس جوارك
ونكتب سوياً الأشعارِ
يوماً ما يا ملهمي
وسأسميهِ بداية الحياة
سيكتب التاريخ قصة حبنا
سنكون رواية في آخرها نبض الحياةِ
أنت وتفاصيلك الصغيرة
أصبحت على لسان العقلاء!
بطلي وبطل نصوصي
سأضعك في كتاب
أحببت كاتبة
لن تنجو من كلامها ووصفها
لك القلب والروح شغفي!



الشاعرة: د. شفيقة وَعِيـــل

وأقفلتُ قلبي إلّا عليكْ
وألقيتُ حِمْلي بين يدَيكْ
ولمّا اختبرتُ الكلامَ خلعتُ
المعاني وجئتُكَ منك إليكْ
تكبّدْتُ صمْتَ المجازات وحدي
ووحدي وصلْتُ إلى قِبلتَيكْ
يقيني وشكّي، فكيف نجوْتُ
وسِرتُ بلُطفكَ في قدَرَيكْ؟
فكلُّ الوجوه التي لم تكُنّي
ظلالٌ ووجهي الأصيل لديكْ

الآنَ لا سلمَ في شرعِ القصاص..



الشاعرة السورية: صفية الدغيم

الآنَ جئتَ فلا أهلاً ولا سهلا
فلن يَبَرَّكَ كهلٌ بعتَه طفلا

الآنَ جئتَ وجرحي غائرٌ ودمي
جارٍ وبين ضلوعي مهجةٌ ثكلى
الآنَ بعدَ الذي جاهدتُه زمَناً
حتى نسيتُ وتدري لم يكن سهلا
الآنَ لا ماء، فلتسحب دلاءك من
قاعِ الفؤادِ الذي جففتَه نَهلا
الآنَ ترجعُ يا من لم تكن سندًا
لي في الدروب ولا في غربتي أهلا
الآنَ لا قمحَ في قلبي لِتحصده
لا شهدَ تقطفه لا وردَ لا فُلّا
فحبكَ الوهمُ حينَ الضوءِ يفضَحهُ
لا يشبهُ الحبَّ مضموناً ولا شكلا

ما زلتَ تبعدُ عن عيني وتتركُها
للدمعِ يسرقُ من أحداقِها الكُحلا
إذ كانت الريح عن مرفاك تدفعني
ما كان ضرك لو ألقيتَ لي حبلا
أخطاؤكَ الألفُ لم أكمل سلالتها
عداً فكيف وقد خلّفتها حُبلى
وربما كانَ عقلي لا يُحرِّكهُ
صوتٌ لِقلبي لو أبقيتَ لي عقلا
الآنَ لا سلمَ في شرعِ القصاصِ إلى
أن تُبعثَ الروحُ في أحلامي القتلى

اكتبْ...

الشاعر: حسن شهاب الدين

اكتبْ..
فأحرفُك الصِّغارُ سنابلُ
اكتبْ..
لتبتكرَ الحياةَ أناملُ
اكتبْ..
لعلَّ حديقةً من دمعِنا
يمشي بها للّه
غصنٌ ذابلُ
لتغامرَ الصحراءُ
ضدَّ عرائِها
ويفكَّ قيدَ الماءِ عنه الساحلُ
ضَعْ زورقًا
ما بين شطري عالمٍ
وارحلْ
سيتبعُكَ الوجودُ الذاهلُ

من الغباء أن لا أفهم ! (قصة قصيرة)

الكاتبة: إيمان شراب

صواريخ تزلزل ومدافع تحرق! دمار وحطام وخراب في كل مكان! النيران مشتعلة، والناس تجري هلعاً دون هدف وفي كل الاتجاهات يتصادمون أو يسقطون صرعى! ونهر دماء يجري في الطرقات!

وأنا أجْري وأجري، ألهث ويتعالى صوت ضربات قلبي.. ثم، وجدتُ غير بعيد شيئاً يشير إليّ بيديه كي أذهب إليه، ولما وصلت إليه وجدته شبحاً أمسك بي!!

حاولتُ الصراخ فلم أستطع، جاهدتُ وجاهدتُ حتى استطعت وعلَا صوتي طالباً النجدة.

حضرتْ أمي مسرعة على صوت صراخي.

ما بك يا بُني؟

.أعوذ بالله من الشيطان الرجيم! كان حلماً مخيفاً بشعاً!

هل تحصّنتَ قبل النوم؟

.كلا، لم أفعل.

تحصّن حبيبي وعُد إلى النوم.

خجلت أن أطلب من أمي البقاء إلى جواري لأنني ما زلت خائفاً، وما زال الحلم في رأسي كأنه حقيقة.

قالتْ لي أمي: تحصّن. وما عرفَتْ أنني لم أصلِّ المغرب ولا العشاء!

يا إلهي، حلم مخيف زلزل أركاني، فكيف بأهوال يوم القيامة؟ كيف بي في القبر؟ كيف سيكون حسابي وأنا أصلّي فرضاً وأترك عشرين؟!

قمتُ متأثراً، توضأتُ وصليتُ المغرب والعشاء معاً كانت صلاة متأخرة لكنني أحسستُ بلذّتها، وأحسستُ بخوفي من الله وبرغبتي الشديدة أن يغفر لي، وأن يحبِّب إليّ الصلاة.

وفي اليوم التالي - كباقي الأيام - سمعت أبي يوصي أمي أن تذكّرني بالصلاة في المسجد في موعدها، وأمي البارّة المطيعة تنفّذ وصية أبي، وتفعل ما يُمليه عليها حبّها لي وإحساسها بمسؤوليتها ورعايتها، فيؤذّن المؤذن لصلاة المغرب، وتنادي عليّ أمي للخروج للصلاة، لكنني لم أسمعها لأنني غطيتُ أذنيّ بسماعتين تضخّان الأغاني والأغاني بكل اللهجات واللغات.. وأكتشف أنها كانت تنادي عندما أراها تقف أمامي مستاءة غضبَى تتصبّر!

خرجتُ، ووقفتُ قليلاً أنتظر إقامة الصلاة، فإذا بجارٍ لنا بجانبنا في مثل سنّي تقريباً سكن مؤخراً، يلقي عليّ التحية، يتوكأ على عكاز تحت كتفه الأيسر.

قلتُ له: هل أساعدك؟

.قال: شكراً لك.

سألته: أين تذهب؟

.قال: إلى المسجد.

فتحتُ عينيّ مندهشاً: وحدك؟

.قال: نعم.

عدتُ أسأل: هل أسنُدك وأذهب معك؟

.قال مبتسماً: اذهب معي لكن لا تسندني.

مشيتُ معه الخطوات القليلة إلى المسجد، وفضولي لم يُرحْني، فسألتُه: هل أنت مصاب؟

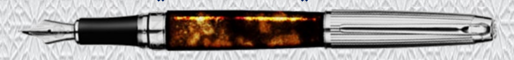
.فأجاب: أُصبت بحادث سيارة منذ زمن، وتعطلتْ رجلِي بعده، فأكاد لا أشعر بها.

صلينا في المسجد صلاة لذيذة كتلك التي صليتُها منذ ليلتين بعد الحلم المخيف.

دخلتُ المنزل، اقتربتُ من حجرة أمي فسمعت صوتها تدعو لي في قنوتها وترجو الله أن يحبِّب إليّ الصلاة وتبكي.

دخلتُ عليها متأثراً وقلت: دعاؤك أمي وجارنا والحلم! من الغباء ألاّ أفهم جميع هذه الرسائل، ومن الحمق ألاّ أتغيّر.. من الجحود ألاّ أصلي!

سأرافق جارنا في مواعيد الصلاة، أعدك أمي، لكن لا تيئسي مني واستمرّي في دعائك ومساعدتي والصبر عليّ.



تجربة في الحب

بقلم الكاتبة: بيان رشاد فرج

كان فظًا غليظ القلب حتى صادف عينيها، وحدها العين لا تكذب، هي مفتاح القلوب، أقسى قلب يرق حين يحب، ذلك الفظ الصلب لان كحد يد صهرته نيران الحب، سألها: أبَشَرٌ أنت أم ملاك؟ ردت على استحياء: ويحك، أغَزَلٌ هذا أم قلة حياء؟

اشتاط غضبًا وكسر بعصاه جرة الماء فوق رأسها، فغرق الجسد ورقّت الثياب. بكت الفتاة وارتجفت، وولت هاربة على استحياء.

عزّ الموقف عليه وكبرت بعينه فتتبع أثرها، حتى أبصر البيت الذي يأويها، عاد أدراجه وغاب أشهراً، لم يغب فيها ذكرها عن باله، لم تغادره أبداً، قاوم ذلك الإلحاح في رأسه وهو الذي لم يكسره أحد من قبل، كيف يغدو أسير عينين؟

عاد الرجل مهندمًا مستعدًا لتتويجها ملكة على عرش قلبه، خطب ودها من والدها، وبعد أن أدركوا صفاء نيته وسريرته أجابوه بالقبول، فتم نصيب عنوانه الحياء، نعم حياء النساء مرغوب مطلوب، هو لبّ الحب الراسخ في قلوب الرجال، لا المال ولا الجمال يغني عن شيم الحياء.

فأيتها الدرّة: صوني نفسك وتجملي بالعفاف، كوني واثقة رزينة تنبض بالعفة، تهواك القلوب، كم من ذَكَرٍ يلهث خلف أنثى حتى تستسلم وينال منها فيتركها كسيرة القلب، ويركض خلف أخرى؟ أما تلك الثمينة يقدّرها ويحسب لقلبها ألف حساب، غالية أنت فلا تبخسي قيمتك، خلقك الله تعالى لتكوني أرضًا خصبة ينبت منها أطيب الغرس فتعمر الأرض، فيقال: بورك الزارع، وتبارك جاني الثمر الأصيل.

نصائح للكتابة

الكاتبة: أمل عبد الله

وَفق نظامٍ عقلي وفكري مُتفتّح، يتحتَّم عليك مراجعة أسلوبك دومًا، وتغييره إن لزم الأمر، فالأسلوب الركيك مُملٌّ وفاشل.

لا بُدَّ أن تعرض الفكرة بطريقة انسيابيّة، لتتخلَّص من التعثُّر الذي يُصاحب اندفاق الأفكار، وانثيا لها بين يديك.

الأسلوب المثالي ينبغي أن يكون متوازنًا، لا تعرض أكثر من أسلوب مختلف في آنٍ واحد.

حاول أن تنظر إلى زوايا مختلفة غير التي يتطرّقُ إليها الكُتّابُ دومًا، أبْعِد نظرك قليلًا عن السائد والمعروف، تجوَّل حول بنية الأفكار لكيلا تُعِيد وتستنسخ ما سبق الحديث عنه.

تمهَّل في قراءة أفكارك، ولا تُجازف بكلِّ ما تعرف دفعةً واحدةً، وتمهَّل في التخطيط للعمل وإنجازه بشكل مثالي.

ابتعد عن البدايات المجهولة لوصف شيء، أو تَتَبُّع حَدَث، هذا يدل على عدم خبرة في رسم منهجية النصوص.

عقلك قد يكون مزدحمًا بالكلمات، فلا تُفرِّط عقد المكاتبة مع النص، بتدخُّلات جانبية وأمور هامشيَّة تُضيِّع الفكرة الأساسية.

التنقُّل السريع بين الفقرات يُفقِد التركيز، ويُعطِّل مَلَكة استخلاص النتائج، ويحرم القارئَ من الفائدة والمغزى من النصِّ.

تناثُرُ الأفكار يُعيق تقدُّمَ النص داخل ذهن المتلقِّي، ويجعل الفكرة تصطدم بأفكار مختلفة ومتنوّعة تُفقِد العمل مركزيَّتَه.

إدخال تقنيات جديدة في الكتابة تخضع لاعتبارات عديدة، لا يُحدِّدها الكاتبُ وحدَه؛ بل المتلقِّي شريكٌ له في العملية الإبداعية.



النسويات وحجلة الغراب

الكاتبة: صفية محمود

لم تزل الدعوات تُطلق هنا وهناك لتخليص المرأة من قيودها – يزعمون – لتنطلق نحو الكمال، وتبرأ من النقص الذي تصوَّروه، أو ربما يُصَوِّروه صنعةً ومكرًا بالمرأة والرجل والأسرة والمجتمع، وحالهم في معركة الوهم، معركة المرأة ضد الرجل كحالِ باحث هُمام أمضى لياليه أمام شجرة مثمرة قوية الجزع صلبة تضرب بجذورها عمق الأرض لتبقى شامخة، ولها فروعٌ تزينها الأوراق وتكسوها، فأنكر مرونة الفروع ورقتها ولينها، وما بها من نقصٍ في الصلابة والشدة وما جُعل ذلك من خصائصها إلا لتحمل الثمر وتميل حين تُثْقَل، فلا تنكسر حتى تنضج ثمارها فتنفصل أو تُقتطَف، حين استوائها والتمام، ثمارًا ناضجة تحمل بقلبها رسالة الحياة بذورًا وولادة تخرج لنا يومًا صنو أبيها وأمها، شجرة صلبة الجزع مرنة الفرع لينته، حلوة الثمر ميسورة القطاف، فيأتي أحمق أو حمقاء وربما متحامق يعيب على الغصن لينه، ونقص صلابته، ويوعز إليه كن صلبًا كالجزع ولا تقبل الظلم، وعلى مثل ذلك يدندنون، وقد تميل لدعواتهم بعض النساء والفتيات لخلل دخيل على فطرتها، أو لضيق أفق أدى ببعضهن الخروج من تجربة خاصة شخصية، صادفت رجلًا أو رجالًا أساؤوا إليها جهلا بما لَه عندها وما عليه لها؛ انحرافًا عن فطرته فالأصلُ أن الرجلَ مفطورٌ على رعاية الأنثى، والزود عنها لا البغي عليها، وكذا القيام على شأنها أمًا كانت أو أختا أو زوجة أو بنتا فكما تطمس فطرة بعض الرجال تطمس مثلها فطرة بعض النساء ولهؤلاء اللاتي يدعون لتحرير المرأة، إن أردتن تحريرها مما يقعُد بها عن كمالٍ تنشُدُه فمعيار الكمال ليس لَكُنَّ رسمه ووزنه، لكن لمن أنزل القسط ووضع الميزان، خالقك وخالق الرجل ومنشئ الكون من عدم!!

فاسمعي واسمع يا رجل، اسمعا لربكما ولمن أخبر عنه في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كَمُلَ من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عِمران، وإن فضل عائشة على سائر النساء كفضل الثريد على سائر الطعام."

قال النووي في "شرح مسلم": (المراد بالكمال: التناهي في جميع الفضائل وخصال البر والتقوى) ا.هـ

ولا شك أن أكمل الناس الأنبياء والصديقين والشهداء وهم في الرجال أكثر وليس في النساء أنبياء وقد بلغوا غاية البشر في كمال خصال الخير، والنساء وإن كان فيهن صالحات وصديقات ففي الرجال أكثر وفيهم الشهداء فهم أهل القتال والنزال والنساء أبْعَد عن ساحات الجهاد، ولا يعني الحديث ألّن يكمل من النساء غيرُ من ذكرن، ولكن فضل الله واسع غير محدود فنسأل الله الكمال والاستقامة، فكان أحرى بالداعين لتحرير المرأة – إن صدق المسمى وهو كذوب – أن يكون سعيهم لكمالها كما رسمه خالقها فيتلمسون طريق الكاملات القدوة اللاتي أشار لهن الحديث والبحث في سيرهن. لا أن تنازع الرجل في أشياء لا تعنى المرأة ولم تؤهل له، ليس لها السفور، ومزاحمة الرجال، والاختلاط المبتذل من أجل العلم والعمل وتحقيق الذات المفترى، أني يَكمُل أداء شيء أخرج عن وظيفته التي صنع لها ودوره المنوط به إنما الكمال أن يبز في دوره ويبلغ مرتبة الإحسان فيه، لا أن يتقمص أدوار آخرين لا تليق به هاجرًا دوره فلا هو بلغ فيها كمالًا لضعف آلته وعدم مناسبتها للدور الدخيل ولا هو لازم ثغره ودوره ففاق فيه، ولعل هذا يذكرنا بالقصة الرمزية، التي ضربت مثلا، حين رأى الغراب مشية الطاووس وراقه اختيالة ورام محاكاته ظنًّا منه أنه سيكسب جمالًا فحاول فلم يُصب وفشل لاختلاف الطبيعتين، فلا هو استطاع أن يعود لمشيته التي نسيها وضل عنها ولا هو صار طاووسًا كما اشتهى فعاد يحجلُ في مشيةٍ مستهجنة.

هَمْسُ المشاعر

بقلم: وسمية سليمان

أُحسُّ إحساساً غريباً! السكون والدَّعة.. الهدوء إلا من ذلك الصوت.. صوت بعض الأشياء حولي يحركها الهواءُ.. صوت غصون تلك النخلة الباسقة التي وصلت للأعالي تتحرك يمنة ويسرة حركة خفيفة جداً. الله أكبر!

ما أجملَ العزلة.. ما أجملها من جلسة مع النفس هادئة.. لقد التقيتُ نفسي بعد طول فراق.. أخذت أحدثها وتحدثني.. تُسرّ إلي بأسرارها وأنا كذلك.. بعدها بدأت أحاسبها لمَ اساءَ بعضُ الناس منك يوم كذا وكذا؟!

ولم فترتِ عن الطاعات؟

ولم أصبحت تتكلمين دون وزن للكلام؟ تتكلمين بكلمة تنطلق كالصاروخ في قلب الأعزاء حولك.

لم تنظرين إليهم بتلك النظرة؟ لم أسأت الأدب بسوء ظنك؟

لم اغتبت؟ لم رفعت صوتك عند الحوار؟ وأنت تعلمين بأن الله نهى عن ذلك وقال: {إن أنكر الأصوات لصوت الحمير} [لقمان: 19] فما هكذا يكون المسلم!

هكذا أخذت أحادثها، وخلوت معها في ذلك الجو العليل الساكن حتى أستطيع معالجة مشكلتها التي بدأت أعراضُها منذ مدة.

أخذنا نتناقش؛ قالت: كل ما حصل لي من سوء تعامل مع الناس والفتور عن الطاعات يرجع لسبب واحد.

قلت: الحمد لله! هذا يعني أنك تشعرين بالخطأ؛ فالاعتراف بالخطأ أساس العلاج، وخطوة جريئة وفعالة لحل المشكلة، بل هي نصف الحل؟ ولكن ما ذلك السبب؟

قالت: هو كثرة الخلطة مع الناس وعدم الخلوة بالنفس.

قلت: لا بأس للإنسان أن يخالط، فالإنسان مدني بطبعه، اجتماعي بتركيبته؛ ولكن لا بد أن يصاحب ذلك خلوة، أو يحاسبها كل ليلة قبل أن ينام عن فعل المعاصي والاستغفار والتوبة منها (فخير الخطائين التوابون). قالت: نعم، ولكن كثر اختلاطي بالناس، ولم أكن أحاسبها وأخلوبها.

قلت: لذلك كدت تسقطين، وحتى ترجعي لا بد من العزلة؛ فالعزلة ترقيك درجة درجة نحو السمو بالذات.. الطهارة.. الصفاء.. ما أجملها من كلمات، وإنا لنفتقدها مع كثرة المشاكل العصرية، أصبحنا ننام دون أن نخلو بأنفسنا من شدة التعب وعدم الشعور بالتقصير.

لذا يحس الإنسان بتراكم الأدخنة على قلبه، لا بد من مسحه بالعزلة إن كنت تريد السمو.. الترقي.. المعالي.. فاصعد للسماء بسلم العزلة.

العزلة تشعرك بعالم الأعالي، تحس بمن وصلوا للقمة وتلذذوا بها.. ما أجمل العزلة التي تمنحك تاج الصمت الذي هو أساس كل خير.

ث.. ثبات ضد الزوابع والمصائب.

م.. ملاذ إلى الله من الانقياد وراء نزغ الشيطان وفورته عند الغيبة والنميمة والكذب والغضب.

ت.. تحكم بالنفس وكبح جماحها من التهور وإطلاق الصواريخ المهلكة لمن حولك.

فالصمت.. يدعوك لحسن الخلق، وحسن التعامل مع الناس، وبذل الخير للغير..

تشحذ همتك للطاعات.. لقراءة القرآن.. وحفظه.. والعمل به؛ لأنه وقود طلب العلم، فهو سفينة النجاة؛ ليصل مركبك سليماً في ذلك البحر المتلاطم الأمواج، تجعلك تصبح كالنخلة الباسقة بحول من الله وقوة، تأتي المصائب من اليمين فلا تزيدها إلا ثباتاً، وتهب الرزايا من اليسار فلا تزيدها إلا قوة فيكون أمرك عجباً حقاً كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (عجباً لأمر المؤمن؛ إن أمره كله له خير، ولا يكون ذلك إلا للمؤمن؛ إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له).

هكذا تكونين قد تمسكت بأسباب الثبات من الله عزوجل ولا تزالين تسألين الله الثبات في الأمور كلها.



أنيسُ وحدتي





الكاتبة: دلع شنّان

كوب القهوة خاصتي، باتَ وحيداً يتكئ على حافاتِ الأرصفة، يعانق خيوط السّماءِ وينظر إليّ.. أسند نفسي على زاويتنا وحيدة.. أنظر للغروب وحدي.. وحدي جلستُ مختارة الانتظار.. رشفةً تلو الرّشفة بابتسامةٍ مليئة بالأسى.. وحدي جلستُ أداعب الغيوم وأحدث النّجوم عنك قبل الرّحيل.. وحدي ألامس كوب القهوة الباكي من وحدته، وأهدئ روعه قائلة: لا بأس يا صديقي سيعود خاصتك وخاصتي يوماً من هذه الأيام.. لا تحزن؛ فأنا أيضاً في غيابه وحيدة، أبكي، أعانق الثّياب وأخاطب الصّور.. وحدي أجلس معك فاقدة لنصفي فاقدٌ لنصفك.. وحدي أعدّ الأيام السّاعات والثّواني.. أعدّ الأميال الّتي أودُّ طيّها للوصول.. وحدي بقيت وحدي دون رفيقاً مؤنساً لوحشة الظّلام وأرق الحياة.. وحدي أعانق سترتك وأضيعُ بين خيوطها وأتعاطى رائحتك عنها.. وحدي يا شقيق وحدتي..

صوتُه



الكاتبة: دلع شنّان

في ذلك اليوم، لم أكن مهيئة لاتصالٍ منه، بل كنتُ أفتح باب الثّلاجة، علّني أتناول شيئاً، ليقفز هاتفي من جيبي، وأرى رقماً مجهولاً يتصل: ألو.. ألو؟

-حبيبتي!

كأنَّ أحداً ما حملَ الأرض من تحتي ورماها نحو الفضاء، فجأةً نبت لي أجنحة وحلقتُ بين الغيوم والنّجوم..

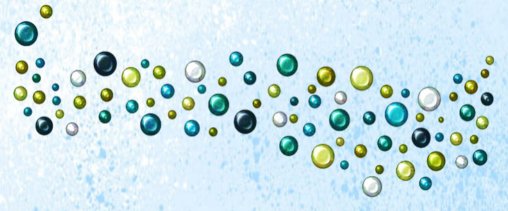
في ذلك اليوم لم أستطع النّوم أبداً بعد سماعِ صوته، بالرّغمِ من أنّ النّعاس كان يلتهم جفنيّ قبل ثانيتين من المكالمة..

صوتهُ، كالشّهقةِ الأولى لغريقٍ نَجا..

كترتيلة دينيّة ألقت على كافرٍ فاهتدى..

صوتهُ معزوفةٌ فريدة عُزفت أمام أصمٍّ فسمعَ..

صوتهُ معجزة من الله تعالى سقطت سهواً وحصلتُ عليها أنا..



قصص حب فاشلة

الأديبة: منال المغربي

دربُ الهوى

قالت: أشعر بالخوف؛ فدَرْب الهوى حُفَّ بالمكاره والشهوات.

قال: ألا تثقين بي؟

بعد تردُّدٍ أجابَتْ: بلى.

طمأنها قائلاً: إذًا سِيري ورائي وأنتِ مغمضة العينَين.

سارت وراءه، وطال المسير، تعثَّرت!

فتحت عينيها لتَجد نفسها وحيدة في منتصف الدرب.

حروف بلا نقاط

صوته الجميل المِلْحاح الذي تَهادى إلى سَمْعها عبر هاتفها الجوال:

"أرجوكِ؛ موعد واحد فقط نضَعُ فيه النِّقاط على الحروف" - دكَّ حصون الممانعة والمقاومة.

تتالَت المواعيد واللقاءات، وبَقِيت الحروف بلا نقاط.

أعمى

سألَها: تعرفين المَثل الذي يقول: مَن يراني بِعَين أراه باثنتين؟

تنهَّدَت قائلةً - وعيناها تذرفان عشقًا -: نعَم، ومن لا يعرفه؟!

همس بأذنها بصوت يذوب عاطفةً: أمَّا أنا فأراك بعيون البشر أجمعين.

وعندما آن أوانُ الفعْل ذكَّرَته بما قال، وطالبت أن يراها بعين واحدة لا أكثر؛ كان جوابه: "أنا أعمى"!

أسنان متساقطة

حار فكْره في الكيفية التي يستطيع أن يصل بها إليها؛ فكلُّ الأبواب موصَدة في وجهه، لم يجد غير الكتابة يَبُوح من خلالها ببعض مشاعره تُجاهها؛ فكتب رسالته الأولى إليها، ولم يذَيِّلها باسْمه الصريح، وكثيرًا ما كان يضمِّن رسائله عبارة: "أنتِ جوهرة نادرة، مثْلك يجب أن يَعضَّ عليها المرء بالنواجذ".

وكلَّما كانت تصلها منه رسالة جديدة كان الفضُول يَعظُمُ في قلبها: تُرَى مَن يكون كاتبُ هذه الرسائل الجميلة؟ وساورَتْها الظنون، شكَّت في الجميع إلاَّ هو؛ لمَا كانت تَسمعه عن دِينه وخُلقه، أصابَتْها دهشة شديدة عندما كَشَف بعد مدَّة عن هويَّته ونيَّته، فحاولَت أن تسدَّ المنفذ الصغير الذي تسلَّل إليها عبْره، مذكِّرةً نفسها وإيَّاه باستحياء بقوله - تعالى -: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: 189]...

ولكنَّه لم يرتدع فلقد استمرَّ في مراسلتها، وفُتنت بكلامه المعسول والمنمَّق، حتَّى كبَت الفارسة عن جوادِ حيائها، وبادلَتْه الرسالة برسائل!

توقَّعَت أن يعضَّ عليها بالنواجذ كما كان يَعِدُها ويُمنِّيها دائمًا، وكانت المفاجأة حينما عرفَتْه عن كَثب بعيداً عن السطور والكلمات؛ حينها رأت بأمِّ عينها أنَّ... أسنانه متساقطة!



يا زمان الوصل

الشاعر: إبراهيم جابر مدخلي

سلامٌ على الكفِّ الذي كان في يدي
حبيبان.. والأجواءُ غيمٌ وماطرٌ

مشينا فهشَّ الوردُ عطراً وصفَّقت
جداولُ أضواءٍ ولاحت بشائرُ

وقفنا فقال العشقُ هيا تعانقا
وكان الذي قد كان واللهُ غافرُ

ولا يأثم المسحورُ إن ساءَ فعله
ولكنَّ بالآثامِ قد باءَ ساحرُ

فعد يا زمان الوصل واجمع شتاتنا
فقد ضاقت الدنيا وبُحّت حناجرُ



الأديب والقاص موفق أبو طوق (رواية الدوامة)



الكاتبة والصحفية: جنين الديوب

الأديب والقصصي موفق أبو طوق (رواية الدوامة)

اشتهر الأديب والقصصي موفق أبو طوق بكتاباته الكثيرة والمكثفة الموجهة للأطفال وكانت أعماله ذخراً وفيراً من العطاء والمثابرة طوال حياته..

إلا أن رواية الدوامة التي أصدرها اتحاد كتاب العرب تعتبر الرواية الأولى والرواية والوحيدة التي كتبها متوجهاً بعدها للكتابة للأطفال..

كان محورها محور وطني يتعلق بمغترب سوري يذهب لبلاد الخليج وهناك يعاني من صعوبة المعاملات الخاصة التي كان يعاني بها الغرباء في البيئة الصعبة.

يقول الكاتب:

ترتبط معاناة هذا المغترب مع معاناة أخرى تجري في الوطن الأم ثم يقرر العودة بنهاية الرواية.

الرواية من عشرة فصول

هناك مزج بين الشخصية المحورية في الرواية وبين شخصية الكاتب بالتحديد.

المعاناة الموجودة لدى الشخصية الروائية هي تقريباً ذاتها المعاناة الكاتب..

هناك شخصيات أساسية وثانوية دخلت في محور الرواية، هي من أقطار عربية مختلفة، لها دورها ورأيها ووجهات نظر. ويجري بينهم حوارات وأحداث تنتهي في النهاية عند القمة.. وهناك حوارات حول الشأن الوطني والقضية الفلسطينية، حول الوحدة العربية.

يحاول الكاتب أبو طوق إيصال عدة أفكار عبر روايته منها

كيف يعامل العربي في بلاد عربية خاصة الغنية منها فيجدون معاملة لبست كمعاملة عمال البلد ذاته وليست كمعاملة الأجانب الذين لا يتكلمون العربية.

فهذا الأمر يؤدي لإشكالية حقيقية.

شخصيات الرواية كلها عربية يجمعهم هم واحد، وقضية واحدة.

النقطة الثانية ما يجري في منطقتنا آنذاك بعام 1980 تقريباً، من محور القضية الفلسطينية والعدوان والمقاومة الذي كان هذا هاجساً في تلك الأيام وكانت النتيجة في الرواية أن البطل المغترب قطع صلته بالدولة التي سافر لها وقدم استقالته وعاد ليشارك في الهم الوطني.

هل تملك حلمًا؟

الكاتبة: دلال غيث

ربما ضجّت بين جنبيك أمنيةٌ ما ، أخفيتها على مَضَض ، إلا أن شعاعها المنساب بين جوانحك يرغمك على التحديق في بسالتها طويلاً ، وهي تَعْبر واثقةً بين كُتَل الظلام دون خوف أو وَجَل ، إنها تفرض نفسها على يومك ، وتشغل الحيِّز الأكبر من تفكيرك وذهنك ، إنها هدف سام ، يريد أن يكونَ شيئًا ملموسًا ، بالرغم من صُعوبة الظروف ، واستحالة الواقع.

أهنئك ؛ لأنَّك وضعتَ قدمَك على الطريق الموصِّل للهدف ، فأول الإنجاز حلم.

أهنئك ؛ لأنَّك صَمَمْتَ أُذنيك ضد أراجيف المحبطين ، وتهكُّمات المثبِّطين ، أولئك القانعون دون زاد ، والخائفون دون مُبرِّر.

هل رفعتَ أمنيتك على أكفِّ الرجاء؟

هل بللتها بدموع الدعاء؟

إذًا ؛ أبْشِر ، وأمِّل ، فلن تعدمَ الإجابة من ربٍّ كريم قال:

{ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: 60].

فقط ألحَّ بضراعة ، وإن باعدتْ أمنياتك الأيامُ والسنون ، اقتربْ أكثر ، اسْجُد واقْترِبْ ، ادعُ ساجدًا ، وتوسَّل باكيًا ، ولا تقنط.

ارفع شعار الرِّضا عن القضاء ، وسلِّم الأمرَ كله لمقدره ، وستوافيك حتمًا حيث تكون ، في لحظة تناسب حالك ، وبتدبير حكيم لا تدرك مداه.

ذَلِّل الصُّعوبات ببذْل الأسباب ، ثم اقطع رجاءك منها ، فهذا هو التوكُّل ، فإذا عزمْتَ فامتطِ راحلة الواصلين قبلك ، حيث كان الصبر مطية لا تكبو:

إنِّي رَأَيْتُ وَفِي الأَيَّامِ تَجْرِبَةٌ
لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةَ الأَثَرِ
وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُؤَمِّلُه
وَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إلاَّ فَازَ بالظَّفَرِ

اشرع نوافذ الأمل في كلِّ لحظة ، وانتظر الغد الأجمل ، فهذا هو الفأل ، اطرق السبُل الموصِّلة ، حتى وإن لم تخطُ عليها قدمٌ ، وإن كانت موحشة ، عندها ستقهر المستحيل ، وستكتشف أن المخاوف ما هي إلاَّ أوهام اليائسين ، وأن مراحل الكفاح بكلِّ صعوبتها لهي ألذُّ منَ الخنوع والاستسلام للهزيمة ، وأنَّ التجربة التي خلفتها لسواك نافذة لحلم أعذب ، وبذرة يانعة تنتظر زارعًا آخر ، يملك حلمًا آخر.



أمطار من العتب

الشاعر: سعيد العدواني

همت علي بأمطار من العتب
تقول: قد غبت عني كيف واعجبي؟!
أين المواثيق أيمانٌ معلّقةٌ
حلفتها ذات يوم أم تلاعبُ بي؟
عاهدتني أيها الغدار ذات مسا
ثم انسللت لواذا دونما سبب
قد غبت عني سويعات كأزمنةٍ
أشعلت فيها فؤادا عنك لم يَغبِ
فكيف لي عنك صبراً بعضَ ثانيةٍ
فكيف أصبر ساعات ألا تجب؟!

دعني في فيء رموشك

بقلم: هالة عبد المجيد

كان الحلم نبعا سائغا مأوه عذبة آماله في فيء خضرته اليانعة تزهو الحياة نسغها فرح غامر. هل كان حلما غاضت الحياة فيه ماء كان متدفقا يروي العمر الكئيب يشيع ألق اللون واستحال سرابا مقيتا حتى تمدّ سجادة سوداء تسير عليها مواكب عزاء؟

الحلم يا روحي كان ومازال ولازال، ليست الأحلام قوارب نجاة تمخر عباب بحر اليأس ترنو إلى شاطئ الأمل. الحلم لا ينتمي إلى كان وزال وانقضى إنما هو نبض الحياة ونسغها.

الحلم يحل في ما فتئ وما أنفك ومازال، قابل للتحقق في عزم الإنسان يمضي في الحياة جاهدا أن يعانق الأفضل. قد يجد السير حينا أو هو أحيانا يركن إلى واقع حال قد يشتت منه العزم ويكبل انطلاقة الروح. ولكنه لا محالة يعاود حث الخطى يبغي حلمه.

اطو سجادتك الحمراء ودعني في فيء رموشك تحرس قلبي وعمري، فالحلم لا زال نبعا فياضا ما غاضت مياهه ولكن هو ضياع كان إلى حين وتيه تكاد تنتهي غربته وتنفتح أمامه بوابة البدء من جديد. ذاك الفكر كان قد قدّ من لبنات أخر اقتضى الصمت ثمّ السؤال عن البنيان أمكين كان أم غير ذا جدوى يتهاوى غير مكين. وقد حدثتك عن بعض من الذي كان. وإذا تهاوى البنيان وقد كان غير ذي أسس ينخره الضياع فإن الإنسان إذا رام البدء من جديد يحتاج إلى من يشد منه الأزر يوقد له مشكاة من نور تنير الدروب، مشكاة توقد من صبر قد يكون مرّا ولكن من نورها ذاك يشتد عزم الرفيق وقد توقدت في نفسه جذوة جديدة بعد أن فارق ما كان من أمره.

ذاك الحلم حبيبي محمد نبع ماء يعود من وهم السراب لم يغض يوما، ذاك هو الحلم يتوقد قد يكون خبا وهجه حينا ولكنه يعود رويدا رويدا ويدك في يدي ليتوقد وينير أركان الكون وتفاصيل الحياة. فخذ بيدي لنبدأ من جديد.

ومضة (الكاتب والقاص نزار نجار)



الكاتبة والصحفية: جنين الديوب

(الكاتب القصصي نزار نجار) مواليد حماة ١٩٤٩ عضو في اتحاد الكتاب العرب
خريج لغة عربية ودبلوم تربية
له عدة قصص واقعية ويستفيد دوماً من حكا يا حقيقية يوظفها حتى تصل بأسلوبه للآخرين.
له مجموعات قصصية تجاوز عددها خمسة عشر كتاباً
وله أكثر من مؤلف في القصة تتجاوز الـ 25 وأكثر.
-فازت كتبه بأكثر من جائزة في (إيران والإمارات والعراق ومصر ولبنان..)
سافر مرات عدة بدعوات من بلدان إلى الإمارات والكويت وألقى فيها قصصاً كثيرة
زار السويد العاصمة استوكهولم وفرانكفورت وطبع له فيها كتاباً..
وسافر عدة مرات إلى مصر والتقى فيها بنجيب محفوظ
ومؤخراً جاء من الصين وكان لها أثر كبير بالتأليف في حياته.
وفي إيران طبعوا له كتاباً مهماً وأخذ جائزة اسمه (الإمام جعفر الصادق إمام الفكر والسلام)
أخذ هذا الكتاب دوراً كبيراً وكتب عنه الكثير..
وقابل حينها رئيس الجمهورية الإيرانية.

حَنينٌ لَأسْطُرِكَ الْبَيْضاء



الشاعرة المصرية: هبة الفقي

مُدَّ الْحَنينَ بِلادًا والْهَوى أُفُقا
وصاحِبِ اللَّيْلَ فى عَيْنَيَّ والطُّرُقا

وسِّعْ مَدارَ جُنونى وابْتَكِرْ لَهَفًا
يَدورُ حَوْلى إذا نادَيْتُ مُحْتَرِقا

أحْيِ الْمَجازَ ولا تَبْخَلْ علي لُغَةٍ
بِغَيْرِ أسْطُرِكَ الْبَيْضاء لَنْ تَثِقا

أطْلِقْ جَناحَيْكَ لِلتَّحْليقِ مِلْءَ دَمى
بَعْضٌ مِنَ الْحُبِّ لا يَكْفى لِنَأْتَلِقا

الآنَ لا مَنْطِقًا فِى الشَّوقِ نَتْبَعُهُ
فَتِلْكَ فِطْرَتُنا .. لا نَتْبَعُ النَّسَقا

وعَدْتُ قَلْبَكَ أنّى حينَ أَلْمَسُهُ
سَيَعْشَقُ الْغَوْصَ فى كَفَّيَّ والْغَرَقا

وأنّنِى لَوْ رَسَمْتُ الْوَجْدَ سَوْسَنَةً
سَيَكْتَوى بِنَداها كُلُّ مَنْ عَشِقا

عَلي ذِراعى يَنامُ الْحُبُّ لَيْلَتَهُ
ويَسْتَفيقُ مِنَ الآلامِ مُنْعَتِقا

فَيَضْحَكُ الصُّبْحُ حَتّي أنَّ ضِحْكَتَهُ
تَكادُ تَنْثُرُ مِنْ أفْراحِها الْعَبَقا

خُذْنى لآخِرِ ما يُغْريكَ مِنْ شَغَفٍ
حَتّي تُعيدَ إلي أبْياتِىَ الْأَلَقا

فَمُذْ أسَرْتُكَ فى أحْضانِ قافِيَتى
ماعُدتُ أذْكُرُ مَنْ فينا الّذى سُرِقا

هَبْ لى علي قَدْرِ هذا الْعِشْقِ مُعْجِزَةً
تُحَيِّرُ الحِبْرَ لَوْ تَنْسابُ والْوَرَقا

وتُرْهِقُ النّاسَ لوْ مَرّوا بِأحْرُفِها
وتُسْحِرُ الْكَوْنَ لو يَوْمًا بها نَطَقا

إنّى سَليلَةُ أشْعارٍ مُنَزَّلَةٍ
مِنَ الْغَرامِ الذى ما مِثْلُهُ خُلِقا

أُريقُ نَزْفَ خَيالاتٍ مُؤَجَّلَةٍ
حَتّي أصُبَّ عَلي هذا الْبِعادِ لِقا

ومِنْ رياحِكَ بى نَبْضٌ أُراوِغُهُ
مازالَ يرْحَلُ فى أرضِ النَّوي قَلِقا

وبى حَنينٌ إذا أخْمَدتَ أوَّلَهُ
يَظَلُّ آخِرُهُ فى أضْلُعى نَزِقا

فِرْدَوْسُ روحِكَ فى جَنْبَيَّ أحْمِلُهُ
فاخْتِمْ علي الْقَلْبِ بَعْدى واغْلِقِ الْحَدَقا

أنا التى قُلْتُ لِلعشّاقِ سِدْرَتَهُم
وأنتَ وحْدَكَ مَن جاوَزْتَ مُنطَلِقا

وهبتُكَ الشِّعْرَ مُذْ أدْرَكْتُ فِتْنَتَهُ
وأعْذَبُ الشِّعْرِ يا ابن الشِّعرِ ما صَدَقا

أنشودة الشعر

الشاعرة المصرية: هبة الفقي

أحاولُ
أن أستعيدَ الحرُوفَ
وأقْصي
عن الشِّعرِ ما جَرَّحَهْ
أمُرُّ على
سَلسبيلِ الأماني
لأنهلَ
بعضَ الرؤى المُفرِحةْ
تَعِبتُ
ومازالَ في القلبِ نَبْضٌ
يُلمْلِمُ جُرحي
كي يُصلِحهْ
أُسافِرُ
من ألْفِ آهٍ لآه
وكُلُّ دروبِ الدنى
أضْرِحَةْ

(عظماء الرِّجال) جمال الدِّين أبو العزم محمد الحسن بن أحمد بن محمد السَّمَّان الحسيني

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

جمال الدِّين أبو العزم محمد الحسن بن أحمد بن محمد السَّمَّان الحسيني الحمويّ 1877-1935م

كم في مدينة حماة من رجال أفذاذ عظماء، وعباقرة وعلماء، كم فيها من شعراء مفلقين، ونابهين ومصلحين طمس ذكرهم الزَّمان وعفت عليه الأيَّام، وهم ينتظرون الباحث المنصف والدَّارس المحقِّق ليعيدهم إلى الذَّاكرة وإلى دائرة الضَّوء من جديد فتتعرف عليهم الأجيال تلو الأجيال.

هذا محمد الحسن بن أحمد بن محمد السَّمَّان الملقب بجمال الدِّين والمكنى بأبي العزم والحائز على الدُّكتوراه الفخريَّة من الرَّئيس الفرنسي واحد من هؤلاء العظماء.

ولد محمد الحسن السمان في مدينة حماة في عام 1877م من أبوين أمِّيين، وتعلَّم القرآن الكريم في كتَّاب، ثم تلقى دراسته الابتدائيَّة في مدراسها وعلى أيدي علمائها، فأتقن العلوم والفنون والنَّحو والصَّرف والمنطق والفقه والتَّوحيد والتَّفسير والتَّاريخ وفنَّ الخطابة.

أوفده والده عام 1893م إلى ولاية أضنة حيث كان عمُّه مقيماً فيها، فتضلَّع من بعض الفنون الأخرى بالإضافة إلى اللُّغة التُّركيَّة والفارسيَّة، ثم عاد إلى حماة وتتلمذ على يد الشَّيخ محمد نوري الكيلاني فأجازه. وفي أوائل عام 1895م سافر إلى الآستانة للاستزادة من العلم، ثم رجع إلى حماة مرَّةً أخرى.

. في أواخر عام 1895 عُيِّن مأموراً لشعبة البريد في بيروت، ثم عُيِّن معلِّماً للمرحلة الابتدائية في حماة في عام 1896م.

. في عام 1897م سافر إلى الأزهر فتلقى فيه أنواع العلوم النقليَّة والعقليَّة، ونال الإجازة العامة في جميع علوم الأزهر إفتاءً وتدريساً. وفي أثناء إقامته في القاهرة قام بحركة ثقافيَّة نشطة حين أسَّس (جمعيَّة الرِّياض الأزهريَّة) فنمت وازدهرت واشتهرت، وكان هو خطيبهَا الدَّائم غير أنَّ شيخ الأزهر أبطلها فخبتْ وخبا مشعلها.

. في أثناء إقامته في الأزهر كان يؤلِّف المؤلَّفات، وينظم القريض، وينسخ بعض الكتب، ويحرِّر المقالات، ويعطي الدُّروس الخصوصيَّة بالأجر؛ ليكسب قوت عيشه، حتى إنه قام بتدريس بعض أبناء العائلة المالكة المصريَّة فذاع صيته واشتهر شهرة واسعة، وكان متفانياً في حبِّ الحزب الوطنيِّ المصريِّ ورئيسه محمد فريد، فكان له خطيباً وشاعراً وناظماً نشيداً باسم سعد زغلول.

. في عام 1912م عُيِّن وكيلاً لشركة معادن مصرية وطنيَّة، وفي أثناء إقامته في مصر كانت له دروسٌ فلسفيَّةٌ يحضرها كبار العلماء والمستشرقين منهم الكونت (دي جالارزا فيكونت سانتكلارا) أستاذ الفلسفة في الجامعة المصريَّة آنذاك. وقد طبع له في مصر كتاب (عقيدة الحموي) فانتشر وترجمه إلى اللُّغة الفرنسيَّة المسيو (إدمون دوريجللُّو) وقدَّمه إلى السَّيِّد (بول ديشانيل) رئيس جمهورية فرنسا عام 1915م مع صورة المؤلِّف، فمنحه وسام العلم مع لقب دكتور.

في عام 1922م رجع إلى حماة فتزوج فيها، وأسَّس مدرسةً باسم (الكُلِّيَّة الإسلاميَّة الحرَّة) فنمت وازدهرت، وشغل إدارة مدرسة الهداية، وكان ملازماً لكتبة المحكمة الشرعية بحماة، ثم عُيِّن إماماً لدار الحكومة. ومن الطَّريف أنَّ هذا التَّعيين لم يتمَّ إلَّا بإجراء فحصٍ تحريريٍّ له، فكتب ساخراً:

إرادةُ اللّهِ أراها نـافِـذةْ
بها رجعنا القهقرى تلامِذةْ
من بعد ما سُدنا الورى أساتذةْ
كنَّا نُعَدُّ بينهمْ جهابذةْ

وفي الوقت نفسه عين أميناً عامَّاً على مكتبة أستاذه المرحوم محمد نوري الكيلاني بجامع الشيخ إبراهيم، وظلَّ طيلة هذه المدَّة في حماة عاكفاً على تأليف الكتب، وتدوين الدَّواوين، ونسخ بعض المؤلَّفات، فألَّف ما يربو على المئة مجلَّد.

من أبرز مؤلَّفاته:

. في التَّفسير: كتاب (أنوار الأثر في تفسير اقتربت السَّاعة وانشقَّ القمر)

وكتاب: (أجمل الكلام في تفسير سورة يوسف عليه السَّلام)

. في الحديث الشَّريف: كتاب (الأربعين الحمويَّة في الأحاديث الصَّحيحة النَّبويَّة) (فيض النِّعَم من صحيح مسلم) (كوثر النِّعمة بسند حديث الرَّحمة).

تتمة (عظماء الرِّجال) جمال الدِّين أبوالعزم

.كتاب أدب الإسلام.
.منحة البديع في حكمة التشريع
.العيون الناظرة في أحوال الدُّنيا والآخرة.
.جمال اليقين في أمور الدِّين.
.فلسفة الحياة.
.راحة الضمير.
.شرح زاد الفقير
.الأنوار السَّماويَّة في شرح العقيدة الطَّحاويَّة
.أرج الورد الأحمر في شرح نظم العفَّة الأكبر
.النِّعم الفوائض في أدب الفرائض
.لوامع الدَّراري في الجزء الاختياري
.الهديَّة الحمويَّة إلى السَّادة الحبيبية
.جمال الخواطر في الأدب والنَّوادر
.بستان الزُّهاد اليانع بأزهار الأوراد
.ديوان الحمويَّات.
.جمال المعاني في الدِّيوان الثَّاني
. حيَّ على الفلاح لسماع تغريد الصَّباح (تخميس على أرجوزة ابن حجَّة الحموي)
. جمال التَّقديس في جمال التَّشطير والتَّخميس
.مُطرب السَّادة الأخيار في التَّواشيح والأناشيد والأدوار
.معجم الأبيات الشَّواعر.
.دموع الشعراء في مراثي العظماء.
.قصَّة شعريَّة لفقيد سوريَّة المرحوم فوزي الغزي
. سلوان الأديب وتفريج الهموم عن الغريب (رباعيات)
.المبادئ الحمويَّة في المحاورات النَّحويَّة

وله مؤلفات أخرى في الصَّرف واللُّغة والأدب والهزليَّات الأدبيَّة لا مجال هنا لتعدادها غير أن المطبوع من هذه المؤلَّفات يُعَدُّ على الأصابع .

. مازال محمد الحسن السَّمَّان يتردَّد بين حماة ومصر ويتنقَّل بين البلدان إلى أن اشتعلت نار الحرب العالميَّة الأولى، فرجع إلى حماة وبقي فيها حتى أدركته الوفاة في عام 1935م ودفن فيها .

رحم الله الدُّكتور العلَّامة والحَبر الفهَّامة الأديب الشَّاعر النَّابغة الفيلسوف محمد الحسن السمان الحسينيّ الحمويّ الحنفيّ الَّذي علَّمنا بحقٍّ كيف يكون عظماء الرِّجال .

(من مصادر متعدِّدة بتصرُّف)

14/ذو القعدة/1444هـ

3/حزيران/2023م

لنتواصل

بقلم: عبد الله العيادة

صعب جدًّا أن يوجَّه إليك سهمٌ حادٌ لِمُجرَّد وجهة نظر متباينة، أو موقف عفوي صدر منك، لا تقصد من ورائه إلا الخير، ثم يُحكَم عليك بالتلوُّن والانقسام، وأنت ما زلت تتشبَّث بالموروث الصافي، وتحاول أن تبقى ممسكًا بالمقبض، حتى لو تبلَّلَتْ ثيابُك بماء البحر، وزخات المطر، فالنجاة هنا ميسرة؛ لأن نية القصْد حسنة، ومحاولة الركوب في مركب النجاة مستمر ومتاح؛ لأنَّ المرءَ لا يزال في مُحاولة وكفاح وبذْل وتصحيح، حتى ينقطعَ به الأجلُ، عندها تغلق عليه كلُّ المنافذ، ويبقى مُرتهنًا بما سجل له أو عليه من مفردات وأفعال هو أدرى بها، لكنَّه نسيها أو تناساها.

صعب جدًّا هو الألَم الذي تُحدثه للآخرين بمُجرَّد كلمة تقولها، وتظن أن الهواء قد طار بها، ومحا أثرها، أو تكتبها قد تمرُّ على القرَّاء مُرور السحاب، بحُكم أنَّ كلاًّ مشغول بهمه وبأمره؛ لكن مَن تلقَّى هذه الصَّفعة لا ينْدثر أثرها، أو يتوقف ألَمها.

كلُّ منا أدرى بنفسه، وبحركته، وبكلمته، وتعامُله، فعليه أن يتحمَّل مسؤوليته، وإنْ أحدث تقصيرًا، أو تسبَّبَ في حرَج ما لأحد، فليلتقيا ويصلحا ما علق بينهما، ووسائل الاتِّصال اليوم مكفولة ومتاحة.

إذًا لماذا لا نجعل شعارنا أن نتواصَل لنزيلَ ما يعلق من شوائب في تعامُلنا وعلاقاتنا؛ لتبقى نفوسُنا زكية، ولا تحمل بين جنْبَيْها البُغْض، والضغينة، والكُرْه، ثم نستغل فرصة النيل كلما لاحت الفُرصة، وتكون بشكل مستتر.



له وحده، ووحده فقط

الشاعر الجزائري: عمر علواش

وشاعرٍ مثلما يهوى وما وقعت
عيني على شعره إلا وقلتُ كفى
يظن ماخطه شعرا وأكثرُه
لفظٌ كسيحٌ ومعنىً يشبه الخرفا
إن لم يجد بعد جهد مايردده
صكَّ المسامعَ بالألغاز وانصرفا
يقول شعري أنا حرٌّ كصاحبه
ولستُ أرضى به عبدا لمن سلفا
أوزانكم هذه قيدٌ وكم كبحت
جماحَ شعري فلم يبلغ له هدفا
فقلت شوقتنا جداً ويسعدنا
أنْ نسمع الآن من إبداعكم نُتَفا
فقام يخفض من صوت ويرفعه
كأن مساًّ به أو ريقُه نشفَا
يلقي علينا خليطا من سخافته
فقال أغلبنا ياليته وقفا

التائه

الكاتبة: حنان عابد

في كل مكان أفواه البشر تتكلم إلا في هذا المكان تتكلم عيونهم فقط وتنظر بصفاء نواياهم إلى أعماق قلوبهم.

يحملون تراكمات زمن الذي قلب موازين حياتهم. يحلمون وراء الجدران العالية والأبواب الحديدية المغلقة بانتظار فرج الله القريب، أحضرني أخي إلى هذا المكان لعدة أيام فقط ذهب ولم يعد، أنتظره كل يوم من الصباح إلى المساء بدأ الانتظار يخرص صبر قلبي، أحضرني طلباً من زوجته لم تعد تتحمل وجودي معها، وكلما غاب أخي في سفره كانت تغيب عني ساعات طويلة وتحضر لي الطعام القليل، وتستغل مرض مفاصل قدماي وبطء حركتي، وفي وقت وجوده تكون رقيقة ولطيفة، أخي مهموم بأولاده وهو دائماً ضجر، وفي يوم استيقظت على صراخ زوجة أخي، فطلب أخي سيارة أجرة، وجاء بي إلى هذا المكان الذي لا أنتمي إليه، ويمر هنا الزمن ببطء شديد وأرق دائم.

في بيتي كنت أنام قرير العين على وسادة خشنة من صنع زوجة أخي، وهنا أنام على وسادة مريحة ولا أرتاح.

أطال غياب أخي وربما لا يعود وتكون الخيبة من أقرب الناس قاتلة، سأهرب صباحاً من هذا المكان عندما تفتح الأبواب قليلاً، وأعود إلى أخي.

أفكار بلا كلمات تدور في عقل الأخ، وفي الصباح وعند انشغال الجميع بفطورهم هرب الأخ بمشيه البطيء وهو خائف، فكر قليلاً فلم يتذكر بيت أخيه، وطلب من أحد المارة مساعدته ليجلس في الحديقة، وبدأ يحدث نفسه من أنا؟ لماذا نسيت المكان والشارع؟ أين البيت؟ غابت الشمس وهو غارق في تفكيره.

نظر إلى السماء فوجد نجوماً، كم من ساعات استغرق تفكيره هو متعب، فسأل أحد المارة أين أنا؟ قال له بحزن: أنت تائه، هناك قسم الشرطة، قريب سآخذك إليه لإعادتك إلى أهلك.

هناك قسم الشرطة، قريب سآخذك إليه لإعادتك إلى أهلك.

وبدأ استجواب الأخ في قسم الشرطة من أنت؟ وهو لا ينطق سوى أعيدوني إلى أخي.

قال له الشرطي: أنت مطابق لصفات مفقود يبحثون عنه.

وبعد ساعة من الوقت، قال الشرطي: سنعيدك إلى المكان الذي هربت منه.

صرخ الأخ لا.. أعيدوني إلى أخي، وأنا سأصفح عنه وعن زوجته.

ضحك الشرطي وسأله: أخوك أكبر أم أصغر منك سناً؟

قال الأخ: أكبر مني.

فرد عليه الشرطي: كيف ذلك وأنت رجل في تسعين من عمرك؟ من أحضرك هو ابنك، ووضعك في دار الرعاية للمسنين، وهو الذي طلب إعادتك للدار مرة أخرى.

بكى العجوز وفي عمق صراعاته الداخلية في الخفاء، وقرر العودة إلى الدار وهو محتسب أمره لله، وكان يردد عند دخوله الباب: الله لا ينسى عباده وهم في أشد الأوقات، ويطلب من الله حسن الختام.



مجادلات

الكاتبة: صابرين كيوان

متى ينتهي هذا الملل؟

ومتى أرحل........؟

كيف لعالمٍ بكلِّ هذا الاتساع.. لا يجد لي مكاناً؟!

**

كل مساحات العالم.. ومحيطاته لا تتسع لقلبي؟

الروح تجوب في الفضاء باحثةً عمّا يلائمها

وتعود فارغة اليدين..!

**

والقلب مشتت بين مشاعره....

نبضاته متأرجحة.. بين مدٍ وجزر..

والعيون تائهة.. وكأنها عمياء لا ترى....

**

ظلامٌ دامسٌ يلفُّ بي...

أجول وأدور حول نفسي.. ولا أرى شيئاً

**

بركان مشاعر جياشة.. ودقات لا تنضب...

أفكار متزاحمة.. وكلمات لا تعدّ...

تتضارب فيما بينها...

بين صح وخطأ...

**

تروح وتغدو.. تذهب وتعود..

كجنون عاقل.. لا يفهم ما يكتبه..

ورؤيةٌ عمياءُ.. لا تفسّر....

**

هذا ما يجول في الفكر والعقل بين مناوشات مع القلب

وتسابق بين الأذن والعين ...

شغفها حباً

الشاعرة: أماني العربي

تَسمعَّ رجفةً من نبض قلبي
لأسقيك الهوى بكؤوس خمري

ستشرقُ من ثنايا الشوق روحي
إذا ما طوّقت كفاك خصري

تخلى عن غرورك بعض يوم
كفى كبرا فإنّ السّحر مصري

أما تدري بأنَّ الحسنَ عرشي
مليكتُه بعقد الودّ حصري

أحبكَ يا بدائيّ السجايا
وفكركَ قد تخطّى ألفَ عَصرِ

يا عبلة

الشاعر: علوي أحمد السعيدي

يا عبلة كم من فارس خليته
في وسط رابية يعد حصاها

والخيل تعلم والفوارس أنني
شيخ الحروب وكهلها وفتاها

يا عبلة كم من حرة خليتها
تبكي وتنعى بعلها واخاها

يا عبلة لو أني لقيت كتيبة
سبعين ألفاً ما رهبت لقاها

وأنا المنية وابن كل منية
وسواد جلدي ثوبها ورداها



في بيتنا زاوية رحيمة

الكاتبة: بلقرع سامية ـ الجزائر

تقف كحيوان أليف أمام شجارنا
المفتعل
من غير أسباب
تربي أوجاعنا كأطفالها الصغار
تمسح على رؤوسهم
بعد أن ننام نحن
حتى لا تستيقظ صباحاً قبلنا
وحين ندير ظهرنا إليها..
توصد باب الريح من ورائنا
لكيلا نعلق خيط الأمل
على العتبة
لم تشهد يوماً
احتفال عيد ميلاد
مع ذلك، نملأها بكراكيب نحبها
سرير، وسائد حزينة
ونافذة تصطفق بحقد

لم تعلمنا أن الجراح
لا تأتي جميعاً على مقاس
ركبة طفل صغير
لم تعلمنا أن الخذلان
حفرة عميقة.. سحيقة
لا يصلها ضوء
لم تعلمنا أن الحب
أحياناً.. بل دائماً يأتي
على شاكلة مسمار
تثبته الحياة بقسوة

۞۞۞

في بيتنا زاوية رحيمة
نتوضأ قبل أن نطأها بقدم أحزاننا
نخلع عندها نعل قلوبنا
نحاسب خطواتنا
قبل أن ندخلها بكامل انكسارنا
تراقبنا عن كثب
تترقب من منا سيلجأ إليها أولاً

بعد مراقصة الألم
من منا سيحني رأسه
من منا سيرمي نرد مشاعره
عل طاولة مهجورة لا تصلح
لكيٍ الياقات البيضاء
من منا سيسبق الآخر إليها
من منا سيهرول أولاً
ومن آخر من يصل؟
ونحن الجناة
القساة.. الطغاة
في حق أنفسنا
نحني ظهورنا المثقلة لترتاح
بينما يتراكم الظلام
فوق رفوف أحلامنا
وتتراكم الهالات السوداء
تحت أعيننا
ولم يمنحنا الزمن
غير كفٍ جاف

لا يصلح لكفكفة الدموع

۞۞۞

في بيتنا زاوية رحيمة
ملجأ قديم
محشو بوابل من الصخب
يوشك أن يتهاوى
لكنه أفضل من كل الأماكن
التي زرناها
بعد عمر من القهر
بعد عهد من اللجوء
بعد ميثاق طويل مع العجز
تزينت
بباقة زهور صفراء
تثير فضول الضيوف
وكلما زارنا أحد
أوجلت قلوبنا خيفة
ماذا سيحدث لو فضحتنا؟

۞۞۞

أكباد لا تلج البطون

بقلم: محمد صادق عبد العال

لا أشكُّ أنه حينما آوَى إلى سرير الصغير الرضيع يُداعبه ويلاطفه ،كان يبتغي الحنان والعطف والألفة أكثر من الرضيع نفسه الذي هو بحاجة إليها ،وتلك من أسمى مطالبه بعد الرضاع.

وأكاد أجزم أن الأب – هذا الذي حُرم فترة كبيرة من الإنجاب – هو مَن يريد أن يغتنم الفرصة؛ رجاءَ استشعار ومعايشة حلاوة تلك العاطفة العالية الغالية.

لكن)كبير الأبالسة (لم يتركه ينعَمُ بها ؛ إذ أرسل إليه مَن يُعكِّر عليه صفوَ تلك اللحظات الرائعة الطيبة ، فاستدعى شبلاً من شياطين الوساوس والهلاوس ، فاستسلم له الوالد المسكين كداعٍ من دواعي الفتنة.

وجعل يهمس في أذنيه:

لو كانت أمُّ الرضيع قد أنجبت في السنة الأولى للزواج ، لكان هذا الرضيع الآن شابًّا يافعًا يغشى الجامعة بعد شهورٍ،ثم لائمًا نفسه أن لو كان قد تزوَّج في سن أصغر لَما حدث هذا الفارق الشاسع والبَوْن الواسع في العمر بينك وبين الصغير الرضيع؛ ثم أردف (شيطان الوساوس) هذا الموفَد من قِبل) كبير الأبالسة (أمام عينيه صورًا خادعة لرحيله الذي ربما يكون قد أصبح قابَ قوسين أو أدنى ، ثم كيف سيواجه هذا الضعيف بحداثة سنه مباغتات ومفارقات الأيام ، لكن عين الله التي ترعى المؤمنين حرسته كما كان من التقام الحوت لنبي الله يونس – عليه السلام – من قبلُ ، فنُجِّي من كيد الأبالسة فغطَّ في النوم. وكان لأبيه حقلُ من القمح بدت تباشيرُ الحصاد تبرق في عينيه ، يتوقُ الكافر للإثابة ، وتتوقُ السنابل للحصاد؛ وإذ بالفجائية تباغتُهم بجراد منتشر مسرعين لمطعم ومَغْنَم الزراع ، فتنقضُّ على الحقل جملةً واحدة فتذرُوه هشيمًا تتولى أمرَه الرياحُ العاتية !

يستشعر صنيع أبيه آدم – عليه السلام – من قبل لَمَّا هبط من الجنة بسببِ تتبُّعه خطوات) إبليس (جَد هذا الذي خدعه الآن ، فيضع يديه على جبينه يتحسر ويفكِّر فيما أصاب الحقل الجميل الموشك على الحصاد قمحه الذهبي.

وإذا بالفجائية التي روَّعته في يانع السنابل تطمئنُه وتهدِّئ من روْعه ، وتُذهب غيظَ قلبه وسخطه على حاله ، فيبصر عن يمينه سبع سنبلات خضر يانعات استبشارًا باللواتي رَفَعْن يوسف الصِّدِّيق – عليه السلام – عزيزًا لمصر بإذن الله ، لم تَطلْهن أفواه الجراد المنتشر!

يتعجَّب: كيف نجوتُنَّ من جرد الجراد؟!

في هذه المرة لم تفعل إذًا الفجائية شيئًا ؛ لأن أمه التي رحلت لم تغادر خلده أبدًا ولا وجدانه ولا قلبه ، فتحت له القرآن عند قوله – تعالى -: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ...﴾ [النساء: 9] ، فلمَّا أعمَل ناظره في المصحف يكمل الآيات قراءةً، غمز الرضيعُ إصبعَه الرقيق بشدة في عينيه فأيقظه ، فاستشرق يقول: "سبحانك اللهم وبحمدك إني كنت من الظالمين".

لكنّها أخلاقي..

الشاعر: ماجد عبد الله

ولقد كَظَمتُ الغيظَ لا من قلة
في حيلتي، لكنّها أخلاقي
أحيا بها بين الخلائق هانئاً
مُتنائياً عن خِسّة ونِفاق
مُتغافلاً عمّن يُسيء لخاطري
مُترفِّعاً كالشمس في الآفاق
لكنّ لي بين الحنايا خافقاً
إن ضاق ذرعاً ثار في أعماقي
فإذا تعدّى الجاهلون حُدودهُم
فالجَهلُ والطّبعُ اللئيمُ رِفاقي
وإذا أساءَ العابثون لِجمتُهمْ
وحللتُ عن هذا اللسانِ وثاقي
أنا مُورقُ الأغصانِ لكنْ إنْ بدا
لُؤمُ اللئامِ تمرّدت أوراقي
وإذا سُقيتُ الودَّ فضتُ مودّةً
وازددتُ أخلاقاً إلى أخلاقي

في غيابك

الكاتبة: لينا الرشدان

تتوه الروح.. ينفطر القلب
ويتوقف عن الخفقان
يُصبح الكون الواسع ضيقاً لا
يتسع بأنفاسي
التي بالكاد أستطيع أن
أستعطفها لتُبقي لي شيئاً
من الحياة.. ألتمس شيئاً من
ذكريات تؤنسني في وحدتي
التي قتلتني في غيابك
أحاول التماس الأعذار لك
أواسي نفسي وأعطيها جرعات
من الأمل وبصيصاً من النور
أسترق لحظة من فرح وبسمة
خجولة على شفاهي التي
مزقتها الأحزان
كيف لي أن أقنع نفسي أنني
أستطيع الاستمرار بدونك
والبقاء على قيد الحياة
أحاول استجماع نفسي بنفسي
ألملم شتات روحي
أكفكف دموع عيني التي أضحت
كتلة من جمر تحرق الوجنات
في غيابك فقدت الشغف والرغبة
في كل شيء
أصبح كل شيء فارغاً عارياً من
رونقه وبهجته
في غيابك توقف الزمن وتحطمت
عقارب ساعاته، وتطايرت بطاقات
السفر؛ لأن السفن لم تعد في
خوض غمار البحر التي لم تعد
تتسع لاحتواء آلامي وأحزاني.

مغناطيس

الكاتبة: نورهان مأمون نضر

كان في كيس ورقي
يتمتم في السر فيحرك الأشياء..
مغناطيس سحري سري
أشياء تحمل أسماء
وذكريات
أشياء ذو قيمة..
في حياة أخرى كان المغناطيس
لحن مزمار
جذب فئران القرية نحو البحر
وخلصها من القذارة
وفي موسم الصيد كان سنّارة
وعلق في أسنان قرش
أخرج سنّه المنخورة وحنطوها
أمام قرن الفيل
وأغنى الصياد
وفي المدينة
كان في واجهة بلور
لمخبز قديم
قطعة حلوى
مأكول منها قضمة
بحجم فم الدب
يجذب غريبي الأطوار
ومتابعي الموضة
وآخر الأخبار
وفي التكنولوجيا
كان علامة لقناة فضائية
تبث محتوى
لا يناسب سوى الأطفال
والمغناطيس
يؤمن بتجاذب الأرواح
فهو كل شيء وفي كل شيء.

قلبي يؤلني

الكاتبة: صابرين كيوان

انتظرتك كثيراً..
وأنا على آخر الدرب
ناظرة إلى الضفة المقابلة
التي رحلت إليها
تتراءى لي الأضواء متوهجة متلألئة
ليلاً
فأحدث نفسي
بأنك تقف مثلي منتظراً...
والشوق يلاعب قلبك للعودة لي...
ومع طلوع الفجر..
أحادث الطيور عنك
علها تحمل سؤالي لك....
أقف منتظرة ونسائم الصباح تداعب
شعري..
تلامس خدي برقة...
تخشى على قلبي من الجرح ...
فأمشي جيئة وذهاباً..
فتضمني الرياح تارة...
وأخرى تقذفني..
رامية بي نحو الشاطئ...
في رسالة منها لي بالرحيل...
ولكني لا أسمع كلماتها..
فتمطر غضباً مني وعليّ
واستمر في العناد والتأمل..
لأتخيلك قادماً نحوي..
وذراعيك مفتوحة...
لتلتقطني في غمرة شوق...
وتتحادث العيون
بلغة لا مفهومة إلاّ لسوانا..
لتعلو أمواج البحر
وتوقظني من غفلتي...
فأصحو ودموع العين
تغسل وجهي ..
ورياح البرد تلفني.....
والرمال بغبارها تحيط بي....
فأعود خائبة إلى بيتي...
حتى حلول المساء.. فأكرر
انتظاري.. وشوقي...
وعقلي يحدثني كفى..
لكن قلبي يؤلمني..

كبرياء بطعم آخر

الكاتبة: بيسان حكمت قيس

تكحلت
فأربكت
ذلك الذي قرر التوبة
عن النظر في عيوني..
صعب النظر في مقلتين
خضراوتين
مكحلتين
فهذا يعد إفطاراً
لصيام عن الحب
تعطرت..
فاهتز تاريخ فرنسا في العطر
ووقع في حب رقبة قمحاوية
زخات من العطر
تذكي عوداً فرنسياً
رضخ الكاشمير
واللافندر
عن عبق الرائحة
أتعلم..
ما أجمل خصلات الشعر
الممزوجة
بعبير الشانيل
من المفترض
أن يكون هذا العبير نسائم
مبعوثة من الجنة
لكن تمهل
فعطر الروح
أجمل بكثير من عطر الجسد
وأنا روحي
معطرة بياسمين دمشقي

قراءة في كتاب شعر، بعنوان: "نداء من القلب" للشاعرة دولت الجنيدي، القدس 2023

بقلم: رفيقة عثمان

صدر كتيّب من الشّعر، بعنوان "نداء من القلب"، وهو المولود الأوّل للشاعرة دولت الجنيدي. القدس –2023.

كُتيّب الشعر، من القطع الصّغير، أوراقه ذات جودة عالية، وصورة الغلاف، مرسوم عليها بعض الزهرات الحمراء لعصا الرّاعي، وكذلك كتابة العنوان ملوّنة باللّون الأحمر والأسود، والخلفيّة يسودها اللّون الرّمادي؛ ومن المُلفت للإنتباه، لم يُذكر اسم دار النّشر، ولا اسم مُصمّم الغلاف.

احتوى الكُتيّب على تسع عشر قصيدة، ما بين الشّعر النثري الحُر، باللّهجة العاميّة؛ والقصائد الموزونة والمُقفّاة. "نداء من القلب" هو عنوان يحمل في طيّاته العاطفة المُتأجّجة، عبّرت عنها الشّاعرة، نحو حبّها لأسرتها القريبة، من الزّوج، والأبنات، والأبناء، وكذلك الأحفاد.

دافع الحب القوي في قلب الشّاعرة، دفعها لتخطّ قصائدها العاطفيّة، بقلم متدفّق بالمحبة، والابتهالات إلى الله؛ ودعواتها لكلّ فرد من أسرتها بالتّوفيق والسّداد في حياتهم، ومستقبلهم. لم تُوفّر الشّاعرة مناسبة سعيدة إلّا ونظمت فيها عبارات الحب؛ مثل: مناسبات، ولادة حفيد جديد، أو ذكرى ميلاد أحد من أسرتها، أو تخرّج أبنائها، وأحفادها. وذكرى ميلاد زوجها أيضًا.

من خلال القصائد، يستشفّ القارئ نفحات من الإيمان القوي، ونداءات من القلب، مفعمًا بالدّعاء، وذكر الله، والرّسول في معظم القصائد. كما ورد صفحة 14 " إن شاء الله رشيد بيكبر"، كذلك صفحة 15 "إن شاء الله تعيشي يا تمارا"، صفحة 62 "وبحفظ من ربّي يبقى.. وعليه هو يسبغ نعمته"؛ كذلك قصيدة " ابتهالات" صفحة 52 " وهل لي سواه واسع الرّحمات.. وأشكره شكر المُقرّ بفضله... فتزداد من أفضاله حسناتي... وإنّ رضاه غاية النّفس والهوى.. وحبّي لربّي غاية الغايات." هذه القصيدة كلّها متوشّحة بالأدعية، والمناجاة إلى الله. ساد الحس الوطني والغيرة على المكان والإنسان الفلسطيني، في معظم القصائد، ولم تنسّ الوطن، والعودة إليه بعد الغربة، والأماكن المقدّسة، الّتي حظيت باهتمام كبير من الشّاعرة مثل المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي في الخليل مسقط رأس الشّاعرة دولت الجنيدي كما ورد صفحة 44 في قصيدة " في ذكرى مذبحة باروخ غولدشتاين للمصلّين في الحرم الإبراهيمي" قائلة: " صادرته إسرائيل في يوم نحسٍ المُصلّون فيه قد قتلتهم.. بدمٍ بارد ومن غير حس". كذلك صفحة 64 " ويلتقي مسجدنا الأقصى.. بجامع الجزّار".



كما دعت الشّاعرة للعودة للوطن بعد غياب مهما طال كما ذكرت صفحة 18 " يا تاتا بحلف يمين.. على وطننا راجعين.. ونعيش إن شاء الله بقربكم.. في وطننا أحلى سنين..

(تتمة) قراءة في كتاب شعر، بعنوان: "نداء من القلب" للشاعرة دولت الجنيدي

ونزرع على أرض بلادنا فل وياسمين".
ذكرت الشّاعرة حول حماية الأقصى، وعدم الاهتمام بنجدته من قِبل زعماء الدّول العربيّة، ونعتتهم بالمطبّعين كما ورد صفحة 64 "والقوم ها هنا لاهون.. غايتهم أن يملأوا البطون.. في غيّهم وفي الضّلال يعمهون.. من عهرهم مع العدا يُطبّعون... ولا يرفّ جفنهم أو يخجلون".

استخدمت الشّاعرة تناصًّا دينيًّا لفعل يعمهون، هذا الفعل ورد في سورة البقرة (15)، قال الله عزّ وجل: "الله يستهزئ بهم ويمدّهم وهم لا يعمهون" معنى يعمهون: يتردّدون ويتحيّرون. ذكرت كلمة يعمهون خمس مرّات في القرآن الكريم (الموقع الإلكتروني).

لا شكّ بأنّ لغة الكتيّب اتّسمت باللّغة الرّصينة والسّلسة، ذات صفة لحنيّة يسودها التّنغيم والإيقاع والنبر؛ خاصّة القصائد في نهاية الكتيّب، تتّصف بالقوّة، على غرار القصائد المذكورة في بداية الكتيّب، والّتي عبّرت عنها شاعرتنا باللّهجة العاميّة، على سجيّتها، دون الاهتمام بالوزن واللّغة الفصحى. يلاحظ القارئ مدى التغيير في تطوّر القصائد وفق مراحل مختلفة من الزّمن، من البدايات ولغاية النهاية.

راقت لي قصيدة صفحة 39 بعنوان: "إلى زوجي عز الدّين أبو ميزر في عيد ميلاده الثّمانين"؛ والّتي عبّرت فيها شاعرتنا عن مشاعرها بصدق وحب وتفانٍ، لزوجها وأسرتها المُحبّة قائلةً:

" يا ابن الثّمانين من عمرٍ قطفْتَ به.. أحلى الرّيا حين هامت في مغانيها"، "أشعر حبّك لي في الصّدر أوسمةً.. وتاج على رأسي أعليّها"، "وأنت يا زوجي الغالي وتاجهم... وأنت جوهرتي والله يحميها".

تعتبر هذه القصيدة غزليّة جميلة من زوجة لزوجها، الّذي ساندها ودعمها في إصدار كتيّب الشّعر الجديد، لكونه شاعر متمكّن أيضًا. كما ذكرت الشّاعرة بكلمة إهدائها لزوجها قائلةً: "إلى زوجي الحبيب الدّكتور والشّاعر عز الدّين أبو ميزر الّذي زادني حبًّا في الشّعر، وهويتلو عليّ أشعاره أثناء تأليفها ويأخذ برأيي في أشياء كثيرة، وهو الأعلم منّي..".

خلاصة القول: "نداء من القلب" كتيّب الشعر، والوليد الأوّل للشاعرة الفلسطينيّة دولت الجنيدي، ينبض بالعاطفة القويّة، وبالحياة، والحب، والحنان والعطاء، من قلب مؤمن وصادق، هذا الكُتيّب يبشّر بولادة شاعرة مقدسيّة فلسطينيّة جديدة، وأبارك لها هذا الإصدار.

اتمنّى للشّاعرة دولت الجنيدي، المزيد من العطاء والإبداع.

نوادر الأرض

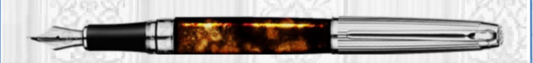
الكاتبة: روان أيمن إبداح /الأردن

في تلك العينين العسليتين..
ذكريات وأحداث تدور في محور قرنية رقيقة كالنسيم يخدشها حتى الغبار ما أذكره هو عدم رغبتي بتلك الأماكن الشائعة التي يتردد لها الجميع، أحب ذاك المكان الذي أستطيع من خلاله أن تأخذني فيه سحراً من الكلمات وتبعدني.

لست أنا تقود براءتي إلي، أنصت إلى أغنيتي المفضلة مع قهوتي والشوكولاتة كليل مليءٍ بالنجوم، وأعيش اللحظة، فحياتي لا تتوقف عند أحد، لا أبني سعادتي ووقتي في لحظات الانتظار لمن يسعدني..

أنا أسعد نفسي بنفسي، أحيي كل من في ذاك الموقف وبنفس الشعور" اللامبالاة "فنفسي تحن وتنتمي إليها، وأقر وأعترف..

نحن نوادر الأرض.



قطاع الكهرباء

بقلم: ✍ عطا رباح

أنتم.. ولاة الكهرباء!!
نحن لسنا ضعفاء...
حججكم واهيةٌ
أنتم جهدُ البلاء
ويحٌ لكم من عصبةٍ
كم زدتم الادواء داء!
لا تكذبوا....
صيفنا كان رخاء...
أنتمُ العبء علينا
كان صيفًا.. أو شتاء...
أبعدوا عنا الصقيع...
احجبوا عنا الشتاء
واجعلوا الأيام صيفًا
كلها لتدوم الكهرباء...
كم شكونا عتمة...
علَ في الشكوى.. رجاء..

عتمة والبرد
فينا اجتمعا..
قبرنا والبيت..
قد باتا سواء..
مرة نحبو على مهلٍ..
وحينًا قرفصاء ..
شمعةٌ تبكي
أضاءت بيتنا...
كدنا نشاطرها البكاء..
اقطعوا التيار عنّا ....
لا نزال الأقوياء....

يا قطاع الكهرباء!!
أنتمُ العثرات
في درب النماء..
ندعو عليكم كلنا....
عند الصباح وفي المساء..

منّا الرجال تسبّكم....
طلابنا أيضًا..
في بيتنا.. حتى النساء
يا ويحكم..!
هل تتقون اليوم
ألسنةَ النساء ؟
هل دعوة المظلوم
تسمعها السماء؟!
أنتم ولاة أمورنا ...؟
ضحكةٌ شرّ البلاء....
ألا يكفي المواطن
من غلاء؟!
حتى بأسعار الدواء.؟
من أين أنتم
يا ولاة الكهرباء ...؟
هل من الأرض أتيتم؟
أم هبطتم من سماء؟

أعصابنا وهنت..
والمفاصل أُنهكت..
مَن ذا يداوي عجزنا؟
يا ابن الك.. هرباء .. ؟
يا لها من محنةٍ..!
دون انتهاء..
كسراب الماء
من دون ارتواء...
أو كمن ساروا ..
حفاةً.. في العراء..
داعش عن أرضنا دُحرتْ
هل من بقايا عملاء..؟!
قد يكتب الأموات
عند قبورهم:
ها هنا.. دار البقاء..
عتمةٌ قد قصّرتْ أعمارنا...
يبقى لكم .. طول البقاء..

يا سادتي...عمّ البلاء..
والفقر أثقله الغلاء..
لم يبق خارج طوعكم ...
إلا الهواء
ما رأيكم..
أن تحجبوا عنا الهواء؟!
طلابنا أبناؤكم..
ماذا نسمي جيلهم..؟
يا أوفياء..
أنتم عصابة عتمةٍ...
(أديسون) منكم براء..
عتمة في القبر..
وفي البيت سواء
والبيت سجن مظلم..
نحن فيه النزلاء..
حقد يلاحقكم..
وغيظ.. واستياء..
29/12/2019

سوق صناعة الفراء في حماة مهنة قديمة وعظيمة

لقاء وتصوير الإعلامية
جنين الديوب

يتواجد صناع الفراء في سوق برهان وهو سوق عريق في حماة يتواجد فيه أيضاً الأدوات المهنية الزراعية والأسرجة وعيدان الزرب وجلال الحنار وأربطة وحبال خيم .. وغيرها .

تعد صناعة الفراء من أقدم الصناعات التي تميزت بها مدينة حماة.. متأثرة بالبادية والمناطق الرعوية التي طبعت المنطقة بزي يناسب بيئتها السهلية.. ويقيهم حر الشمس وبرد الشتاء كما قالت جدتي: (القوب اللي يقيك من البرد يقيك من حر الشمس).

(لقاءات في سوق برهان صناع الفراء)..

-قال(مروان الحمصي أبو عبد الرحمن):

ورثنا هذه المصلحة أباً عن جد..

نأتي بفراء الخاروف من القصاب، نشتري (جلد الخاروف) من الجزار أو القصاب، نقوم بتمليحه .. نتركه لثاني يوم، ثم نفرده لمدة عشرة أيام أو أكثر بعيداً عن الشمس لأنها تعطبه ، نضعه بالفي (الظل) فيتيبس ، نقوم بنقعه بالماء فيرجع طرياً مثلما أخذناه من القصاب، نرجع لغسله مرة أخرى بالملح والشبّة.. نلفه لثاني يوم، ونفرده ثاني يوم ونيبّسه بالظل.. ننشره ونتركه عشرة أيام، ثم نبخّه بالماء للتطرية، ونقوم ببرشه ليصبح جاهزاً لصناعة الفراء، ونقببها ونأتي بالوجه أي القماشة والشفايف كي تدرز، وتصبح جاهزة للبس الطرح أي مولود



الخاروف الصغير هو عمره نهار، وهو أحسن أنواع الجلد ، الفروة تحتاج من هؤلاء 30 جلد ، وهناك نوع الوردي يحتاج 12 جلد ، نفس المبدأ، وهناك فروة رعيانية تقي الرعيان من البرد ، نفس الجودة ونفس القبة..

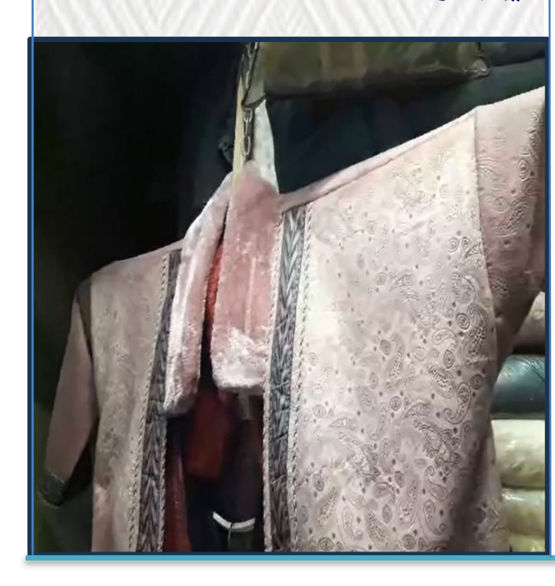
وتختلف أسعار الفروات بين الطبيعي والصناعي كثيراً ، حيث أثر عمل الفروات الصناعية على عملنا لأنها خفيفة لكنها لا تدفئ.

وقال أبو محمد:

إن حركة البيع ليست قوية.. ونحن كأصحاب مهنة أصبحنا كباراً بالعمر، ما فوق السبعينات لم نعد نعمل مثلما كنا شباباً.

(العمل الحديث وظهور الآلات الكهربائية) ساعدنا ، فقد كان قديماً يتم غسل الصوف، وبشر الجلد باليد..

أما الآن فظهور الآلات ساعدتنا في التنظيف وعلى بشر الجلد وغسله إلا في حال انقطاع الكهرباء نعود للعمل يدوياً.. فمن لديه قدرة يجلب مولدة..؟!



سوق صناعة الفراء في حماة مهنة قديمة وعظيمة



وحصر (البائع رياض) مواليد ١٩٦٠ أماكن وجود محال الفراء في سورية في حماة سوق برهان، وبعض المحال القليلة جداً، واحد منهم في الشرق على طريق سلمية..

وفي دمشق سوق باب الجابي ،وفي سوق حمص وكانت قبل الأحداث معرة النعمان الأساس بصناعة الفراء.

ووصف (معتز أبو مصباح) صناعة الفراء من خلال معاشرته لصناعها قائلاً:

بعد ذبح الخواريف يأخذ الفرواتية الجلود، ويقومون بتمليحه لمدة 15 يوم بالظل ليقسو الجلد.. ثم يغسلوهم باللودالين والشبّة.. قديماً كانوا يضيفون مادة السنان بدل اللودالين وهي مادة قلوية عبارة عن عشبة تطلع بالبادية السورية ينظف بها.. ثم يعاد نشره وتنشيفه، ثم يتم البشر بالآلات حتى يصبح قفاها بلون أبيض ناصع.. لتصبح جاهزة للخياطة.

مرحلة التقبيب (التثبيب في اللهجة الحموية) أي مرحلة تغطية الجلد بالقماش الملون (عسلي أو رمادي أو أسود أو بني).

أنواع الفروات بعضها من جلد الخواريف والغنمة الكبيرة، وأغلى الفروات وأكثرها رغبة هي التي تصنع من جلد الخواريف الصغيرة بعمر الأسبوع حيث تحتاج الفروة خمسون جلداً منها.

-وأضاف محل الزوزا

الفرو المصنوع من جلود الغنم الصغيرة هي أغلى الأنواع.. ولكن حالياً درجت الفروات الصناعية والقماش البلاستيكي الرخيص الثمن وخفيفة الثقل.

أما طول الفروة فمنها ما يكون لمستوى الخصر تسمى جيليه، ومنها حتى الركبة، ومنها الطويلة للأرض.



كأس ذهبي (قصة قصيرة)

الكاتبة: رغد دعبول

لطالما أحبّ" عمّار "الجري ، فلقد كان السبّاق دائماً في مسابقات الجري التي كانت تقيمها مدرسته ، ولم يكن يفوز على أقرانه فقط ، بل كان يتفوّق أيضاً على من هم أكبر سنّاً وأقوى بنيةً. وها هو اليوم التلميذ الأسرع في المدينة كلها .

ذات صباح ، استلقى عمّار على سريره وأخذ يمتّع نظره بالكؤوس الذهبية التي فاز بها على مرّ السنوات" .

غداً سأضيف كأساً آخرَ على مجموعتي عندما أفوز بالمباراة الوطنية بإذن الله"...

دغدغت هذه الفكرة كيانه فارتسمت ابتسامة عريضة على محيّاه. قرّر عمّار أن يطالع مجلّة قبل ذهابه إلى النّادي ، فتناول مجلة أجنبية وفتحها بشكل عشوائي فوقع نظره على عنوان يقول: "سوء الحظّ". أثار الموضوع اهتمام عمّار.

"أيعقل أن يكون يوم الجمعة الواقع في الثالث عشر من الشهر يوم نحس؟ وهل يمكن للمرور من تحت سلّم أن يجلب الحظّ السيئ..؟

" مئات الأسئلة حامت في رأس عمّار وهو يترنّح ما بين التشكيك والتصديق ، أغلق عمّار المجلة ، وقد تزعزع الكثير من الثوابت في داخله وتمتم :

"موعد المباراة هو الجمعة 13 أيلول !

أهذه صدفة؟" بات عمّار ليلتها مضطرباً."

حان موعد صلاة الجمعة ، فاغتسل عمّار وتطيّب وتوجّه إلى المسجد ، ولكنه أحضر مستلزمات المباراة أيضاً كي يتوجه إلى هناك مباشرة. في طريقه إلى المسجد ، أخذ عمار يتساءل:

"كيف يكون يوم الجمعة يوم نحس وهو عيد المسلمين؟ ...

صلّى عمّار صلاة خاشعة وطلب من الله التوفيق والفوز ، ولكنّه كان لا يزال يشعر بالسّوء.

خرج عمّار إلى الطريق وانتظر مرور حافلة كي تقلّه ، فتذكّر أنه لم يحضر ماءً ، فتوجّه إلى الدكان كي يبتاع قنينة ، ولكن اللافتة كانت تستبدل بأخرى في ذلك الوقت ، فاضطر أن يعبر تحت سلّم عمّال الصيانة.

خرج عمّار من تحت السلّم مجدداً وتذكر مقدار سوء الحظ الذي يصيب من يعبر تحت سلّم ! وممّا زاد من غرابة الوضع أن عمّاراً لم يدرك الحافلة فاضطر أن ينتظر أخرى وأن يصل متأخراً. أحسّ عمّار عندها أن اجتماع هذه الحوادث ليس بصدفة ، بل سوء حظ.

دخل عمّار قاعة المباراة وساقاه ترتجفان خوفاً ممّا قد تؤول إليه المباراة. وخلال التحمية ، لاحظ المدرّب التدهور المفاجئ في أدائه فناداه جانباً: "يا بنيّ ، ما الخطب؟" أجاب عمّار بلهفة: "لا أظن أنني أستطيع الفوز اليوم أو التّباري حتّى ، هذا اليوم هو يوم سوء حظّي !" دُهش المدرب مما سمعه وقال ، سوء حظ؟ من أخبرك بهذه الترّهات؟ ! أتقصد الحظ الذي يتعلّق بالرقم 13 وبالعبور تحت سلّم وغيرها من الخرافات؟

لقد وقعتَ في شِركِ خوفك يا عمّار ! فكّر بعقلك يا مثقّف ، أيعقل أن تتعلّق أقدارنا بأرقام وحوادث لا صلة لها بما هو مهم؟ لن ينالَ الفوزَ اليومَ من كان ذا حظّ أوفر ، بل يناله من يستحقه ، فالفوز للأفضل !

قلّب عمّار كلمات مدرّبه في عقله ، فكانت بلسماً لصدره الملتهب بالذعر والقلق. بدأ السباق ، فوضع عمّار خط النهاية نصب عينيه ، وبينما عدا كالفهد في المضمار ، أحسّ بسخافة ما قرأه سابقاً. فها هو عمّار الآن يجري من دون الْتفات ليقطع خط النهاية وليفوز بلقب أسرع تلميذ على نطاق الوطن !

تسلّم عمّار كأسه الذهبي وكتب في مذكّراته"؛ ظننت أن هذا اليوم هو يوم نحس ، ولكنه اليوم الأفضل في حياتي ، والسبب ليس حظّي الوافر ، بل إن السبب هو عملي الدؤوب لأكون الأفضل."...

قصة نجاح أساسها اللافندر.. قطعة أرض أبقته على صلة بوالده ووطنه



بقلم الكاتبة: هلا الخطيب

حلمه بأن يكون مهندساً زراعياً لم يتحقق، لأن أهله رأوا أن الزراعة لا تطعم خبزا، فتخصص مهندساً صناعياً في أميركا، وعندما عاد إلى لبنان كان التحدي الكبير لديه أن يمتلك قطعة أرض. يقول رمزي شويري أنه اشترى قطعة أرض في منقطة زبود/جبولي في رأس بعلبك، مساحتها 13 ألف متر، وكان الهدف "التملك في وطني، بدعم معنوي من والدي الذي مرض فجأة بمرض عصبي جعلنا نفقد التواصل معه". ويضيف "كان عطر والدي أساسه من اللافندر (الخزامى)، مما عزز لدي فكرة زرعه، لأشعر أني أتواصل مع أبي الذي كان حاضراً بالجسد فقط، وكان يعاني من مرضه، ثم توفي. اشترى رمزي شتل الخزامى من لبنان، ليكتشف بعد عام ونصف أن نوعيته غير جيدة. فبدأ بالبحث من جديد لمعرفة النبتة المناسبة لمناخ لبنان، واستورد الأشتال من أوروبا، ثم ذهب إلى بروفانس في فرنسا التي تعد عاصمة اللافندر في العالم، وتعلم كيف يديرون هذا العمل، وأصبح على يقين أن لبنان فيه جميع المقومات لإنتاجه. وغدت المساحة المزروعة لديه 3 آلاف متر على أن تصبح هذا العام 7 آلاف متر، بدأ رمزي بإنتاج زيت اللافندر الذي يعد أساسا لكثير من المنتجات الأخرى. ويقول إن النتيجة عادة في فرنسا تكون إنتاج كيلوغرام واحد إلى كيلوغرام و200 غرام من كل 100 كيلوغرام من زهر اللافندر، أما في لبنان فوصلت إلى كيلوغرام و700 غرام زيت لكل 100 كيلوغرام من الزهر. طوّر رمزي معلوماته في دورس عبر الإنترنت كي يعرف تماماً طريقة الاعتناء بالنبتة والعمل على أصنافها. وتعلم من مربي نحل محترف كيفية تربية النحل، وأصبح لديه قفران النحل التي تتغذى على الخزامى، ويحتوي العسل المنتج في أغلبيته على الخزامى.

وتعلم طريقة تقطير الزيت واستخراج ماء اللافندر بالطريقة التقليدية بحيث يقطرها في "كركة" (تنكة أو سخان كبير من الحديد أو الألومنيوم) في البيت أو في الحقل، كما تعلم الطريقة الأمثل لتجفيف اللافندر "ليكون لدينا منتج يضاهي الأصناف الأجنبية خاصة أن أفضل مناخ للافندر موجود في بلدنا". ومن فوائد اللافندر- حسب رمزي- رائحته الرائعة التي تستخدم في معطرات الهواء والصالات المغلقة ومساحيق التنظيف والصابون، ويمكن استخدام قسم منه في الطعام وفي الكيك، كما يمكن صنع مشروب ساخن منه، بالإضافة إلى إنتاج العسل منه، وهو مفيد جدا للاهتمام بالبشرة، وهذا يعني أنه من الممكن إنتاج عدد من الكريمات





قصة نجاح أساسها اللافندر.. قطعة أرض أبقته على صلة بوالده ووطنه

للوجه والجسم والشامبو، إضافة إلى الشمع. كذلك يمكن استخدام ماء اللافندر مثل ماء الورد والزهر ولكنه يستخدم مع الغسيل، ويوضع مع ماء المكواة. ويقول رمزي: إنه للوصول إلى هذه المنتجات يجب أن يكون إنتاج الزهر كبيرا كي يعطي كمية أكبر من الزيت. أما الأصناف التي يصنعها رمزي حتى اليوم من اللافندر فتشمل: الباقات المقطوفة حديثا أو الطازجة في شهري مايو/ أيار، ويونيو/ حزيران من كل عام. ويقول إن بعض السيدات يشترين باقاته ليقطرنها منزليا.

كذلك الزهر المجفف الذي يباع بالكيلوغرام، والزهر المجفف يكون في أكياس قماشية توضع في الخزائن بين الثياب، ويمكن أيضا وضعها في وسائد السرير لتساعد على الاسترخاء والنوم. وهناك العسل الذي يغلب عليه اللافندر، والزيت الأساسي، وماء اللافندر، وقريبا سينتج صابون وشمع اللافندر. ويقول: إن كميات الإنتاج معقولة،

ولا يفكر في التصدير في الوقت الحالي إذ أصبح المواطنون يلجؤون إلى الصناعات والزراعات المحلية. ويحاول تغطية عجز استيراد هذه المنتجات، لذا ينوي التوسع أكثر. ويعتقد أنه خلال سنتين سيصبح حقله لاعبا أساسيا وكبيرا في السوق اللبنانية.

ولا يزال رمزي يقطف منتوجه هذا يدويا، في حين يوجد ماكينات تقطف بالطريقة الأسلم في الخارج، وهي أسرع بكثير، ويفكر باعتمادها بعد زيادة مساحة الأراضي المزروعة. ويقول رمزي: إن الفكرة بدأت عفوية، ولكن ردّات فعل المجتمع المحيط به

جعله يطور هذا المشروع خاصة بعد إنشاء صفحة الفيسبوك وبدء الطلبات من العسل إلى الزيت إلى أكياس اللافندر، وشعرت العائلة أنه أصبح لديها عمل جديد تتفاعل من خلاله وتتساعد وتزيد روابطها واهتماماتها المشتركة، فابنه ما يكل يقص القماش، وميسا ويسا تخيطان الأكياس، وزوجته سمر هي الداعم الأول له، وتجيب عن أسئلة الناس على الصفحة، فأصبحوا عائلة اللافندر. ويقول رمزي إن أجمل ما في الأمر اجتماع العائلة.

تعيش شتلة اللافندر نحو 10 سنوات إذا تم الاهتمام بها بالطريقة الصحيحة بحسب رمزي. ويقول إن القطاف والري الصحيح يجعلها تعيش بتوازن من دون أن تكبر بطريقة عشوائية فتكثر الأوراق ويقل الزهر. ويشير إلى أن الزهرة فيها كل المنفعة، وأن الأوراق لا فائدة لها، وأن كثرة الري تزيد الأوراق وتعيق العمل. ويبين رمزي أن شتلة اللافندر لا تحتاج إلى عناية كبيرة. فهي لا تحب الرطوبة، ولا

كثرة الري، وقطفها يكون مع الساق، وتشذّب في فصل الخريف عندما تصبح ساقها خشبية، وتكون الجديدة خضراء، فيتم قص الجزء الخشبي وسنتيمتراً من الخضراء. يقول: إن كثيرا من الناس يسألون عن المزرعة ويحبون زيارتها، وهذه برأيه دلالة على نقص النشاطات الخارجية في لبنان. ويخبر أن عددا من الفنانين والمصورين يطلبون أن يصوروا في الحقل. وينوي هذا العام أن يكون المجال أوسع لقضاء يوم كامل في الحقل مع تأمين الطعام لهم، بحيث يتفاعل الناس مع النباتات الجميلة ويشاهدون النحل بهديره القوي، وهو لا يقترب من الناس لأن لديه ما يكفي من الغذاء.



وباءَ الأرْضَ والخيراتَ طُرّاً



الشاعر الكبير عامر حسين زردة

وأضرعُ كلَّ يومٍ، إنّ كرباً
أصابَ الأمةَ الحيرى وأثْخَن
ومزّقَ شملَنا وأضاعَ ملْكاً
وصارَ يقودُنا في الدّربِ أرعنْ
عميلٌ خانعٌ يبغي رضاهم
ولو أفنى الرِّضى تبراً وأثْمَن
تآمرَ واثقاً منْ كلِّ أمرٍ
ودمّرَ شامَنا والشَّعبَ هَجَّن
فيا للخطبِ كيف يقودُ نذْلٌ
رجالاً تزدريه، وكمْ تفنَّنْ
وصارَ الذيل يحوي كُلَّ رِجسٍ
وأضْحَى خائناً للعُهْرِ يَضْمن
وباءَ الأرْضَ والخيراتَ طُرّاً
فشيطانٌ، ومِن رِجْسٍ وأنْتن
يُهدّدُ كُلَّ حرٍ في بلادي
ونعرِفُهُ منَ الجُبَناءِ أجْبَن
سألتُ اللّهَ كَشْفَ الضُرِّ عنّا
فقدْ صِرنا منَ الأحْزانِ أحْزَن

الحمامتان والسلحفاة

بقلم: عبد الحميد شمس الدين

يُحكى أن حمامتان جميلتان قررتا السفر والابتعاد عن الغدير الذي عاشتا إلى جانبه طويلاً بسبب شح الماء فيه، فحزنت صديقتهما السلحفاة وطلبت منهما أن تأخذاها معهما، فأجابتها الحمامتان بأنها لا تستطيع الطيران، بكت السلحفاة كثيراً وتوسلتهما بأن تجدا طريقة لنقلها معهما، فكرت الحمامتان كثيراً وقررتا حملها معهما، فأحضرتا عوداً قوياً أمسكت كل واحدة منهما به من طرف وطلبتا من السلحفاة أن تعض على هذا العود حتى تطيرا بها، وحذرتاها من أن تفتح فمها مهما كلّف الأمر لأن ذلك سيؤدي إلى سقوطها.

وافقت السلحفاة على ذلك ووعدتهما بأن تنفذ ما طلبتاه منها، وطارت الحمامتان فوق الغابة، إلى أن رأى بعض الناس الحمامتين والسلحفاة فقالوا: يا للعجب حمامتان تحملان سلحفاة وتطيران بها !! لم تستطع السلحفاة تمالك نفسها فقالت: فقأ اللّه أعينكم ما دخلكم أنتم ! فسقطت بعد أن أفلتت العود من فمها وتكسرت أضلعها وقالت باكية: هذه هي نتيجة كثرة الكلام وعدم الوفاء بالوعد.

